

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح " ورقلة "

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع: علوم مالية ومحاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

"دوافع الانتقال من محاسبة التأمينات الى المحاسبة المالية"
- دراسة تطبيقية في الشركة الوطنية للتأمينات ولاية ورقلة -
(خلال سنة 2023)

الأستاذ المشرف :

أ/د كسكس مسعود

من إعداد الطالبتين :

● ساحلي العالية

● مهيل نسرين

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/20

امام اللجنة المكونة من السادة :

أ./ دشاش عبد القادر (أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ./ كسكس مسعود (أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقرا

أ./ خروبي يوسف (أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح " ورقلة "

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع: علوم مالية ومحاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

"دوافع الانتقال من محاسبة التأمينات الى المحاسبة المالية"
- دراسة تطبيقية في الشركة الوطنية للتأمينات ولاية ورقلة -
(خلال سنة 2023)

الأستاذ المشرف :

أ/د كسكس مسعود

من إعداد الطالبتين :

● ساحلي العالية

● مهيل نسرين

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/20

امام اللجنة المكونة من السادة :

أ./ دشاش عبد القادر (أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ./ كسكس مسعود (أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ./ خروبي يوسف (أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

إهداء

نحمد الله أولاً عز وجل على النعمة التي أنعم علينا و سدد خطانا لإنهاء هذا

العمل

أهدي هذا العمل إلى والدي العزيز الذي طالما كان سنداً لي

أمي الحبيبة التي ربّني على القيم أطال الله في عمرها

كما لا يسعني إلا أن أشكر أخوتي..... الشموع الذي أناروا بيتنا و رافقوني

في حياتي.....

كما أقدم جزيل الشكر إلى الأستاذ "مسعود كسكس" على الدعم الذي

قدمه

إلى أساتذتي و مشايخي و من كان لهم فضل تلقيني العلم النافع و كل من

ساهم معنا في إنهاء هذا البحث

و الحمد لله رب العالمين

ساحلي العالية



إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من كان لي حافزا للعلم و المثابرة إلى أبي الغالي حفظه الله لي الذي لم
يبخل علي بعطفه وحنانه و دعمه المادي و المعنوي و لطالما تمنى و أنتظر هذا اليوم
إلى من غمرتني بلطفها و دعواتها تاج رأسي أُمي رعاها الله عز وجل
أقول لهم: أنتم وهبتوني الحياة و الأمل و النشأة على شغف الإطلاع و المعرفة.
و إلى إخوتي و إلى كل أساتذتي و من كان لهم فضل تلقيني العلم النافع
و إلى كل من سعتهم مذكرتي و لم تسعهم ذاكرتي
و في الأخير إلى أستاذي الفاضل " كسكس مسعود " الذي كان لي مرشدا و معلما
و الحمد لله رب العالمين

مهيبيل نسرين



شكر وتقدير

أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل أطال الله في عمره وأمده بالصحة والعافية الأستاذ " كسكس مسعود" الذي شرفني بقبوله الإشراف على هذه المذكرة، الذي قدم لنا نصائحه وإرشاداته القيمة التي من خلالها تم بعون الله إنجاز هذا العمل.

كما أشكر كل الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

أتوجه بالشكر أيضا وإلى كل من ساهم في إعداد هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد.

ملخص:

يهدف موضوع الدراسة الى معرفة دوافع الإنتقال من محاسبة التأمينات إلى المحاسبة المالية، و واقع تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين الناشطة في الجزائر من خلال معرفة ما مدى توافق الممارسات المحاسبية في شركات التأمين مع النظام المحاسبي المالي، وللوصول الى الأهداف المرجوة تم التطرق إلى الإطار النظري المتعلق بالموضوع بغية تشخيص متغيرات الدراسة والذي تم الإعتماد فيه على المنهج الوصفي، أما الإطار التطبيقي تم التطرق الى آليات الانتقال من محاسبة التأمينات الى المحاسبة المالية من خلال إجراء دراسة حالة على مستوى الشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية بورقلة وذلك بالإستعانة على الوثائق المقدمة والمقابلة الشخصية.

ومن ثم تم التوصل إلى أن شركة التأمين تتميز بدورة استغلال عكسية حيث يتم تحصيل قسطا لتغطية مستقبلية لتغطية الخطر لهذا فهي تخضع لمحاسبة خاصة والتي تلتزم بالممارسات المحاسبية وفقا للقانون (07/11) والمتضمن للنظام المحاسبي المالي، وكذلك تم إصدار إشعار 89 المتضمن المدونة وقواعد سير الحسابات وعرض القوائم المالية لشركات التأمين وإعادة التأمين و الإمتثال لقواعد التقييم والعرض والإفصاح بموجب إعتماد (SCF)

Abstract:

The subject of the study aims to know the motives for the transition from insurance accounting to financial accountancy, and the reality of applying the financial accounting system in insurance companies operating in Algeria by knowing the extent to which accounting are compatible with the financial accounting system, and to reach the desired goals, the framework was addressed. the theoretical framework was addressed to the subject in order to diagnose the variables of the study, in which the descriptive approach was relied upon. as for the applied framework, the mechanisms of transition from insurance accounting to financial accounting were addressed by conducting a case study at the level of the national insurance company of the regional directorate of ouargla, using the document provided and the personal interview.

Hence, it was concluded that the insurance company is characterized by a reverse exploitation cycle where a premium is collected for future coverage to cover the risk, so it is subject to special accounting that adheres to accounting practices in accordance with Law (11/07) containing the financial accounting system, as well as Notice 89 was issued containing the Code and the rules of conduct of accounts and presentation of the financial statements of insurance and reinsurance companies and compliance with the rules of evaluation, presentation and disclosure under the (SCF) Credit.

Key-words: National Insurance Company, Financial Accounting System, Financial Statements, Insurance Companies Accounting.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
	إهداء
	شكر وتقدير
VI	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين و الدراسات السابقة	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة
32	المبحث الثاني: مناقشة الدراسة السابقة و مساهمة الدراسة الحالية
46	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
48	تمهيد
49	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
55	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها
70	خلاصة الفصل
72	خاتمة
75	المراجع
80	الملاحق
102	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
11	تصنيف شركات التأمين حسب الشكل القانوني	-01 01
31	مدونة الحسابات في شركة التأمين وفق النظام المحاسبي المالي للتأمينات	-01 02
44	أوجه الإختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية	-01 03
58	جانب الأصول من ميزانية المؤسسة لسنة 2020	-02 01
59	جانب الخصوم من ميزانية المؤسسة لسنة 2020	-02 02
60	جدول حسابات النتائج لسنة 2020	-02 03
62	جانب الأصول من ميزانية المؤسسة لسنة 2020 بعد التحويل	-02 04
64	جانب الخصوم من ميزانية المؤسسة لسنة 2020 بعد التحويل	-02 05
65	جدول حسابات النتائج لسنة 2020	-03 06

قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	الرقم
13	تصنيف شركات التأمين حسب الأنشطة التأمينية	-01 01
20	دورة نظام المعلومات المحاسبي لشركات التأمين	-01 02
51	الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين	-02 01

قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
80	وثيقة عقد التأمين ووثيقة معاينة السيارات	الملحق 01
85	قيد الإنتاج	الملحق 02
86	قيد إثبات الدين	الملحق 03
87	قيد عملية التحصيل من العملاء عن طريق الصندوق (قيد الصندوق)	الملحق 04
88	قيد تغذية الحساب البنكي للشركة	الملحق 05
89	قيد التحصيل بواسطة شيك بنكي	الملحق 06
90	قيد التخفيض لقسط التأمين	الملحق 07
91	قيد تسديد قيمة التخفيض الممنوح للمؤمن	الملحق 08
92	قيد قيمة التعويض	الملحق 09
93	قيد تسجيل مصاريف الخبرة	الملحق 10
94	قيد تحصيل مبلغ الطعن	الملحق 11
95	قيد تحديد مبلغ الخطر	الملحق 12
96	قيد تسديد التعويض للمؤمن	الملحق 13
97	استرجاع الضمان الممنوح له لصالح شركة التأمين	الملحق 14

98	جانب الأصول من ميزانية المؤسسة لسنة 2020	الملحق 15
99	جانب الخصوم من ميزانية المؤسسة لسنة 2020	الملحق 16
100	جدول حساب النتائج الخاص بالمؤسسة لسنة 2020	الملحق 17

مقدمة

توطئة:

تطور التأمين وتوسع مفهومه في السنوات الأخيرة، حيث أصبح له دور هام في إنعاش وازدهار الحياة الاقتصادية والاجتماعية وذلك بالنظر إلى الخدمات التي يقدمها حيث أصبح واحدا من أهم الركائز الأساسية التي تساهم في تطور النشاط الاقتصادي فالتأمين أصبح يمثل وسيلة ناجعة لحماية ممتلكات المؤسسات وهيئات المختلفة من المخاطر وضمان استمرارها.

يعتبر قطاع التأمين من أهم القطاعات الاقتصادية التي تلعب دورا أساسيا في تحقيق التنمية الاقتصادية في الدول، حيث يرتبط نشاط مؤسسات هذا القطاع بخصائص المؤسسات المالية من خلال تقديم خدمات تأمينية تتمثل في تحصيل أقساط حالية وإعادة استثمارها من أجل تعظيم عوائدها مما يسمح بمواجهة الالتزامات المرتبطة بتعويضات عملائها حيث يبرز مستوى النشاط الاستثماري كأهم الأنشطة الرئيسية في شركات التأمين.

يتميز نشاط التأمين بخصوصية تختلف عن النشاطات الأخرى مما يستوجب اعتماد ممارسات محاسبية خاصة تمثل النظام المحاسبي لنشاط التأمين، حيث تركز على المبادئ الأساسية للمحاسبة المالية، بالإضافة إلى القواعد الفنية الخاصة بالتأمين التي تتطلبها أعمال شركات التأمين التي تمتد إلى عدة سنوات مما تلزم بمسك مجموعة من السجلات والدفاتر التي تدون فيها مختلف البيانات اللازمة لتسيير نشاط الشركة وقياس نتائجها، كما أن النظام المحاسبي المالي ألزمها كغيرها من المؤسسات الاقتصادية بإعداد كشوف مالية.

يكمن دور العمليات التي تقوم بها شركات التأمين أنها تعمل وفق دورة استغلال عكسية حيث يتم تحصيل قسطا لتغطية مستقبلية (تغطية الخطر) فهذا لديها ميزانية خاصة بها حيث تمثل حقوقها أو مستحققاتها وهي ضمانات لديون تقنية (فنية)، وأنه لا بد من نظام محاسبي محكم يتماشى مع الأحداث التي مست الممارسة المحاسبية العالمية مما استدعى الدول إلى محاولة تبني المعايير المحاسبة الدولية، التي تلتزم فيه الشركات بتسجيل عملياتها وفقا للقواعد المحاسبية المحددة في القانون (07/11) والمتضمن للنظام المحاسبي المالي (SCF)، وتم إصدار الإشعار رقم (89) المتضمن مدونة وقواعد سير الحسابات وعرض القوائم المالية لشركات التأمين وإعادة التأمين.

إشكالية الدراسة:

ومن مجمل ما سبق فإن السؤال الأساسي الذي تحاول هذه المذكرة الإجابة عليه، يمكن صياغته على النحو التالي:

ما هو واقع الانتقال من محاسبة التأمينات الى المحاسبة المالية ؟

الأسئلة الفرعية:

وهذا التساؤل الرئيسي بدوره يقود الى طرح عدة أسئلة فرعية كما يلي:

- ماهي الخصوصيات التي يمتاز بها النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين في الجزائر ؟

- ماهي مميزات نشاط قطاع التأمين؟
- ما مدى قدرة شركة التأمين على تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر؟
- ما طبيعة النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين؟
- ماهي آليات الانتقال من محاسبة التأمينات الى المحاسبة المالية؟

الفرضيات:

وللإجابة على مجمل هذه الأسئلة نضع الفرضيات التالية:

1. تعمل شركات التأمين على تطبيق النظام المحاسبي المالي وذلك من خلال تطبيق القانون 07/11 الذي دخل حيز التنفيذ منذ سنة 2010؛
2. يمتاز النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين مجموعة من الخصائص تبعا لطبيعة النشاط، حيث تقوم على مسك مدونة حسابات خاصة بنشاط التأميني، ومدى ارتباطها بالقوانين والأنظمة التي تصدرها الدولة في قطاع التأمين؛
3. جاء النظام المحاسبي المالي بجملة من المبادئ، الفروض والنصوص التي من شأنها مساعدة قطاع التأمين في الجزائر في شقه المحاسبي؛
4. تقوم الشركة الوطنية للتأمين SAA المديرية الجهوية بورقلة بإعداد قوائم مالية وكذا تسجيلات محاسبية خاصة بها.

مبررات اختيار الموضوع:

- الرغبة و الميول الشخصي في البحث عن المواضيع المحاسبية؛
- ارتباط الموضوع بمجال التخصص؛
- أهمية الموضوع كون التأمين اصبح قطاع مهم وحساس في النشاط الاقتصادي؛
- الرغبة في اكتشاف سير العمليات المحاسبية في شركات التأمين؛
- التعرف على واقع الممارسات المحاسبية واكتساب معلومات اكثر عن الموضوع.

أهداف البحث:

- فهم طبيعة النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين وإبراز أهم خصائصه.
- اسقاط الجانب النظري من الدراسة على الشركة الوطنية للتأمين والتعرف على حقيقة العمليات التأمينية ومعالجتها المحاسبية.
- التعرف على مدى استجابة النظام المحاسبي المالي لمتطلبات شركات التأمين في الجزائر.

أهمية البحث:

- التعرف على مختلف العمليات المحاسبية في شركات التأمين والمعالجة المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي.
- كون الموضوع يعالج جانب مهم وهي محاسبة شركات التأمين.
- المساهمة في اثراء المكتبة بهذا البحث لسد النقص في هذا الجانب خاصة في شركات التأمين.

صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على المعلومات من المؤسسة بخصوص الموضوع؛
- نقص الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة؛
- صعوبة ضبط المواعيد مع مدراء وإطارات المحاسبة والمالية في شركات التأمين، ويرجع ذلك لتراكم العمل وكثرة المواعيد.

منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

من أجل الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة عن التساؤلات واثبات الفرضيات اعتمدنا في الجانب النظري على "المنهج الوصفي" وذلك من خلال التطرق للمفاهيم الأساسية والنظرية في الموضوع، واستخلاص أهم ما جاءت به الدراسات السابقة، أما الجانب التطبيقي اعتمدنا وقمنا بإجراء دراسة حالة بالشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية بورقلة لربط الجزء النظري بالتطبيقي مستعملين في ذلك أداة المقابلة.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: الشركة الوطنية للتأمين (SAA) المديرية الجهوية بورقلة.
- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال فترة 2023/2022.

هيكل الدراسة:

ولقد خططت هذه الدراسة بحيث تقع في فصلين على النحو التالي:

- المقدمة:
- الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية، الذي بدوره قسم إلى مبحثين، ففي المبحث الأول تطرقنا إلى الاطار المفاهيمي للتأمينات والنظام المحاسبي المالي والنظام المحاسبي المالي لشركات التأمين، أما في المبحث الثاني فتناولنا فيه عرض بشكل عام للدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وإجراء المقارنات بينها وبين الدراسة الحالية.

- **الفصل الثاني** : نتطرق فيه إلى الدراسة التطبيقية والذي خصصناه لدراسة الحالة والذي انقسم بدوره إلى مبحثين، حيث تناولنا في المبحث الأول الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة التطبيقية، أما في المبحث الثاني سنقوم بعرض النتائج ومناقشتها.
- **الخاتمة**.

**الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في
شركات التأمين و الدراسات السابقة**

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

تمهيد:

يسعى الإنسان منذ وجوده إلى البحث عن طرق تسمح له بحماية نفسه وعائلته وممتلكاته من مختلف الأخطار والمصائب التي يحملها له القدر، وكان آخر الطرق التي لجأ لها الإنسان هي التأمين حيث أنه يعتبر من المواضيع التي أصبحت تشكل مساحة واسعة في السوق حتى أصبح من الواجب الاهتمام بهذا القطاع لترقى به وليصبح أكثر أمانا بالنسبة لمن يستأمنون مدخراتهم وأموالهم.

كما تعتبر شركات التأمين في الجزائر من بين المنشآت المالية التي تبنت تطبيق النظام المحاسبي المالي، من أجل أن يساهم بالنهوض في سوق التأمين في الجزائر من خلال توفير معلومات محاسبية ومالية تساهم في تحسين وتقييم الوضعية المالية.

ومن خلال هذا الفصل سنعالج مبحثين أساسيين :

❖ المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة.

❖ المبحث الثاني: مناقشة الدراسات السابقة ومساهمة الدراسة الحالية.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

من أجل التعرف على كل من مفهوم التأمين وشركات التأمين قسمنا هذا المبحث الى ثلاثة مطالب أساسية تتضمن:

- ماهية شركات التأمين
- نظام المحاسبي المالي والنظام المحاسبي المالي لشركات التأمين
- خاصية النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين

المطلب الأول : ماهية شركات التأمين

سوف نتطرق من خلال هذا المطلب الى تقديم ماهية شركات التأمين وذلك من خلال التعرف على طبيعة نشاط التأمين بالنسبة للفرع الأول، بينما في الفرع الثاني مفهوم التأمين، وكذلك شركات التأمين في الفرع الثالث، اما في الفرع الرابع سنتعرف على مزايا شركات التأمين، وكذا في الفرع الخامس على أنشطة شركات التأمين، وبالنسبة للفرع السادس سنتعرف على أنواع شركات التأمين ومعايير تصنيف شركات التأمين في الفرع السابع.

الفرع الأول: طبيعة شركات التأمين

التأمين فكرة قديمة، نشأت مع نشأت الإنسان نفسه، وتطورت بتطوره فلم يكن في وسع الإنسان أن يعيش أبدا دون أن يضع يده في أيادي الآخرين درءا للمخاطر والمصائب التي تصيبه أو تصيب أمواله ويقال أن الفراعنة كونوا جمعيات فيما بينهم لتحمل أعباء وتكاليف الوفاة ودفن الموتى، كما كان تجار القوافل العرب خلال رحلتي الشتاء والصيف يتفقون فيما بينهم على تعويض من ينفق له جمل أثناء الرحلة من أرباح التجارة الناتجة عن هذه الرحلة، وذلك بأن يدفع كل عضو بنسبة ما حققه من أرباح أو بنسبة رأس ماله ومع تطور الحياة وظهور المجتمعات الحديثة، أصبح من العسير على الأفراد أن يتجمعوا بعدد كاف لمجابهة المخاطر، لذا كان من الطبيعي ظهور شركات التأمين لتقوم بمهمة الترويج للفكرة بين الأفراد ثم تجميع مساهمات من كل منهم حيث يتسنى تعويض كل من يتحمل خسارة نتيجة وقوع ضرر معين عليه، وبالتالي أصبح ينظر إلى التأمين باعتباره خدمة تقدمها شركة التأمين للأفراد المؤمن لهم لتغطية الأخطار المؤمن ضدها في مقابل مبالغ متفق عليها يسددها الأفراد للشركة دفعة واحدة أو على أقساط.¹

¹ احمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين الدار الجامعية للنشر، مصر، 2002 / 2003، ص 5.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

الفرع الثاني: مفهوم التأمين

هناك عدة تعاريف قدمها العديد من الباحثين والهيئات والمنظمات الإقليمية والعالمية لنشاط التأمين فيعرف التأمين بأنه:

- عبارة عن: "خدمة تقدمها شركة التأمين إلى المؤمن له وهذه الخدمة تحصر في تغطية الخطر المادي المعرض له مقابل أن يدفع له مبلغا معيناً إلى شركة التأمين التي تتعهد له بسداد القيمة المادية للخطر المغطى".¹
 - وقد عرف أيضاً بأن التأمين كذلك على أنه "يمثل عقد بين طرفين، يسمى الطرف الأول بالمؤمن (شركة التأمين)، ويسمى الطرف الثاني بالمؤمن له، ويلتزم بموجب هذا العقد بأن تدفع شركة التأمين مبلغ من المال أي تعويض مادي إلى المؤمن له عند تعرضه لحادث أو خطر مبین ومثبت في عقد التأمين يؤدي إلى خسارة مادية أو جسمية للمؤمن له، مقابل أن يقوم المؤمن له بدفع أقساط ثابتة (شهرية أو نصف سنوية أو سنوية) لشركة التأمين".
 - وقد أعطى المشرع الجزائري تعريفا لعقود التأمين من خلال المادة 619 من القانون المدني الذي ينص على أن: "التأمين عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له وإلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغاً من المال أو إيراداً أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين بالعقد وذلك مقابل قسط أو أية دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن".²
- ومنه نستنتج أنه :

يعرف التأمين بأنه الاتفاق الذي تلتزم من خلاله المؤسسة المختصة في التأمينات وفق عقد قانوني بمقتضاه يلتزم المؤمن (مؤسسة التأمين) بأن تؤدي إلى المؤمن له المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغاً من المال أو إيراداً أو مرتباً أو أي تعويض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقيق الخطر المنصوص عليه في العقد وذلك مقابل قسط أو أية دفعة مالية يؤديها المؤمن له للمؤمن (مؤسسة التأمين).

ومن المفهوم يمكن تحديد عناصر التأمين:

(1) المؤمن: هو الطرف الأول للعقد وهو المؤسسة المختصة في التأمين وهي التي تتولى إجراءات التعاقد مع المؤمن له.

(2) المؤمن له: هو الطرف الثاني للتأمين وهو التي يتولى دفع الأقساط وفقاً للعقد مع الشركة نظير حصوله هو المستفيد من التأمين على التعويضات المقررة أو المحددة في العقد.

¹ أولاد سالم نذير، محاولة قياس أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي لشركات التأمين في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة ورقلة، 2021/2022، ص 21.
² الأمر 75-58 المؤرخ في 26/09/1975 المتضمن القانون المدني، الجريدة الرسمية العدد 78 الصادرة في 30/09/1975، المعدل والمتمم في القانون 05-10 المؤرخ في 20/06/2005، الجريدة الرسمية عدد 44 الصادرة في 26/06/2005.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

(3) **المستفيد:** هو الجهة المستفيدة من تعويض التأمين وقد يتمثل في المؤمن له نفسه أو طرف ثالث كما هو الحال في بعض حالات التأمين على الحياة.

(4) **عقد التأمين:** وهي الوثيقة التي تصدرها شركة التأمين التي تعتبر العقد الرئيسي للعملية التأمينية.¹ كما يعرف مجلس معايير المحاسبة الدولي في المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (04) عقد التأمين بأنه عبارة عن: "العقد الذي يقبل بموجبه أحد الأطراف (شركة التأمين) بخطر تأمين هام من طرف آخر (حامل وثيقة) بالاتفاق على تعويض حامل الوثيقة عن تحقق حدث مستقبلي غير مؤكد الوقوع والذي يؤثر بشكل سلب على حامل الوثيقة".²

البيانات الواجب ذكرها في وثيقة التأمين:

يوجد العديد من البيانات التي يجب أن تذكر بوثيقة التأمين ولعل هذه البيانات والتي لا يمكن أن يغفلها أو تغفل أحدها أي وثيقة من وثائق التأمين كما يلي:³

❖ **أطراف التعاقد:** وهم أربعة أطراف : المؤمن، المؤمن له، المستفيد، عقد التأمين ولقد تم التعرف عليهم في مفهوم التأمين.

❖ **العوض المالي أو المقابل:** يتعهد المؤمن بأن يدفع مبلغ التأمين أو قيمة التعويض في حالة تحقق الخطر المؤمن منه في نظير أن يدفع المستأمن القسط أو الأقساط الدورية في مواعيدها، و يسمى هذا الإلتزام المزدوج بالعوض المالي أو المقابل.

❖ **موضوع التأمين:** ويتمثل في الخطر موضوع التأمين والذي إذا تحقق يترتب عليه خسائر مالية في الدخل أو الممتلكات، ويجب أن يذكر في عقد التأمين الخطر المؤمن منه والسبب المباشر الذي يتم تغطيته بدقة والذي يترتب على حدوثه خسارة مادية أو مصروفات زائدة أو نقص في الدخل أو إنقطاعه كلية أو بغض النظر إذا كان الحادث سارا أو مخزنا.

¹ مجموعة اسانذة، المحاسبة الخاصة (محاسبة قطاعية)، مطبوعة، تخصص محاسبة، جامعة باتنة 1، السنة الجامعية 2015/2016، ص 25.

² احمد حلمي جمعة، محاسبة عقود التأمين، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 25.

³ محمد توفيق البلقيني، د. جمال عبد الباقي واصف، مبادئ ادارة الخطر و التأمين، دار الكعب الاكاديمية للنشر، ص 123/122.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

❖ **مدة التأمين:** يصدر عقد التأمين ليغطي مدة معينة تبدأ من تاريخ معين بشرط سداد القسط الأول كأساس لبداية سريان العقد، فقد تكون مدة العقد سنة أو أكثر أو أقل غير أن الغالب أن تكون المدة سنة تتجدد حسب رغبة طرفي التعاقد. أنظر الملحق رقم (01)

الفرع الثالث: مفهوم شركات التأمين

❖ إن شركة التأمين هي الطرف الأول في عقد التأمين والذي يتعهد بدفع مبلغ أو قيمة التعويض عن الخسائر المادية المحققة مقابل حصولها على قسط التأمين الوحيد أو مجموعته الأقساط والتي تدفع في شكل منتظم والتي تقلل في مجموعها نسبيا عن المبلغ التأمين المقرر.¹

❖ كما يطلق على شركة التأمين بأنها المؤمن، وهي تتعهد بدفع تعويض بمبلغ معين للطرف الثاني أو من يعينه في حالة تحقق خطر معين مقابل حصولها على قسط متفق عليه.²

❖ كما يرى كريستين سينار أن شركة التأمين هي هيئة مرخصة من طرف السلطات العمومية تتحصل على الاعتماد الإجباري من أجل ممارسة عمليات تأمينية محددة تتضمنها القائمة الملحقة بهذا الاعتماد، بحيث أن معظم الهيئات التأمينية هي شركات تجارية، وأغلبيتها هي شركات مساهمة وذلك لضخامة رأس مالها ولطول مدة حياتها.³

وعلى ضوء ما سبق يمكن القول إن شركات التأمين هي شركات لها ميزة تعاقدية بينها وبين جميع المؤمن لهم، من خلال وثائق تغطية التأمينية المصدرة من قبلها والتي تتعهد فيها بدفع مبلغ التعويض لجمهور المستأمنين في حالة تحقق الخطر المؤمنة، مقابل أقساط أو اشتراكات متفق عليها في فترة زمنية محددة، وتقوم خلالها شركة التأمين باستثمار مبالغ الأقساط المجمعة لديها بهدف تحقيق العائد للوفاء بالتزاماتها تجاه زبائنها (المؤمن لهم - حملة الوثائق).

الفرع الرابع: مزايا شركات التأمين

إن لشركات التأمين مزايا تميزها عن غيرها من الشركات المالية ونجد من هذه المميزات ما يلي:⁴

- شركات التأمين من بين المؤسسات المالية الأكثر خضوعا للقوانين، خصوصا في مجال استثمار رؤوس الأموال، وذلك بتحديد نسب استثمارية ضرورية الالتزام بها، في مجالات مصرح بها ضمن النصوص واللوائح القانونية، بهدف ضمان قدرة هذه الشركات على الوفاء بالتزاماتها اتجاه حملة الوثائق التأمينية.

¹ مختار محمود الهانسي، إبراهيم عبد النبي حمودة، مبادئ التأمين التجاري والاجتماعي بين الجوانب النظرية والأسس الرياضية، مكتبة الإشعاع الفنية الإسكندرية، الطبعة الأولى 2003، ص 76.

² أحمد صلاح عطية، مرجع سبق ذكره، ص 6.

³ Christian sainrapt. Dictionnaire général de l'assurance. Arcature/Paris 1996/p1278

⁴ محمد توفيق البلقيني، د. جمال عبد الباقي واصف، مرجع سبق ذكره، ص 113.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

- تقديم خدمات تأمينية لزبائنها في شكل عقود معوضه من ناحية واستثمار الأقساط المتحصل عليها قصد الإيفاء بتعهداتها وتحقيق ربح من ناحية أخرى، لهذا فهي تصنف ضمن المؤسسات المالية التعاقدية بتعهدات متبادلة وتحقيق ربح من ناحية أخرى، لهذا فهي تصنف ضمن المؤسسات المالية التعاقدية بتعهدات متبادلة بينها وجمهور المؤمن لهم.
- تتميز خدماتها المقدمة بأنها أجله وليست آنية، وثبات أسعارها والتي تحدد وفقا للأسس الرياضية والاحتمالات، كما أنها لا تخضع لقوانين العرض والطلب.
- التزاماتها وأهدافها تدفعها للتكيف أكثر في التعامل من مجالات استثمار أموالها المحددة قانونا، بالتركيز على الاستثمار في الميادين الأقل مخاطرة.
- انعكاس دورة الإنتاج فيها حيث لا يتسنى لشركة التأمين معرفة مداخيلها إلا في المستقبل، لأن خاصية طول التزاماتها اتجاه العملاء سار للسنوات القادمة من تاريخ الاكتتاب، بمعنى أن قيمة العائد لا يمكن تحديدها إلا بصفة استدلالية (بناء على خبرة المؤسسة) لأن مبلغ التأمين متعلق بتحقيق الخسائر وحجمها.

الفرع الخامس: الأنشطة المتعلقة بشركات التأمين

تعدد الأنشطة الرئيسية التي يتم القيام بها في مؤسسات التأمين لتمثل في مجموعها جملة من الأنشطة التي بمقتضاها يتم تحقيق الأهداف المأمولة منها، ومن الصعب حصر كافة العمليات الدورية لمؤسسات التأمين، إن لم يكن يستحيل ذلك بسبب كثرتها وتنوعها غير أن هناك مجموعة من العمليات التأمينية الأساسية التي تمثل عصب أنشطة التأمين وتشمل¹:

(1) عمليات إصدار وثائق التأمين:

- تقوم الشركة بقبول طلبات إصدار الوثائق المتوقع أن ينتج عنها أرباح وترفض الطلبات التي ينتج عنها خسائر.
- تتلخص إجراءات إصدار الوثائق في قيام طالب التأمين بملء طلب التأمين ثم تتولى الشركة دراسة هذا الطلب تمهيدا للموافقة عليه بعد إجراء الكشف الطبي على طالب التأمين أو معاينة الشيء موضوع

¹ خنقاوي حليلة، التنظيم المحاسبي في شركات التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

التأمين، وبعد الموافقة على طلب التأمين تقوم الشركة بإصدار البويصلة أو الوثيقة من أصل وصورة بعد تحديد قيمة القسط وتحصيله، وتحرير إيصال بالقيمة من أصل وصورة على أن يقوم القسم المختص بإثبات بيانات الوثيقة في سجل الوثائق كما يتم إرسال بيان بالوثائق المصدرة إلى قسم الحسابات العامة في نهاية كل فترة للقيود بدفتر اليومية العامة.

(2) عمليات إعادة التأمين:

- تعرف إعادة التأمين بأنها وسيلة تساعد شركات التأمين على تفادي الخسائر المالية الضخمة التي يمكن أن تترتب على تحقق الخطر، وتعتبر عملية إعادة التأمين من أهم وسائل إدارة الأخطار التي تتعرض لها شركات التأمين وذلك عن طريق توزيع الخطر على عدة هيئات تأمين في مناطق مختلفة.

(3) العمليات الخاصة بالتعويضات:

- عقد التأمين على الأشياء هو عقد ذو صفة تعويضية "يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي للمؤمن له أو الى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال أو إيراد أو عوض مالي آخر في حالة وقوع حادث أو تحقق الخطر المبين بالعقد وذلك مقابل قسط أو أي دفعات مالية يؤديها المؤمن له للمؤمن "أي عقد يهدف الى تعويض المؤمن له عن الضرر الذي يلحقه من جراء تحقق الخطر المؤمن منه وذلك في حدود الضرر الذي لحقه".
- وتمثل القيمة الإجمالية المدفوعة من قبل شركات التأمين من قبل المؤمن لهم بعد تحقيق عدد من الأخطار المؤمن ضده، وتطرح هذه القيمة في آخر السنة من مجموع مبالغ المتضررين المستحقة الدفع، فكلما ارتفعت بالمقارنة مع حجم الإنتاج كلما زاد مقدار إلتزام المؤمنين إزاء المتضررين.

(4) عمليات تكوين الاحتياطات الفنية:

- تسعى المؤسسة للمحافظة على قوة مركزها المالي والتحوط من أي مخاطر مستقبلية من خلال تكوين الاحتياطات الفنية التي يتم اقتطاعها من الأرباح، وشركات التأمين كغيرها من المؤسسات تحتفظ بالاحتياطات اللازمة لمقابلة المخاطر المحتملة.
- ولذلك فمن الأنسب أن نطلق عليها مخصصات تأمينية أو مخصصات فنية بحيث ينطبق الشكل على الجوهر.¹

¹ قرية رشيد، تقييم الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير في المحاسبة المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة 2015/ 2016، ص 48.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

الفرع السادس: أنواع التأمين

تمارس شركات التأمين أنواع من أنواع التأمينات، يوجد من حيث الالتزام وجانب آخر من حيث الموضوع ومن حيث الجانب الاقتصادي، وفيما يلي سوف نوضح كل نوع على حدا:¹

أولاً: من حيث الالتزام

- تأمين اختياري: يتم بمحض إرادة المؤمن له دون أي إجبار و من أمثلة ذلك التأمين على الحياة.
- تأمين اجباري: هو التأمين الذي تقضي به أو تلتزم به قوانين الدولة، مثل التأمين على السيارات، التأمين الاجتماعي، التأمين الصحي.

ثانياً: من حيث الموضوع

- التأمين على الممتلكات: هو التأمين على ممتلكات الأفراد والشركات والهيئات كالعقارات والمنقولات مثل: التأمين ضد السرقة، التأمين ضد الحريق.
- التأمين على الحياة: يكون موضوعه حياة الشخص المؤمن له مثل: التأمين على الحياة لحساب المؤمن له أو لحساب أفراد أسرته مثل: التأمين ضد البطالة أو الشيخوخة أو ضد خطر الوفاة.
- التأمين على المسؤولية: هو تأمين على مسؤولية المؤمن له عما قد يسببه من أضرار للغير كالتأمين ضد إصابات العمل أو أمراض مهنية.

ثالثاً: من حيث الجانب الاقتصادي

- تأمين تجاري: ويهدف إلى تحقيق الأرباح ويعتبر نوع من الإدخار والاستثمار لدى شركة التأمين لمدة معينة ويكون من حق المؤمن له استرداد أرباحها وعوائده في نهاية.
- تأمين غير تجاري: ويغلب عليه الطابع الاجتماعي أو التعاوني ويهدف إلى المحافظة على الممتلكات مثل: التأمين ضد الأخطار.

¹مجموعة اساندة، مرجع سبق ذكره، ص 26.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

الفرع السابع: معايير تصنيف شركات التأمين

يمارس التأمين من قبل شركات متنوعة ومختلفة، بإختلاف القانون وبإختلاف طبيعة خدمة التأمين المقدمة، نجد هناك تصنيفين لشركات التأمين تصنف في الأول حسب الشكل القانوني والثاني حسب الأنشطة التأمينية التي تمارسها.

أولا: التصنيف وفق الشكل القانوني

تأخذ شركات التأمين من ناحية شكلها القانوني، شكلين قانونيين أساسيين هما شركات التأمين التجارية (المساهمة) وشركات تأمين تعاونية (التعاضدي)

1. شركات التأمين التجارية (شركات المساهمة):

تتخذ شركة التأمين شكل شركة تجارية ذات أسهم، وتخضع بذلك للأحكام العامة المنصوص عليها في القانون التجاري بالإضافة إلى الخاصة بها والمنصوص عليها في الأمر المتعلق بالتأمينات، وهي شركة ينقسم رأسمالها إلى حصص، تتكون من شركاء لا يمكن أن يقل عددهم عن سبع شركاء، لا يتحملون الخسائر إلا بقدر حصتهم¹، وهي من أكثر صور المؤمن (شركة التأمين) إنتشارا وأنسبها للعملية من الناحيتين الاقتصادية والتقنية، حيث أن طبيعة تكوينها الرأسمالي والعدد الكبير من المساهمين، يساعدها على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.²

2. شركات التأمين التعاونية (التعاضدي):

في الشكل الثاني من الشركات التأمين حسب التصنيف القانوني، تؤسس بين الأشخاص المنخرطين المستأمنين في نفس الوقت (500منخرط على الأقل)، تخضع لقانون خاص تتمتع بالشخصية المعنوية وهي شركة مدنية هدفها غير تجاري³، حيث تهدف إلى وضع نظام تعاضدي بين منخرطيها لحمايتهم أو تغطيتهم تأميننا من الأخطار، حيث تكون الجمعية العامة من الأعضاء المنخرطين غير المتأخرين في دفع إشتراكاتهم اللذين بدورهم ينتخبون أعضاء مجلس الإدارة.⁴

ومما تقدم عرضه حول تصنيف شركات التأمين وفقا للشكل القانوني يمكن لنا تلخيص خصائص كل شكل منها وفق الجدول (01-01) الموالي:

¹ بالاعتماد على المادة 592 معلقة من القانون التجاري الجزائري.

² مختار محمود الهانسي، إبراهيم عبد النبي حمودة، مرجع سابق، ص79.

³ François Couilbault Constant Eliashberg Les Grands Principes de L'assurance L'argus de l'assurance Editions

2009.p123

⁴ بالاعتماد على المادة 215 مكرر من الأمر رقم 95-07 المؤرخ في 25 جانفي 1995 المتعلق بقانون التأمينات الجزائري.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

الجدول رقم (01-01): تصنيف شركات التأمين حسب الشكل القانوني

الشكل القانوني		الخصائص
شركة التأمين التعاونية	شركة المساهمة	
مدنية (غير ربحية)	تجارية (تهدف لتحقيق الربح)	الطبيعة القانونية
أموال التأسيس الحد الأدنى المطلوب	رأس مال اجتماعي الحد الأدنى مطلوب	رأس المال
500 منخرط (مستأمن)	07 شركاء على الأقل	عدد الشركاء
اقتطاعات ثابتة أو متغيرة	أقساط ثابتة	مساهمة المستأمنين
تأمينات الحياة فقط	كل فروع التأمين مع مبدأ التخصيص	العمليات التأمينية الممارسة

المصدر: اعتمادا على :

François Couilbault Constant Eliashberg les Grands Principes de l'assurance L'Argus de l'assurance Editions .2009

ثانيا: التصنيف وفق الأنشطة التأمينية

يمكن تقسيم شركات التأمين وفق الأنشطة التأمينية التي تمارسها شركات التأمين، وفيما يلي سنعرض كل صنف بالتفصيل:¹

أ- شركات التأمين على الحياة: إن النشاط التأميني لهذه الشركات، يتمثل في توفير كافة المنتجات المتعلقة بوفاة أو حياة المؤمن له أو التي تجمع بين الإثنين معا (التأمين المختلط)، فهناك وثائق يستحق فيها مبلغ التأمين في حال البقاء على قيد الحياة، وأخرى لا يستحق فيها إلا في حالة الوفاة ليؤول مبلغ التأمين إلى المستفيدين، إما التأمين المختلط ففيه يستحق مبلغ التأمين في كلتا الحالتين سواء وفاة أو بقاء المؤمن له على قيد الحياة.

¹ Théodor Corfiat Théorie et pratique de l'assurance vie Argus paris 2000. Page 13/14.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

ب- شركات التأمين الصحي: هي تلك الشركات التي تختص في إصدار وثائق التأمين التي بموجب العقد تلتزم بتعويض المؤمن له عن مصاريف العلاج والأدوية عند إصابته بمرض معين وقد يأخذ هذا التأمين شكلا فرديا بأن يخص شخصا واحدا أو جماعيا إذا خص العائلة مثلا، في الغالب نجد هناك شركات تمارس التأمين على الحياة إضافة لتأمين الصحي فيطلق على هذا النوع تسمية شركات التأمين على الأشخاص.

ت- شركات التأمين على الأضرار (التأمين العام): تتخصص هذه الشركات بصفة أساسية في تأمين الممتلكات (تأمين على الأشياء) والمسؤولية المدنية تجاه الغير، حيث تأمين الممتلكات يغطي المخاطر التي يتعرض لها الشخص أو المنشأة في ممتلكاتهم، كالتأمين من الحريق، التأمين من السرقة وتأمين السيارات، أما فيما يتعلق بتأمين المسؤولية المدنية تجاه الغير فهو ضمان المؤمن له عند رجوع الغير عليه بسبب الأضرار الواقعة عن خطأ ارتكبه، فهو يرمي إلى تغطية المؤمن له من المبالغ التي يدفعها للغير إذا تحققت مسؤوليته، مثل تأمين المسؤولية المدنية ضمن وثيقة التأمين على السيارات وتأمينات الحريق وغيرها.

ث- شركات التأمين الشامل: هي شركات لا تتخصص في فرع أو نوع معين من التأمين لأنها تقوم بإصدار جميع أنواع الوثائق التأمينية التي تصدرها الشركات الثلاثة السابقة، أي هي تلك الهيئة التأمينية الممارسة لجميع عمليات التأمين سواء تعلق الأمر بمال المؤمن له أو بشخصه.

و وفقا لما تم التطرق إليه، حول تصنيف شركات التأمين من الناحية التقنية أو حسب الأنشطة التأمينية يمكننا تلخيص ذلك من خلال:

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

الشكل رقم (01-01): تصنيف شركات التأمين حسب الأنشطة التأمينية:



الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

المطلب الثاني: النظام المحاسبي المالي و النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين

اعتمدت الجزائر بعد الاستقلال على منظومة قانونية في مختلف النواحي الإدارية والاجتماعية والاقتصادية وإستمر العمل بها بعد الاستقلال، وكان من ضمن هذه القوانين المخطط المحاسبي العام (PCG) والذي إستمر العمل به إلى غاية صدور المخطط المحاسبي الوطني (PCN) الذي أعلن عنه بموجب الأمر رقم 75-35 المؤرخ في 1975/04/29 والذي اعتبر آنذاك إنجازا محاسبيا وطنيا، وقد شرع في تطبيقه ابتداء من 1976/01/01 في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، ولم يتغير هذا المخطط رغم التحولات الاقتصادية التي شاهدها الجزائر مما أدى ذلك إلى الشروع في عملية الإصلاحات المحاسبية والتي شرع فيها منذ سنة 1996 إلى غاية صدور القانون رقم 11/07 المؤرخ في 2007/11/25 لتتوج عملية الإصلاح بظهور النظام المحاسبي المالي والذي دخل حيز التنفيذ سنة 2010 في المؤسسات الاقتصادية.

الفرع الأول: تعريف النظام المحاسبي المالي

لقد عرف القانون 11-07 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007 النظام المحاسبي المالي في المادة 03 منه، وسمي في صلب هذا النص بالمحاسبة المالية: "المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية."¹ ويعرف كذلك النظام المحاسبي المالي هو عبارة عن مجموعة العناصر المادية والمعنوية المستعملة في تنفيذ العمل المحاسبي وتنظيم وإنجاز الدورة المحاسبية كاملة، وبناء على هذا التعريف فإن النظام المحاسبي يتكون من العناصر التالية:²

- 1- مجموعة المبادئ والقواعد الأساس والأحكام المحاسبية التي تعتبر مرشدة ومنظمة لعمل المحاسب أثناء التطبيق العملي؛
- 2- المنهاج المحاسبي وهو دليل الحسابات ويبين الحسابات كافة مبوبة ومرقمة بما يسهل عمل المحاسب في تسجيل وتبويب وتحليل العمليات المادية وإعداد الحسابات والقوائم المالية؛
- 3- الطرق المحاسبية: تحدد كيفية تصميم المستندات والدفاتر والسجلات المحاسبية وعددها وحجمها بما ينسجم مع طبيعة المشروع وحجم أعماله ويحقق أهدافه؛
- 4- المجموعة المستندية: وتشمل كافة المستندات التي لها علاقة بالمشروع .

¹ عمر الفاروق زرقون ، سفيان بلقاسم، اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على محتوى الإعلامي للقوائم المالية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الوادي، العدد الخامس، 2014، ص 160.

² خليل الدليمي، عبد الرزاق الساسكي، نواق فخر، مبادئ المحاسبة المالية الجزء الأول، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 10.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

الفرع الثاني: مجال التطبيق

لقد حدد النظام المحاسبي المالي وفقا للمواد 05,04,02 من قانون 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 مجالات تطبيق هذا النظام كالتالي: كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بنص قانوني أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية مع مراعات الأحكام الخاصة بها والمعنيون بمسك المحاسبة هم¹:

- ✚ الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري؛
- ✚ التعاونيات؛

- ✚ الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية وغير التجارية إذا كانوا يمارسون نشاطات مبنية على عمليات متكررة؛
- ✚ كل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي ويمكن للكيانات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحد المعين أن تمسك محاسبة مالية مبسطة ويستثنى من تطبيق المحاسبة المالية الأشخاص المعنويين الخاضعون لقواعد المحاسبة العمومية.

الفرع الثالث: مبادئ النظام المحاسبي المالي

يضم النظام المحاسبي المالي مجموعة من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وهي:²

أ. الدورة المحاسبية :

عادة ما تكون الدورة المحاسبية سنة حيث تبدأ في N/01/02 وتنتهي في N/12/31 كما يمكن للمؤسسة أن تضع تاريخ لإقفال دورتها المحاسبية مخالف لتاريخ 12/31، إذا كان نشاطها مقيد بدورة استغلال مخالفة للسنة المدنية، وفي الحالات الاستثنائية يمكن أن تكون الدورة المحاسبية أقل أو أكثر من 12 شهرا، كان تكون المؤسسة في حالة إنشاء أو توقف، وفي هذه الحالة يجب تحديد المدة المقررة و تبريرها، وقد إتفق المحاسبون على أن الإنفاق الفعلي ليس هو الأساس للقياس الدوري، ولكن الأساس هو إرتباط النفقات والإيرادات بالمدة المحاسبية التي نقوم بقياس نتائجها.

ب. استقلالية الدورات :

يرتبط هذا المبدأ بفرضية الإستمرار، لكن يستوجب هذا المبدأ تقسيم حياة المؤسسة المستمرة إلى فترات أو دورات محاسبية مستقلة إن تحديد نتيجة كل دورة محاسبية مستقلة عن الدورة السابقة واللاحقة لها حيث يساعد هذا المبدأ على تحمل الأحداث والعمليات الخاصة بهذه الدورة فقط³.

¹ وزارة المالية، القانون 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007، الجزائر المادة 04 ص03.

² عمر السيد حسنين، فصول من تطور الفكر المحاسبي مع حالات تطبيقية، دار النهضة العربية لطباعة والنشر، بيروت، 1986، ص29.

³ المادة 12، القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، العدد 74، الجزائر، 2007، ص4.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

ت. قاعدة الوحدة الاقتصادية:

تعتبر المؤسسة كوحدة إقتصادية مستقلة ومنفصلة عن مالكيها أي أن لها شخصية معنوية مستقلة عن الملاك، والفكرة الأساسية لهذا المبدأ تكمن في تحديد وتوضيح بجلاء مسؤولية المؤسسة تجاه الغير خاصة الملاك. "يجب أن تعتبر المؤسسة كما لو كانت وحدة محاسبية مستقلة ومنفصلة عن مالكيها، تقوم المحاسبة المالية على مبدأ الفصل بين أصول المؤسسة وخصومها وأعبائها ومنتجات وأصول وخصوم وأعباء ومنتجات المشاركين في رؤوس أموالها الخاصة أو مساهميتها، يجب إلا تأخذ القوائم المالية للمؤسسة في الحسبان إلا معاملات المؤسسة دون معاملات مالكيها."¹

ث. قاعدة الوحدة النقدية:

يعتبر المحاسبون أن النقود وحدة قياس نمطية ملائمة لتحديد وتقرير تأثير العمليات المختلفة وإن كان لا يمكن التعبير عن المعلومات بصورة نقدية، إلا ما يصدر في الميزانية والقوائم الأخرى لا بد أن يكون قابلاً للقياس النقدي. نصت المادة 12 من القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي على مسك المحاسبة المالية بالعملة الوطنية إما العمليات المدونة بالعملة الأجنبية فيجب ترجمتها إلى العملة الوطنية حسب الشروط والكيفيات المحددة في المعايير المحاسبية.²

"تلتزم كل مؤسسة باحترام مبدأ الوحدة النقدية حيث يشكل الدينار الجزائري وحدة القياس الوحيدة لتسجيل معاملات المؤسسة كما أنه يشكل وحدة قياس المعلومة التي تحملها الكشوفات المالية، لا تدرج في الحسابات إلا المعاملات التي يمكن تقويمها نقداً، غير انه يمكن أن تذكر في الملحق بالكشوفات المالية غير قابلة للتحديد الكمي والتي يمكن أن تكون ذات أثر مالي."

ج. مبدأ الأهمية النسبية :

تكون المعلومة ذات أهمية إذ أثر غيابها من الكشوفات المالية في القرارات المتخذة من طرف المستخدمين لهذه الكشوفات، لذا يجب أن تبرز الكشوفات المالية كل معلومة مهمة يمكن أن تؤثر على حكم مستعملها تجاه المؤسسة، غير أنه يجوز جمع المبالغ غير المعتبرة مع المبالغ الخاصة بعناصر مماثلة لها من حيث الوظيفة أو الطبيعة.³

ح. مبدأ الحيطة والحذر:

ويقصد بذلك الإلتزام بدرجة من الحذر في إعداد التقديرات في ظل عدم التأكد، بحيث لا تؤدي هذه التقديرات إلى تضخيم وإفراط في قيمة الأصول والإيرادات، أو التقليل في قيمة الخصوم والتكاليف.

¹ المادة 09، المرسوم التنفيذي رقم 08-156، الجريدة الرسمية، العدد 27، الجزائر، 2008، ص12

² وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، دراسات متقدمة في مجال المحاسبة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2002، ص 37.

³ المادة 11، المرسوم التنفيذي رقم 08-156، الجريدة الرسمية، العدد 27، الجزائر، 2008، ص12.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

يجب على المحاسبة المالية أن تستجيب لمبدأ الحيطة والحذر، لأن ذلك لا يؤدي إلى تقدير معقول للوفائع والأحداث في ظروف الشك قصد تفادي الأخطار التي من شأنها أن تثقل المؤسسة بالديون، إن تطبيق هذا المبدأ يجب أن لا يؤدي إلى تكوين احتياطات خفية أو مؤونات مبالغ فيها¹

خ. مبدأ استمرارية الطرق:

أي أن المؤسسة ملزمة بتطبيق نفس الطرق المحاسبية المطبقة في دورة سابقة في الدورة الحالية، ذلك لأن انسجام المعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة خلال الفترات المتعاقبة يقضي بدوام تطبيق القواعد والطرق المتعلقة بتقييم العناصر وعرض المعلومات.

إن تغيير الطرق المحاسبية ينجر على تغيير الظروف التي تم على أساسها التقدير أو بناء على تجربة أفضل أو معلومة جديدة هذا من جهة، ويهدف تقديم معلومة موثوقة أكثر وتحسن نوعية الكشوفات المالية من جهة أخرى.

د. مبدأ عدم المساس بالميزانية الافتتاحية: يجب أن تكون للميزانية الافتتاحية لسنة مالية معينة مطابقة

للميزانية الختامية للدورة السابقة لها، وهذا يتوافق مع فرضية استمرارية الاستغلال.

ذ. أسبقية الواقع الاقتصادي على الشكل القانوني: من الضروري محاسبة العمليات المالية والأحداث

الأخرى حسب حقيقتها الاقتصادية وليس إستنادا على شكله القانوني لأنه توجد في بعض الحالات تناقض بين الشكل القانوني والحقيقة الاقتصادية، فمثلا عملية القرض الإيجاري تعتبر عملية إيجار (عدم إنتقال الملكية) من النظرية القانونية، وتعتبر عملية بيع أو شراء من الناحية الاقتصادية.²

ر. مبدأ عدم المقاصة: لا يمكن إجراء أي المقاصة بين عناصر الأصول والخصوم في الميزانية أو بين عناصر

الإيرادات والأعباء في حساب النتيجة، والهدف من هذا المبدأ هو منع فقدان المعلومة المالية لقيمتها، خاصة في حالة الإفلاس، غير أنه يمكن إجراء هذه المقاصة على أسس قانونية أو تعاقدية، أو إذا كان من المقرر أصلا تحقيق عناصر هذه الأصول والخصوم والأعباء والمنتجات بالتتابع.³

ز. مبدأ التكلفة التاريخية: تسجل في المحاسبة عناصر الأصول والخصوم والمنتجات والأعباء وتعرض في

الكشوفات المالية بتكلفتها التاريخية، على أساس قيمتها عند تاريخ معاينتها دون الأخذ في الحسبان آثار تغيرات الأسعار أو تغيرات القدرة الشرائية للعملة، بخلاف فإنه يمكن تعويض التكلفة التاريخية وتقييم الأصول والخصوم بالقيمة الحقيقية (القيمة العادلة) وفي حالات خاصة، مثل الأدوات المالية والأصول

¹ المواد 37، 38، 39، من القانون رقم 07-11، مرجع سابق، ص 6.

² المادة 16 من القانون رقم 07-11، للتعلم النظام المحاسبي المالي، مرجع سابق، ص 4.

³ المادة 17 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156، مرجع سابق، ص 12.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

البيولوجية، لكن هذا المبدأ لقي العديد من الإنتقادات من طرف الكتاب والمحاسبين، وتزداد حدة هذه الإنتقادات في حالة الإرتفاع في مستويات التضخم.

س. مبدأ القيد المزدوج: تحرر السجلات المحاسبية حسب المبدأ المسمى القيد المزدوج، حيث يمس كل التسجيلات على الأقل حسابين اثنين، أحدهما مدين والآخر دائن، في ظل إحترام التسلسل الزمني في تسجيل العمليات، يجب أن يكون المبلغ المدين مساويا للمبلغ الدائن.

- جدول تغير الأموال الخاصة؛
- ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكملة عن الميزانية وحساب النتائج.

الفرع الرابع: أهمية النظام المحاسبي المالي

يكتسي النظام المحاسبي المالي أهمية بالغة كونه يستجيب لمختلف إحتياجات المهنيين والمستثمرين، كما أنه يشكل خطوة هامة في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية، وبحيث تكمن أهمية النظام المحاسبي المالي فيما يلي:¹

- أ. يسمح بتوفير معلومة مالية مفصلة ودقيقة تعكس الصورة الصادقة للوضع المالية للمؤسسة؛
- ب. يساهم في تحسين تسيير المؤسسة من خلال فهم أفضل للمعلومات التي تشكل أساس لإتخاذ القرار وتحسن إتصالها مع مختلف الأطراف المهتمة بالمعلومات المالية؛
- ت. يستجيب لإحتياجات المستثمرين الحالية والمستقبلية، كما أنه يسمح بإجراءات المقارنة؛
- ث. توضيح المبادئ المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقييم وكذا إعداد القوائم المالية، مما يقلص من حالات التلاعب؛
- ج. يسمح بالتحكم في التكاليف مما يشجع الاستثمار ويدعم القدرة التنافسية للمؤسسة؛
- ح. يسهل عملية مراقبة الحسابات التي تتركز على مبادئ محددة بوضوح؛
- خ. يشجع الإستثمار الأجنبي المباشر نظرا لإستجابته لإحتياجات المستثمرين الأجانب؛
- د. يضمن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية المتعامل بها دوليا، مما يدعم شفافية الحسابات، وتكريس الثقة في الوضع المالية للمؤسسة؛
- ذ. إنسجام النظام المحاسبي المالي المطبق في الجزائر مع الأنظمة المحاسبية العالمية؛
- ر. تحسين تسيير القروض من طرف البنوك من خلال توفير وضعية مالية وافية من قبل المؤسسة؛

¹ مدني بن بلغيث، إشكالية لتوحيد المحاسبي، مجلة الباحث، العدد الأول، جامعة ورقلة، 2002، ص 57.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

ز. يسمح بمقارنة القوائم المالية للمؤسسة مع مؤسسة أخرى لنفس القطاع، سواء داخل الوطن أو خارجه أي مع الدول التي تطبق المعايير المحاسبية الدولية؛

س. يؤدي إلى زيادة ثقة المساهمين بحيث يسمح لهم بمتابعة أموالهم في المؤسسة؛

ش. يسمح للمؤسسة الصغيرة بتطبيق محاسبة مالية مبسطة.

الفرع الخامس: طبيعة المحاسبة في شركات التأمين

المحاسبة في شركات التأمين، شأنها شأن المحاسبة على العمليات المالية في المنشآت الاقتصادية الأخرى، من حيث التزاماتها بنفس المبادئ والقواعد المحاسبية في تسجيل العمليات المالية من واقع المستندات المؤيدة لها، حيث يتم تبويبها في الدفاتر لغرض إعداد قوائم المالية الختامية في آخر كل فترة محاسبية، وهو ما يعرف عموماً بالنظام المحاسبي المالي.

إلا أن المحاسبة في شركات التأمين تختلف عن غيرها من الأنشطة الاقتصادية الأخرى في درجة تأثيرها بطبيعة العمليات التأمينية التي تراولها هذه الشركات. ومدى ارتباطها بالقوانين والأنظمة التي تصدرها الدولة للإشراف والرقابة على قطاع التأمين.¹

الفرع السادس: خصائص محاسبة شركات التأمين

يمكن أن نلخص أهم خصائص شركات التأمين فيما يلي:²

■ محاسبة شركات التأمين هي تطبيق لمبادئ المحاسبة المالية:

فهي تقوم على عملية تسجيل وتبويب وتلخيص وعرض البيانات المالية الناتجة عن أحداث مالية وإقتصادية تتعلق بالنشاط التأميني لتحقيق أهداف معينة من بينها قياس النشاط والرقابة عليه والمساعدة في إتخاذ القرارات عن طريق القوائم المالية والتقارير التي يجب أن تفي باحتياجات مستخدم البيانات الخارجي بالإضافة إلى إدارة المشروع وبالتالي نستنتج أن محاسبة شركات التأمين يجب أن تعتمد على نظام محاسبي متكامل يتضمن مجموعة من الدفاتر والمستندات والقوائم الختامية ودليل الحسابات.

■ محاسبة شركات التأمين تجمع بين محاسبة منشآت الأقسام والفرع:

يشمل نشاط شركات التأمين فروعاً متعددة كما يمارس النشاط التأميني في مكاتب هذه الشركات تنتشر جغرافياً في المحافظات والمدن وربما في خارج حدود الدولة وتتم في هذه المكاتب عمليات وثائق التأمين بأنواعها المختلفة.

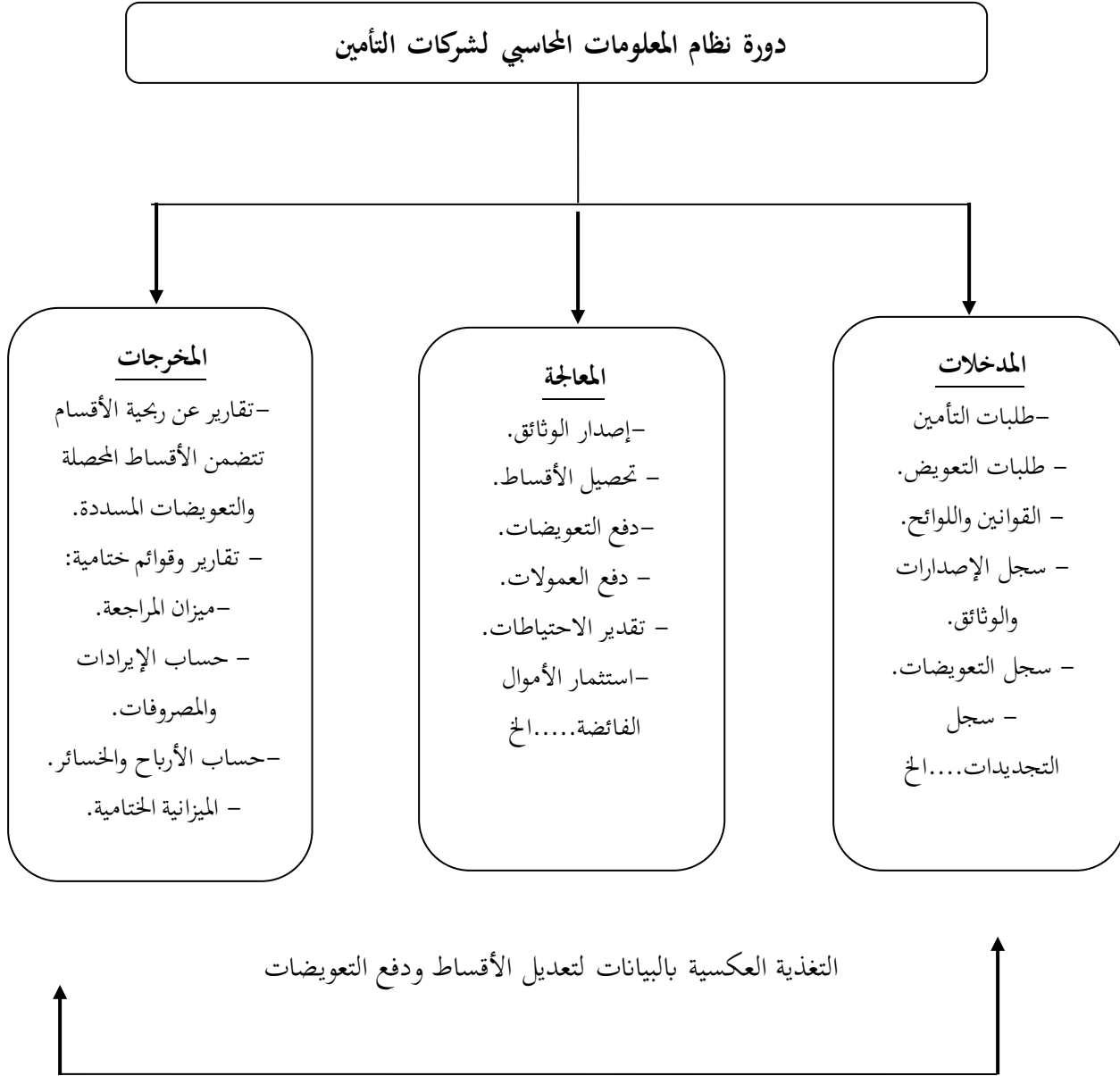
¹ أولاد سالم نذير، محاولة قياس أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي لشركات التأمين في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة ورقلة، 2021/2022 ص 35.

² أولاد سالم نذير، مرجع سبق ذكره 36.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

وهنا يجب عند إعداد النظام المحاسبي لشركات التأمين تسجيل عمليات كل فرع على حدا وعمليات المكاتب والجمع بينها لبيان مدى مساهمة كل منها في نتيجة النشاط التأميني.

شكل رقم (01-02): دورة نظام المعلومات المحاسبي لشركات التأمين



المصدر: عبد المقصود بيان، مرجع سابق، ص 233.

المطلب الثالث: خاصية النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين

تسعى شركات التأمين إلى تطبيق النظام المحاسبي المالي بغية توفير معلومات مالية تساعد في عملية اتخاذ لقرارات وتحقيق مجموعة من الأهداف تتماشى مع وظائف الشركة.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

الفرع الأول: تعريف النظام المحاسبي المالي

يتكون النظام المحاسبي - مثله مثل أي نظام - من مجموعة أو نسق مترابط من الأجزاء أو العناصر والتي تشكل في مجموعها الأساس العلمي لهذا النظام وذلك بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف والتي صمم أصلا من أجلها.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف النظام المحاسبي المالي كالتالي:

" نسق متكامل من الموارد البشرية والمادية والذي يعمل من خلال المنظمة، ويقوم بإعداد المعلومات المالية، والبيانات التي يتم الحصول عليها من جمع و تجهيز وتشغيل هذه البيانات بغية الوصول إلى مجموعة من التقارير والقوائم تعد في ضوء شروط والتزامات معينة، ويجب أن يتوافق هذا النظام مع الهيكل التنظيمي للمنظمة، يقصد خدمة الأطراف الداخلية والخارجية"¹

الفرع الثاني: أهداف النظام المحاسبي المالي

يهدف النظام المحاسبي في شركات التأمين إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي:²

- 1/ تسجيل مختلف العمليات التي تقوم بها شركات التأمين دفتريا في السجلات المحاسبية؛
 - 2/ إعداد الحسابات الختامية، القوائم المالية والتقارير المختلفة لتحديد نتيجة نشاط الشركة ومركزها المالي؛
 - 3/ إعطاء تقارير والقوائم المالية التي يتطلبها قانون الإشراف والرقابة على شركات التأمين؛
 - 4/ المساعدة على انجاز نظام متكامل للرقابة الداخلية يهدف إلى حماية أصولها وممتلكاته، توفير البيانات والمعلومات اللازمة للمساعدة في عملية المراجعة، لإتخاذ القرارات المناسبة في مختلف المجالات؛
 - 5/ يقوم النظام المحاسبي بتحقيق الأهداف الخاصة بالحياة الإقتصادية والإجتماعية العامة وذلك تماشيا مع الوظيفة الإجتماعية للمحاسبة.
- والخلاصة أن النظام المحاسبي يهدف في الأصل إلى توفير وإنتاج مجموعة متكاملة من التقارير تحتوي على بيانات معلومات يستفيد منها كل من له علاقة بالمنشأة - سواء كانت أطراف داخلية أو خارجية.

الفرع الثالث: عناصر النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين

يتكون النظام المحاسبي على العناصر التالية:³

- 1/ المجموعة المستندية؛

¹ أولاد سالم النذير، أوبيرة محمد السعيد، زرباني قداري، واقع تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين، للملتقى الوطني حول واقع تطبيق النظام المحاسبي المالي وآفاق المدرسة العليا للتجارة الجزائر العاصمة، يوم: 16 نوفمبر 2021 ص3.

² أطروحة أولاد سالم نذير مرجع سابق الذكر ص38/37.

³ أولاد سالم نذير، أوبيرة محمد السعيد، زرباني قداري مرجع سبق ذكره ص 4.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

2/ المجموعة الدفترية (الدفاتر والسجلات)؛

3/ نظام الرقابة الداخلية؛

4/ دليل الحسابات؛

5/ التقارير الدورية والختامية.

المجموعة المستندية:

تعتبر المستندات الدليل الموضوعي للإثبات في الدفاتر والسجلات المحاسبية وتتضمن على بيانات والتي تمثل مدخلات النظام المحاسبي وتعتبر دليل على صحة الأحداث الإقتصادية المرتبطة بنشاط التأمين. وتختلف طبيعة المستندات والدورة التي تمر بها وفقا لطريقة تنفيذ النظام المحاسبي، يمكن أن تكون يدويا أو آليا. المجموعة الدفترية (سجلات والدفاتر).

تقوم شركات التأمين بتقديم عدة أنواع من التأمين: كالتأمين السيارات والأخطار المتعددة... الخ، فإن كل فرع من فروع التأمين يمسك السجلات الخاصة بجميع عملياته وذلك تبعا لتعدد فروع التأمين وتتألف هذه السجلات والدفاتر مما يلي:

سجل الوثائق: و تقيده به جميع الوثائق التي تبرمها الشركة ويشمل البيانات التالية:

اسم وعنوان المؤمن له؛

تاريخ إصدار الوثيقة؛

مدة التأمين ومبلغه؛

التعديلات التي تطرأ على الوثيقة؛

أية بيانات أخرى ترى الشركة أنها ضرورية يمكن إضافتها.

سجل التعويضات: وتقيده به جميع المطالبات التي تقدم للشركة ويشمل على البيانات التالية:

اسم وعنوان المؤمن له؛

رقم الوثيقة وتاريخ إصدارها؛

تاريخ تقديم المطالبة وقيمتها؛

المخصص المكون للحادث والتعديلات التي تطرأ عليه؛

قيمة التعويض المسدد وتاريخ السداد؛

تاريخ وأسباب رفض المطالبة (إن وجد)؛

أية بيانات أخرى ترى الشركة إضافتها.

سجل الاتفاقيات:

وتقيده به جميع عمليات إعادة التأمين الواردة للشركة محليا أو من الخارج سواء كانت إتفاقية أو إختيارية

سجل الأموال المخصصة

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

ويقيد به الأموال المخصصة والتعديلات التي تطرأ على تكوين هذه الأموال من عمليات تأمين الأشخاص والممتلكات والمسؤوليات.

الدفاتر المحاسبية:

وتسجل فيه العمليات المالية حسب تسلسلها الزمني موضحاً فيها التغيرات التي تطرأ على الجانبين المدين والدائن للحسابات بدفتر الأستاذ، و تتكون الدفاتر المحاسبية في شركات التأمين: دفاتر اليومية دفاتر الأستاذ. نظام الرقابة الداخلية:

إن وجود نظام قوي للرقابة الداخلية يؤكد للإدارة أن البيانات المحاسبية التي تتلقاها من النظام المحاسبي دقيقة ويمكن الإعتماد عليها، ومن أهداف الرقابة الداخلية:

- حماية موارد الشركة ضد السرقة والاختلاس وعدم الكفاءة؛
- ضمان دقة البيانات المحاسبية بحيث يمكن الإعتماد عليها؛
- ضمان الإستجابة للسياسة المخططة؛
- تقويم الأداء في كل قطاعات وأقسام الوحدة الاقتصادية.

دليل الحسابات:

يمثل دليل الحسابات الخطة الرقمية الخاصة بتبويب الحسابات المفتوحة في دفاتر الأستاذ سواء ما يلزم لتسجيل وتلخيص العمليات أو عرض القوائم المالية والحسابات الختامية. ويمكن تقسيم الحسابات إلى المجموعات الرئيسية التالية:

- المجموعة الأولى : حسابات الميزانية.
 - المجموعة الثانية : حسابات نتيجة نشاط الفروع.
 - المجموعة الثالثة : حسابات نتيجة نشاط أو شركة التأمين ككل.
- القوائم والتقارير المالية:

إن الهدف الأساسي للنظام المحاسبي هو توفير معلومات للأطراف المختلفة لترشيدهم عند اتخاذ قراراتهم، وعموماً فإن مستخدمي القوائم المالية لشركات التأمين يحتاجون إلى معلومات مناسبة يمكن الإعتماد عليها وذلك لتساعدهم في تقييم أداء الشركة وتدعيم مركزها المالي.

وعلى ذلك فإن شركات التأمين تقدم لأي هيئة تقارير دورية بالإضافة إلى تقارير الختامية في نهاية العام، هذا بجانب التقارير الداخلية التي يتم إعدادها لتقديمهم للإدارة بشأن اتخاذ أي قرارات داخل الشركة.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

الفرع الرابع: المعالجة المحاسبية لبعض عمليات التأمين

بعد تعرفنا لعقود التأمين والأخطار الذي يغطيها والتعرف على طبيعة هذا النشاط التي تقوم به المحاسبة من تحديد إيراداته ومصروفاته ونتائجه، حيث أن العمليات المحاسبية تتماشى مع المعايير المحاسبية في شركات التأمين .

1. المعالجة المحاسبية لعقود التأمين:

1.1. محاسبة عمليات الإنتاج

نقصد بالإنتاج على مستوى شركات التأمين هي العقود، التي تبرم بين طرفين (المؤمن والمؤمن لهم) ويتضمن عقد التأمين (القسط الصافي، الإضافات، الرسم على القيمة المضافة، الطوابع، القسط الإجمالي). بحيث تسجل كل عمليات العقود التأمين تحت قيد رقم 700(قيد الإنتاج)، وذلك من أجل ترتيب العمليات وتصنيفها من خلال التسجيلات المحاسبية، ويكون التسجيل المحاسبي وفق القيد التالي : أنظر الملحق رقم (02)

رقم الحساب	التعيين	مدين	دائن
4111000	المؤمن لهم	XXXX	
7000XXX	القسط الصافي		XXXX
70030XX	تكلفة وثيقة التأمين (الإضافات)		XXXX
XXX44501	الرسم على القيمة المضافة		XXXX
XX44311	الصندوق الخاص بالسيارات		XXXX
4427100	TD الطوابع للتحويل		XXXX
4427200	TG الطوابع للتحويل		XXXX

ترحيل الأقساط التأمين بالدفع بالأجل (إثبات الدين)

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

في هذه المرحلة يتم إثبات القسط الإجمالي (وثيقة التأمين)، دينا مباشرة على شركة التأمين سواء كان الدفع فوريا أم آجلا، ويكون التسجيل المحاسبي للعملية تحت القيد 414 ويسمى "قيد الدفع بالأجل" على النحو التالي :
أنظر الملحق رقم (03)

رقم الحساب	التعيين	مدين	دائن
41114000	المؤمن له - الدفع بالأجل Assurés-paiement à terme	XXX	
41110000	المؤمن له - Assurés		XXX

تسجيل عملية التحصيل من العملاء :

في هذه المرحلة يتم تحصيل أقساط التأمين من الزبائن (المؤمن لهم) بطريقتين :
أ - التحصيل نقدا؛

ب - التحصيل بشيك بنكي أو حوالة مصرفية.

أ- التسجيل المحاسبي للتحصيل نقدا :

في هذه يتم تحصيل أقساط التأمين نقدا تحت قيد 530 و يسمى "قيد الصندوق"، ويكون التسجيل المحاسبي على النحو التالي : أنظر الملحق رقم (04)

رقم الحساب	التعيين	مدين	دائن
53000000	الصندوق Caisse	XXX	
41114000	المؤمن له - الدفع بالأجل Assurés-paiement à terme		XXX

*تحويل المبلغ المحصل نقدا الى حساب البنك :

ويتم التسجيل المحاسبي تحت قيد رقم 530 قيد الصندوق "على النحو التالي :

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

رقم الحساب	التعيين	مدين	دائن
5810000	تحويل الأموال	XXX	
0			
5300000	الصندوق Caisse		XXX
0			

*تغذية الحساب البنكي للشركة :

ويكون ذلك التسجيل المحاسبي تحت قيد رقم 514 "قيد تحصيل البنك"، ويكون التسجيل المحاسبي على النحو التالي: أنظر الملحق رقم (05)

رقم الحساب	التعيين	مدين	دائن
XXXX512	البنك Banques	XXX	
58100000	تحويل الأموال virement de fonds		XXX

ب-:التسجيل المحاسبي للتحصيل بشيك أو حوالة مصرفية :

- التحصيل بواسطة حوالة مصرفية :

ويكون التسجيل المحاسبي تحت قيد رقم 514 "قيد تحصيل للبنك" على النحو التالي :

رقم الحساب	التعيين	مدين	دائن
XXXX512	البنك Banques	XXX	
4111400	المؤمن له -الدفع بالأجل Assurés-paiement à terme		XXX
0			

- التحصيل بواسطة شيك بنكي:

ويكون التسجيل المحاسبي وفق القيدتين التاليين : أنظر الملحق رقم (06)

عندما توضع شيكات أقساط التأمين على مستوى البنك للتحصيل في حساب الشركة نسجل القيد التالي :

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

رقم الحساب	التعيين	مدين	دائن
51100000	شيك قيد التحصيل	XXX	XXX
41114000	المؤمن له - الدفع بالأجل		

وعند قبول الشيكات على مستوى البنك نسجل القيد التالي :

رقم الحساب	التعيين	مدين	دائن
XXXX512	البنك Banques	XXX	XXX
51100000	شيك قيد التحصيل		

2. المعالجة المحاسبية لعملية إلغاء العقد أو التخفيض

المعالجة المحاسبية لعملية إلغاء القسط أو التخفيض منه، ففي هذه الحالة تقوم شركة التأمين بإرجاع للمؤمن كل من :

- القسط الصافي؛
- الرسم على القيمة المضافة؛
- Fga الصندوق الخاص بالسيارات.

ويكون التسجيل المحاسبي وفق القيود التالية :

*تسجيل عملية إلغاء الوثيقة:

رقم الحساب	التعيين	مدين	دائن
4111000	المؤمن لهم		XXX
7009XXX	القسط الصافي	XXX	
70030XX	تكلفة وثيقة التأمين (الإضافات)		XXX
XX44501	الرسم على القيمة المضافة	XXX	
XX44311	الصندوق الخاص بالسيارات	XXX	
4427100	الطابع للتحصيل		XXX

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

*التسجيل المحاسبي لقيمة التخفيض قسط التأمين: أنظر الملحق رقم (07)

رقم الحساب	التعيين	مدين	دائن
41952000	Ristourne à accorder تخفيضات ممنوحة	XXX	XXX
41110000	Assurés- المؤمن له		

*التسجيل المحاسبي لعملية تسديد قيمة التخفيض الممنوح الى المؤمن: أنظر الملحق رقم (08)

رقم الحساب	التعيين	مدين	دائن
41952000	Ristourne à accorder تخفيضات ممنوحة	XXX	XXX
512XXXXX	Banques البنك		

3. محاسبة عمليات الحوادث :

عند تعرض المؤمن لهم للأخطار سواء كانت الأضرار الناجمة عن السيارات أو الأخطار متعددة، وبعد الإتمام بالإجراءات الإدارية والتقنية من حدوث الضرر وتحديد قيمة التعويض وتسديده، ويكون التسجيل المحاسبي وفق القيود التالية :

-تسجيل قيمة التعويض : أنظر الملحق رقم (09)

رقم الحساب	التعيين	مدين	دائن
6000XXXX	Prestation en principal الأضرار الرئيسية	XXX	XXX
512XXXXX	Banques البنك		

- تسجيل مصاريف الخبرة :

وهي مصاريف معاينة ومراقبة الضرر الواقع للمؤمن، ويكون التسجيل المحاسبي وفق القيد التالي : أنظر الملحق رقم (10)

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

رقم الحساب	التعيين	مدين	دائن
XX60000	Frais accessoires مصاريف	XXX	
44566000	الرسم على القيمة المضافة Tva	XXX	
512XXXXX	Banques البنك		XXX

التسجيل المحاسبي لعملية تحصيل الطعون :

نقصد بالطعون في التأمين عند تصادم سيارتين ونتج عنهما الضرر، قد يكون أحدهما المتسبب في الخطر (ظالم) والآخر المتضرر (المظلوم) ، فتقوم شركة التأمين المتضرر المؤمن عندها بتقديم طلب طعن التعويض للمتسبب في الخطر (شركة التأمين أخرى)، وقد يكونا من نفس الشركة ويتم التسجيل المحاسبي على النحو التالي :

1. عند تحصيل مبلغ الطعن : أنظر الملحق رقم (11)

رقم الحساب	التعيين	مدين	دائن
51122000	شيكات للتحصيل	XXX	
53000000	الصندوق	XXX	
XXXXXX18	ارتباط ما بين الوحدات	XXX	
30690000	طعون للتحصيل Recours aboutis à encaiser		XXX

2. تحديد مبلغ الخطر :

ويكون التسجيل المحاسبي على النحو التالي : أنظر الملحق رقم (12)

رقم الحساب	التعيين	مدين	دائن
30690000	طعون للتحصيل Recours aboutis à encaiser	XXX	
4196000	طعون لصالح المؤمن (المتضرر) Recours en faveur de l'assuré	XXX	XXX

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

3. تسديد التعويض للمؤمن : أنظر الملحق رقم (13)

رقم الحساب	التعيين	مدين	دائن
4196000 XXXXX512	طعون لصالح المؤمن	XXX	XXX
	البنك		

في حالة لما يكون المؤمن (المتضرر) قد استفاد من ضمان ممنوح له في عقد التأمين، ويسمى "بضمان التصادم" في هذه الحالة عند وقوع الخطر مباشرة يستفيد من هذا من الضمان (تسبيق التعويض)، وعندما يأتي مبلغ الطعن المحصل من شركة أخرى (المتسبب في الخطر)، يسترجع منه مبلغ الضمان الممنوح للمؤمن (المتضرر) لصالح الشركة ويكون التسجيل المحاسبي على الشكل التالي:

رقم الحساب	التعيين	مدين	دائن
4196000	طعون لصالح المؤمن	XXX	
6000XXXX	أضرار رئيسية (الضمان الممنوح)	XXX	
XXXXX512		البنك	XXX

ويتم إسترجاع الضمان الممنوح له لصالح شركة التأمين : أنظر الملحق رقم (14)

رقم الحساب	التعيين	مدين	دائن
30690000 XX600700	طعون لصالح المؤمن (المتضرر)	XXX	XXX
	طعون دائنة لصالح الشركة		

الفرع الخامس :مدونة الحسابات في شركة التأمين وفق النظام المحاسبي المالي للتأمينات

يعتبر النظام المحاسبي من الأنظمة التي تحكم نشاط التأمين، وهو يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة بغية تحقيق مجموعة من الأهداف التي صمم لأجلها، ومن بين هذه العناصر مدونة الحسابات والمعالجات المحاسبية. المخطط المحاسبي لشركات التأمين وفق SCF¹:

¹ Ministère Des Finances, Conseil National DE LA Comptabilité, Avis N 89 ,10 Mars2011,P 03 23.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

إن مؤسسات التأمين و إعادة التأمين مجبرة على إتباع الحسابات المذكورة في النظام المحاسبي المالي، إلا أن الخصوصية التي يمتاز بها قطاع التأمين يسمح بإضافة حسابات فرعية تتناسب مع عملياتها المحاسبية وهذا ما نص عليه الأمر رقم 89 (Avis 89)، لمحدد لقواعد الحسابات وعرض القوائم المالية لمؤسسات التأمين وإعادة التأمين. عرض مختصر للحسابات المميزة التي تختلف عن (SCF)

الجدول رقم (01-02): مدونة الحسابات في شركات التأمين الوطنية وفق النظام المحاسبي المالي للتأمينات

المجموعة	رقم الحساب	التعيين
المجموعة الأولى: حسابات رؤوس الاموال ح 14 مؤونات تقنية ويتفرع إلى:	الحساب 140	مؤونات الضمان (لتكوين مؤونات لمواجهة النقص عن عمليات التأمين)
	الحساب 141	مؤونات مكملة إجبارية للديون التقنية (يستعمل للتعويض عن نقص في الديون التقنية)
	الحساب 142	مؤونات الأخطار والكوارث (تسجل هذه المؤونات لتساهم في التضامن الوطني لمواجهة الأخطار)
	الحساب 19	الديون على الأموال أو القيم المستلمة عن عمليات إعادة التأمين والتي تمثل إلتزامات تقنية
المجموعة الثالثة: حسابات المؤونات والديون التقنية للتأمين	الحساب 30	مؤونات فنية على العمليات المباشرة (تأمين على الأضرار)
	الحساب 31	مؤونات فنية على العمليات المقبولة (تأمين على الأضرار)
	الحساب 32	مؤونات فنية على العمليات المباشرة (تأمين على الأشخاص)
	الحساب 33	مؤونات فنية على العمليات المقبولة (تأمين على الأشخاص)
	الحساب 38	مؤونات التأمين الإقتراي المسندة
	الحساب 39	حصة إعادة التأمين المسندة
	الحساب 40	الديون الناشئة عن إعادة التأمين المشترك
المجموعة الرابعة: حسابات الغير	الحساب 41	المؤمنون وسطاء التأمين والحسابات الملحقة
	الحساب 60	فوائد (مطالبات) على الكوارث والنكبات
المجموعة السادسة: حسابات الأعباء	الحساب 70	إشتراكات (أقساط الإشتراكات)
	الحساب 71	إشتراكات مؤجلة
	الحساب 72	عمولات إعادة التأمين

وباقى الحسابات نفسها موجودة في المخطط المحاسبي المالي (SCF)

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة ومساهمة الدراسة الحالية

إن الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة من المراحل النهائية في البحث العلمي، الهدف منها التعرف على المساهمة المتعلقة بموضوع البحث، لهذا سنتطرق في هذا المبحث إلى الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، وذلك بعرض هذه الدراسات بالإضافة إلى مناقشة الدراسات وما يميزها عن الدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

يتضمن هذا المطلب عرض أبرز الدراسات السابقة باللغة العربية

1. دراسة [أولاد سالم نذير 2022] بعنوان محاولة قياس أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي لشركات التأمين في الجزائر دراسة تحليلية مقارنة لعينة من شركات التأمين الجزائرية خلال الفترة (2000-2020).

بحيث تتبلور الإشكالية كالتالي: إلى أي مدى يؤثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي لشركات التأمين في الجزائر خلال الفترة 2000-2020؟

ولمعالجة هذه الإشكالية تم الاستعانة بالمنهج المعتمدة في الدراسات الإقتصادية والمالية حسب الحاجة بحيث يعتمد الباحث على، المنهج الوصفي والتحليلي في جمع المعلومات للتعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع البحث من خلال دراسة تحليلية مالية معمقة للنظام المحاسبي المالي وإبراز أهم جوانبه المالية ذات العلاقة بالتقييم الأداء المالي، ثم إستخدمنا طريقة التحليل التحليل العملي التمييزي AFD من أجل محاولة الوصول إلى أهم المؤشرات المالية التي تأثرت بعد تطبيق النظام المحاسبي المالي.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين في الجزائر والممثلة في شركتين، شركات التأمين (الشركة الوطنية للتأمين SAA)، الشركة الوطنية للتأمينات (CAAT)، وذلك من خلال مقارنة نتائج الأداء المالي قبل وبعد تطبيق النظام المحاسبي المالي. وقد جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على الأداء المالي ومعرفة طرق تقييمه، وكذا معرفة الأداء المالي لشركات التأمين والتعرف على أهم المؤشرات المالية لتقييمه، ثم معرفة واقع النظام المحاسبي المالي والنظام المحاسبي في شركات التأمين، ثم معرفة

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

علاقة النظام المحاسبي المالي بالأداء المالي، وكذا إهتمت هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي لشركات التأمين الناشطة في السوق.

ومن نتائج هذه الدراسة الذي توصل لها الباحث هي أن تطبيق النظام المحاسبي المالي ساهم بالنهوض بشركات التأمين محل الدراسة الناشطة في سوق التأمين الجزائري، من خلال توفير معلومات محاسبية ومالية تساهم في تقييم وتحسين الأداء المالي للوقوف على الوضعية المالية الحقيقية لشركات التأمين.¹

1. دراسة [سوهيلة بوداود 2021] بعنوان: الممارسات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي

"SCF" وأثرها على عملية تسيير المؤسسة

تتبلور معالم إشكالية هذا البحث في: كيف استقبلت المؤسسات الجزائرية هذا النظام وكيف تفاعلت معه وما آثار ذلك على عملية التسيير؟

هدفت الدراسة إلى إظهار تطبيقه على عملية التسيير، افترضت الباحثة أنه وفقا لذلك تستلزم الممارسة المحاسبية تنسيقا بين الجهات الفاعلة في المؤسسة من أجل تحسين قراءة القوائم المالية والمساعدة على أخذ قرارات سليمة.

ومن أبرز نتائج الدراسة أن التغيير الناجم عن تطبيق SCF لم يتعدى حيز مدونة الحسابات، فعلى عكس القراءة الأولية التي أظهرت مدى التغيير الحاصل، أثر تبني المؤسسات لهذا النظام الجديد، سواء على مستوى المحاسبة، مراقبة التسيير، لا تزال بعيدة عن تطبيق هذا النظام والذي اقتصر (التطبيق) على تعديل قائمة الحسابات لا غير.²

2. دراسة [زينب عباس حميدي 2020] بعنوان: دور المعيار الدولي (IFRS 17) في المحاسبة

عن شركات التأمين

تتبلور معالم إشكالية هذا البحث في: ما هو أثر تطبيق متطلبات المعيار (IFRS 17) "عقود التأمين" في فصل مكونات العقد والتجميع والإعتراف والقياس والعرض والإفصاح على نتائج الأعمال والأداء المالي لشركات التأمين المحلية؟

وتهدف الدراسة إلى تحديد أهداف ونطاق المعيار (IFRS 17) ومدى ملاءمته لتعزيز الدقة، الجودة العالية، الشفافية وقابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية (قامتي الدخل والمركز المالي) لشركات التأمين

¹ أولاد سالم نذير، محاولة قياس أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي لشركات التأمين في الجزائر دراسة حالة تحليلية مقارنة لعينة من شركات التأمين الجزائرية خلال الفترة (2000-2020)، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة ومالية، جامعة ورقلة، (2021/2022).

² سوهيلة بوداود، الممارسات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي "SCF" وأثرها على عملية تسيير المؤسسة، مجلة الأبعاد، مجلد 08، عدد (1)، 31 جويلية 2021.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

المحلية. ومن أبرز النتائج أن شركات التأمين العراقية غير مؤهلة لتلبية متطلبات معايير (IFRS) وبالأخص المعيار (IFRS 17) فهي لا تزال تعمل وفق متطلبات التشريعات والتعليمات المحلية التي تنظم العمل وفقا للنظام المحاسبي الوحد للمصارف وشركات التأمين، كما أوصت الباحثة بمجموعة توصيات أهمها ضرورة قيام الجهات المهنية والفنية بإعادة النظر في النظام المحاسبي الموحد وبما يتسم ومتطلبات معايير (IFRS) والعيار الدولي (IFRS 17).¹

3. دراسة [أمال تخنوني 2019] بعنوان: الممارسة المحاسبية بين متطلبات النظام المحاسبي المالي

SCF والمتغيرات المحاسبية الدولية (IAS/IFRS)

تتبلور معالم إشكالية هذا البحث في: كيف نتوقع أن تكون فجوة الاختلاف بين القواعد المحاسبية المطبقة من طرف النظام المحاسبي المالي ومعايير التقارير المالية الدولية في ظل التغيرات المستمرة في هذه الأخيرة؟ وماهي تداعيات ذلك على نتائج الإصلاحات المحاسبية في الجزائر؟

ولمعالجة هذه الإشكالية تم الاستعانة بالمناهج المعتمدة في الدراسات الاقتصادية والمالية حسب الحاجة، بحيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج مقارنة في مناقشة وتحليل الأفكار العلمية.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى عرض المسببات الكامنة وراء التوجه العلمي نحو التوحيد المحاسبي، تقديم أهم الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها المنادون إلى التوحيد المحاسبي، معرفة ماهي طبيعة الإصلاح المحاسبي في الجزائر، توضيح ماهي فلسفة النظام المحاسبي المالي، وعرض أوجه الاختلاف والتوافق بين قواعد النظام المحاسبي المالي ومعايير التقارير المالية الدولية ومستجداتها.

وكان من أبرز نتائجها أن تطبيق قواعد النظام المحاسبي المالي مبنية على أهداف معينة، ولا يمكن منطقيًا أن تستمر بنفس القواعد في حين تغيرت الظروف البيئية الدولية وطبيعة تلك الأهداف، الممارسة المحاسبية في الجزائر في وضعها الراهن لا تخضع لقواعد وإجراءات محاسبية ذات مستوي دولي، ولا توجد إمكانية لتحقيق التوافق بين النظام المحاسبي المالي وتطورات الممارسة المحاسبية الدولية في ظل خصائص البيئي الإقتصادية الحالية في الجزائر وإستمرار إشكالية التحديث والمتابعة.²

¹ زينب عباس حميدي، دور المعيار الدولي (IFRS 17) في المحاسبة عن شركات التأمين، دراسة تطبيقية في شركات التأمين الوطنية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 126، 10 نوفمبر 2020.

² أمال تخنوني، الممارسة المحاسبية بين متطلبات النظام المحاسبي المالي SCF و المتغيرات المحاسبية الدولية IFRS/IAS، مجلة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة باتنة، 2018/2019.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

4. دراسة [يوسف بوعيشاوي، إبراهيم مزبود 2018] بعنوان: مدى امتثال النظام المالي المحاسبي

لشركات التأمين الجزائرية إلى معايير الإبلاغ المالي الدولي

تتلور معالم إشكالية الدراسة في: ما هو اتجاه وتأثير تبني شركات التأمين الجزائرية لمعايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية؟.

ولمعالجة الإشكالية تم الاستعانة بالمنهج المعتمدة في الدراسات الاقتصادية والمالية حسب الحاجة، بحيث اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي التاريخي لتتبع الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة بالموضوع والمنهج الاستنباطي لوضع الفرضيات وتبنيها والمنهج الاستقرائي لتجميع البيانات من مجتمع الدراسة وتحليلها، إضافة للأساليب الإحصائية والرياضية المستخدمة في التحليل.

وتهدف الدراسة إلى الاطلاع على قطاع التأمين في الجزائر بشكل عام والنظام المحاسبي في شركات التأمين بشكل خاص ومدى توافق هذا النظام مع معايير المحاسبة الدولية وفي الأخير الوقوف على معوقات تبني هذه المعايير. وأبرز نتائج الدراسة إلى أن هناك توافق نسبي في بعض الممارسات المحاسبية الواردة في متطلبات معيار الإبلاغ المالي رقم (IFRS 4) الخاص بعقود التأمين، مع عدم تبني هذه الأخيرة.¹

5. دراسة [خالد هادي 2018] بعنوان: مساهمة النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل

المالي للمؤسسة الاقتصادية

حيث تتلور معالم إشكالية هذا البحث في: ما مدى المساهمات التي قدمها النظام المحاسبي المالي في مجال تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

ولمعالجة هذه الإشكالية تم الاستعانة، بالمنهج المعتمدة في الدراسات الاقتصادية والمالية حسب الحاجة، بحيث اعتمد الباحث على نوعين من الدراسات، الدراسة النظرية من خلال اعتماد المنهج الوصفي والتحليلي في جمع المعلومات بغية دراسة النظام المحاسبي المالي وأثره على التحليل والأداء المالي، واعتماد الدراسة التطبيقية من خلال إسقاط مختلف أساليب التحليل المالي بغية دراسة حالة مؤسسة اقتصادية واعتماد تقاريرها المالية.

هدفت هذه الدراسة إلى تناول موضوع النظام المحاسبي المالي ودوره في تطوير أساليب التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية وذلك بمحاولة تطبيقه على مؤسسة اقتصادية تمثلت في مجمع صيدال الصناعي في الجزائر.

¹ يوسف بوعيشاوي، إبراهيم مزبود، مدى امتثال النظام المالي المحاسبي لشركات التأمين الجزائرية إلى معايير الإبلاغ المالي الدولي، دراسة استطلاعية للشركات التأمين الجزائرية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 09، افريل 2018.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

ومن أبرز نتائج التي توصل اليها الباحث من خلال هذه الدراسة إلى إن النظام المحاسبي المالي يسمح تطبيقها بتنظيم المعلومات المالية وتبدأ بتخزين البيانات القاعدية من خلال التحويلات للأحداث الاقتصادية و المعلومات المالية وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها بغرض إعداد مجموعة من الكشوف المالية تقدم صورة مالية صادقة و حقيقية للوضع المالي و للأداء المالي لها، وتم توصل لذلك من خلال اعتماد المقاربة المالية.¹

6. دراسة [فريد عوينات 2017] بعنوان: الممارسة المحاسبية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي

تتلور معالم إشكالية هذا البحث في: البحث عن الإضافة التي قدمها النظام المحاسبي المالي (SCF) للممارسات المحاسبية في بيئة الأعمال الجزائرية وأهم التحديات التي لا تزال تواجه تطبيقه؟ هدفت هذه الدراسة إلى إجراء تحليل للبيئة المحاسبية الوطنية وذلك من خلال الإجابة على الإشكالية الرئيسية وذلك من خلال التحليل لاحتياجات (معدو ومستخدمو المعلومات المحاسبية). وكان من أبرز النتائج غياب ثقافة الاستخدام الداخلي للمحاسبة في التسيير وغياب ثقافة الإفصاح واقتصاره بشكل كبير على الأغراض الجبائية، كل ذلك يؤثر على المحاسبة كوسيلة لصنع القرارات الاقتصادية في بيئة الأعمال الوطنية.²

7. دراسة [رشيد قريوة 2016] بعنوان: تقييم الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام

المحاسبي المالي (SCF)

تتلور معالم إشكالية هذا البحث في: ماهو واقع الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين (شركات تأمين الاضرار) في ظل النظام المحاسبي المالي؟ وما هي أهم المشكلات والتحديات التي تواجه هذا القطاع في الجزائر؟ ولمعالجة هذه الإشكالية تم الاستعانة بالمنهج المعتمدة في الدراسات الاقتصادية والمالية حسب الحاجة، بحيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي والذي إستخدم فيه أسلوب دراسة العلاقات والذي يدخل ضمن أقسامه دراسة الحالة والتي كانت على عينة من شركات تأمين الأضرار. والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة الممارسة المحاسبية في هذا القطاع، التمكن من معرفة صحة القياس والتسجيل والإفصاح المحاسبي في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي في بيئة الجزائرية، الكشف عن مساهمة

¹ هادي خالد، مساهمة النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التسيير تخصص : محاسبة، جامعة بسكرة، 2018.

² فريد عوينات 01 جوان 2017] بعنوان: الممارسة المحاسبية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي، - الاحتياجات والتحديات-، مجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 03، العدد 01، 01 جوان 2017.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

النظام المحاسبي المالي في تحسين نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين، إبراز التحديات و المشكلات التي تواجه شركات التأمين.

وكان من أبرز نتائجها أن من خلال جدول تحليل التباين الأحادي وجد أنه لا توجد فروق جوهرية في الإفصاح المحاسبي لشركات التأمين حسب عامل الخبرة المهنية، عدم وجود سوق مالي يتم من خلاله القياس المحاسبي، إرتفاع تكاليف التقييم المحاسبي، عدم وجود إهتمام بالعنصر البشري الذي يعد العنصر الأساسي في عمليات الممارسة المحاسبية، نقص في الإجراءات المتعلقة بالتسجيل المحاسبي مما يترتب عليه تسجيلات خاطئة، عدم تحديث النظام المحاسبي المالي، إرتفاع تكاليف الإفصاح المحاسبي، ضعف في إدراك ثقافة الإفصاح المحاسبي، صعوبة التعامل مع نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني لغياب المواصفات اللازمة كالمرونة والسرعة وغيرها، التغيرات والتعديلات الضريبية.¹

8. دراسة [محمد فيصل مايدة 2016] بعنوان : تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF على

إعداد وعرض عناصر القوائم المالية في المؤسسة

تتبلور معالم إشكالية هذا البحث في : حول كيف يؤثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على إعداد وعرض عناصر القوائم المالية في المؤسسة؟

هدفت هذه الدراسة إلى تناول موضوع تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على إعداد وعرض عناصر القوائم المالية في المؤسسة، وذلك بمحاولة تطبيقه على عينة من المؤسسات الجزائرية. ولمعالجة هذه الإشكالية تم الاستعانة بالمنهج المعتمدة في الدراسات الاقتصادية والمالية حسب الحاجة حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في الجانب النظري واستعانة بالمنهج التاريخي في الأجزاء المرتبطة بمراحل التطورات التاريخية للمحاسبة، واعتماد المنهج التحليلي في عرض وتحليل القوائم المالية من خلال الاعتماد على الاستبيان لاختبار فرضيات الدراسة.

ومن ابرز النتائج التي توصل اليها الباحث من خلال هذه الدراسة إلى أن تطبيق النظام المحاسبي المالي يسمح بإعطاء صورة تعبر عن الواقع الحقيقي والمالي لأداء ونشاط المؤسسة، وان النظام المحاسبي المالي الجديد سيسمح بتحسين

¹رشيد قريوة، تقييم الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) دراسة حالة لعينة من شركات تأمين الأضرار في الجزائر سنة 2015، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير تخصص المحاسبة المالية جامعة قاصدي مرباح ووقلة السنة الجامعية 2015، 2016.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

جودة المعلومات المالية المنتجة التي تكون مبنية على أسس وقواعد ومؤشرات مالية إقتصادية قريبة من الواقع، مقارنة بالمعلومات التي ينتجها المخطط الوطني للمحاسبة.¹

9. دراسة [فاتح طايلب 2015] بعنوان: محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية

تتلور معالم إشكالية الدراسة في: ما مدى توافق النظام المحاسبي المالي للتأمينات مع المعايير المحاسبية الدولية؟ ولمعالجة الإشكالية تم الاستعانة بالمنهج المعتمدة في الدراسات الاقتصادية والمالية حسب الحاجة، بحيث اعتمد الباحث على المنهج التاريخي لمعالجة الإشكالية المطروحة والمنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن فيما يخص الجانب النظري، أما فيما يخص الجانب التطبيقي تم استخدام منهج دراسة الحالة. وهدفت الدراسة إلى فهم طبيعة النظام المحاسبي في شركات التأمين، استعراض معايير المحاسبة الدولية التي تتأثر بها شركات التأمين والتعرف على مختلف العناصر التي تتناولها وإبراز ما مدى توافقها مع المعايير المحاسبية الدولية، إسقاط الجانب النظري من الدراسة على الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين ومن ثم التعرف على حقيقة تطبيق النظام المحاسبي المالي.

ومن أبرز نتائج الدراسة أن التعديلات على النظام المحاسبي المالي ليتوافق مع قطاع التأمينات كانت شكلية أكثر من المضمون حيث اقتصرت تقريبا على تغيير أرقام وتسميات الحسابات بما يتوافق ونشاط التأمين، إذ تم الإبقاء على نفس مفهوم تحديد وتقييم الالتزامات التأمينية (المؤونات التقنية) أي وفق المعايير المحلية، اعتمد النظام المحاسبي المالي في معالجة الأصول والخصوم المالية على القواعد والتطبيقات التي أقرها المعيار (IAS 39)، الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين لم تأخذ بمجدية الفلسفة الجديدة التي انتقلت بنا من المعالجات المحاسبية البسيطة إلى الأحكام والتقديرات المحاسبية الديناميكية، حيث اختصرت الانتقال إلى هذا النظام في شكل جدول مطابقة بسيط، في حين أن هذا التحول أعمق من كونه مجرد إعادة هيكلية مدونة الحسابات وتغيير شكل القوائم المالية وإنما يتعلق أيضا بقواعد التقييم والتسجيل المحاسبي المبنية على مبدئين رئيسيين هما تسبيق المضمون على الشكل والقيمة العادلة، لا تزال أنظمة المعلومات غير فعالة والموارد البشرية غير مؤهلة بالمستوى المطلوب لتطبيق النظام المحاسبي المالي (شركات الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين).²

¹ محمد فيصل مايدة، تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF على إعداد وعرض عناصر القوائم المالية في المؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التسيير تخصص : محاسبة ونظم المعلومات، بجامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.

² فاتح طايلب، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية -دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR - مذكرة نيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، جامعة أحمد بوقرة "بومرداس".

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

10. دراسة [سليمة طبايبي 2014] بعنوان: دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق

معايير الإبلاغ المالي الدولية

تتلور معالم إشكالية الدراسة في: هل تعد البنية المالية التحتية لشركات التأمين قادرة على الالتزام بالإطار النظري للمحاسبة وفقا لمعايير الإبلاغ المالي الدولية؟ هل تتمكن شركات التأمين من اتخاذ القرارات في حالة تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية؟ هل هناك معوقات تحول دون قدرة شركات التأمين على تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية؟

ولمعالجة الإشكالية تم الاستعانة بالمناهج المعتمدة في الدراسات الاقتصادية و المالية حسب الحاجة، بحيث اعتمد الباحث على المنهج التاريخي عند تتبعنا لمراحل تطور التأمين، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي بشكل كبير في جميع الجوانب النظرية والتطبيقية، إلى جانب المنهج الإحصائي المستخدم في الدراسة الميدانية وتم إسقاط الدراسة النظرية على شركات التأمين الجزائرية.

وهدفت الدراسة إلى محاولة إلقاء الضوء على الإطار النظري للمحاسبة وكذا معايير الإبلاغ المالي الدولية والمنصوص عليهما من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية، الاطلاع على واقع شركات التأمين في الجزائر بشكل عام ومعرفة بنيتها المالية بشكل خاص، قياس مدى اهتمام المسيرين في الشركات الجزائرية للتأمين ومدى اعتمادهم على المحاسبة في عملية اتخاذ القرارات.

ومن أبرز نتائج الدراسة التوصية بالاعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولي رقم (4) والتفسيرات والمعايير ذات العلاقة لتحقيق الاستفادة القصوى في مجال اتخاذ القرارات الرشيدة، تأسيس مجلس للمعايير المحاسبية في الجزائر يتولى مراجعة النظام المحاسبي المعتمد وإجراء التعديلات اللازمة على المعايير الدولية كي تتوافق مع احتياجات البيئة الجزائرية، زيادة الإفصاح المحاسبي من طرف شركات التأمين الجزائرية عند اعتماد معيار الإبلاغ المالي رقم (4) والمعايير ذات العلاقة لتحقيق الاستفادة القصوى من مخرجات النظام المحاسبي المعتمد ينبغي على شركات التأمين عقد ندوات وإعداد دورات مكثفة بمعيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (4) عقود التأمين والمعايير المتعلقة بالنشاط التأميني.¹

¹ سليمة طبايبي، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، دراسة حالة الشركات الجزائرية للتأمين، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة سطيف -01-، 2013/2014.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

سوف نستعرض في هذا المطلب أبرز الدراسات الأجنبية

1. دراسة [Sadia Nait Kadi ,Thanina Toudert 2019] بعنوان:

L'organisation Comptable et Financière D'une Compagnie D'assurance

تتمحور معالم إشكالية الدراسة في: كيف يستطيع تنظيم المحاسبي والمالي في تحديد أداء شركة التأمين الوطنية؟ لمعالجة الإشكالية تم الاعتماد على التقنية الوثائقية في الجانب النظري والتقنية التحليلية في الجانب التطبيقي وهذا تدريب عملي بتخطيط جميع العمليات المحاسبية لتسليط الضوء على أداء لشركة التأمين مع مراعاة المعلومات المحاسبية والمالية، إن تنظيم المحاسبة والمالية لشركات التأمين يبدأ من خلال الإكتتاب في عقود التأمين وتنتهي بتسوية التعويض عن المؤمن عليه بما في ذلك النفقات العامة المختلفة فهذا الإجراء يتم إحترامه عند تسجيل العمليات المختلفة لأنها من هنا تولد ربحية وأداء معين لشركة التأمين.

تهدف هذه الدراسة الى التحقق من ملائمة المعلومات المحاسبية والمالية مع ضرورة تحديد أداء شركة التأمين تمت الدراسة وفق عينة القوائم المالية لمدة 3 دورات مالية (2016،2017،2018) باستعمال التحليل المالي ومن تحليل المؤشرات المالية أن شركة التأمين في وضع مالي متوازن، وهذا بفضل الإدارة الجيدة الكفاءة وهذا ما يؤكد أهمية التنظيم للمحاسبة والمالية من تمكنها من تفيد أدوات التحليل المالي والتقييم من أجل تطوير الإستراتيجية اللازمة لنموها.¹

2. دراسة [Samia Mazouzi , Imane Mehari 2019] بعنوان:

La Comptabilité Sectorielle des Compagnies D'assurance et la Présentation des états Financiers.

تتمحور إشكالية الدراسة في: لماذا توجد محاسبة خاصة بقطاع التأمينات؟ تهدف هذه الدراسة من توضيح مفهوم محاسبة التأمين الذي يمثل محاسبة خاصة المصممة لتلبية خصوصيات مهنة شركات التأمين الجزائرية من خلال تسليط الضوء على خاصية عمليات التأمين في شركة (SAA) وكيفية تنظيم العمليات المحاسبية في شركات التأمين وأخيرا مفهوم محاسبة التأمينات. وتكمن منهجية

¹ Sadia Nait Kadi, Thanina Toudert, L'organisation Comptable et Financière d'une compagnie d'assurance, Cas la société nationale d'assurance, Mémoire Master, Direction régional de Tizi-Ouzou, 2018|2019.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

الدراسة في الجانب النظري يتطرق الى جميع مفاهيم التأمين، شركات التأمين ومحاسبة التأمينات والجانب التطبيقي دراسة حالة تطبيقية.

توصلت الدراسة إلى إبراز النتائج أن شركة التأمين تهدف من خلال نشاطها الى توحيد ملائمتها وتلبية الأموال اللازمة للوفاء بالتزاماتها وإستعاب أي خسائر في حالة الحدوث ومن هنا تأتي أهمية مسك الحسابات صحيحة ومحددة لقطاعها من حسابات خاصة وقوائم مالية خاصة أي أن المحاسبة تحتل مكانة مهمة في نشاط الشركة التأمين (SAA) كأداة تحليل مالي.¹

3. دراسة [Louiza Mehar 2018] بعنوان:

Les Compagnies Algérienne D'assurance Gèrent elles Leurs Résultat Comptable

تتلور معالم إشكالية الدراسة في: هل تقوم شركات التأمين الجزائرية بتسيير نتائجها المحاسبية؟ تهدف هذه الدراسة الى تحليل سلوك رؤساء شركات التأمين الجزائرية في مجال إدارة الأرباح. منهجيتها مستوحاة من دراسة Burgstahler (1997) أساسها العتبات المحاسبية، حيث تركز على دراسة توزيع النتائج والتغيرات في النتائج على عينة من شركات التأمين الجزائرية بالتالي تدرس نوعية المعلومة المحاسبية المقدمة. ومن ابرز نتائج هذه الدراسة :

انها تؤكد ميول الرؤساء إلى تسيير الحسابات من أجل تفادي نشر أو عرض نتائج ضعيفة من جهة ونتائج سلبية من جهة أخرى، ومنه دراسة قياس عتبات المحاسبية أصبحت موضوع أساسي للبحث، يستحق استغلال فرص للباحثين ومستعملي القوائم المالية فالبحوث المستقبلية تستطيع التركيز على ما يسمى بدراسة "المستحقات" لقياس تسيير النتائج لشركات التأمين.²

4. دراسة [Louiza Mehar 2016] بعنوان:

Gouvernance D'entreprise et Gestion Des Résultats Comptables

¹ Samia Mazouzi, Imane Mehari, La Comptabilité Sectorielle des Compagnies d'assurance et la Présentation des états Financiers, Cas SAA, Mémoire Master, 2018|2019.

² Louiza Mehar, Les compagnies algérienne d'assurance gèrent elles leurs résultats comptables, Les cahiers du gread, N°121, Vol -33-, 09|07|2018.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

تتبلور معالم الإشكالية الرئيسية في: ماهي العلاقة أو هل يوجد علاقة ما بين تسيير النتائج وميكانيزم حوكمة الداخلية لشركات التأمين الجزائرية؟

تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق من تأثير آليات الحوكمة الداخلية على أهمية البيانات المحاسبية من جهة وموثوقية المعلومات من جهة أخرى. دراسة تأثير خصائص مجلس الإدارة (حجم مجلس الإدارة، إزدواجية وظائف الرئيس والمدير العام، وجود لجنة التدقيق....). وهيكلة الملكية (نوع الرقابة) على إدارة النتائج المحاسبية تقاس على أساس الاستحقاقات. أي من المهم دراسة تسيير النتائج تحت ميكانيزم حوكمة المؤسسة الذي يحتوي على وسيلة مراقبة الممارسات، كما أن شركات التأمين الجزائرية الوطنية أو الخاصة يعملون تحت القانون التجاري، قانون الضريبي، قانون التأمينات.

ومن أبرز نتائج الدراسة أنه تؤكد الإحصائيات بإتباع نموذج الانحدار الخطي عدة فرضيات و تشير إلى العلاقة ذات دلالة بين تسيير النتائج وآليات الحوكمة لشركات التأمين الجزائرية، حجم لوحة الإدارة الحاسمة في الحد من الممارسات الانتهازية لتسيير نتائج التسيير، إزدواجية الإدارة العامة و رئاسة مجلس الإدارة التي لا تشجع المديرين إلى تسيير النتائج بزيادة حجم الشركة والممارسة الإنتهازية لتسيير النتائج تنخفض، العلاقة السلبية الموجودة بين تركيز رأس المال وإدارة المحاسبة تظهر النتائج أن المحتوى المعلوماتي للأرباح المحاسبة يتناقص مع النسبة المئوية لرأس المال المملوك من قبل المديرين والمالكين الرئيسيين.¹

5. دراسة [Toufik Al Mahfoud Sadek 2011] بعنوان:

Le Diagnostic de la Rentabilité Pour une Compagnie d'assurance.

تتبلور إشكالية الدراسة في: ماهي الطرق المطبقة لقياس المردودية في شركة التأمين؟

الهدف من هذا العمل البحثي هو المساهمة في تقرير الوسائل أو طرق التي تستخدمها شركة التأمين لتحديد وقياس مردوديتها في إطار قيود معينة. منهجية الدراسة لتشخيص المردودية تقنيات التحليل المالي التي تستعرضها مهنة التأمين منه يتم الاستعانة بتقنية إحصائية محاسبية على مدى أربع سنوات أو دورات مالية لشركة تأمين خاصة بموجب القانون الجزائري.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن التشخيص الكلاسيكي للمردودية يبين أن المردودية المالية ماهي العلاقة بين الوسائل المالية والنتيجة، المردودية الاقتصادية. ماهي العلاقة بين الوسائل الاقتصادية والنتيجة وأخيرا المردودية

¹ Louiza Mehar, Gouvernance d'entreprise et gestion des résultats comptables Cas des Compagnies Algérienne d'assurance, Les cahiers de cread, N°117, Volume32, 09|09|2016

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

التجارية ماهي إلا علاقة بين رقم الأعمال والنتيجة. تعمل شركة التأمين وفق دورة استغلال عكسية حيث تتم تحصيل قسط التأمين لتغطية مستقبلية (لتغطية الخطر إن وجد) فلهذا لديها ميزانية خاصة بها، بحيث تمثل حقوقها أو مستحققاتها ضمانات لديون تقنية (فنية) لهذا السبب قام المشرع بمدونة حسابات وقواعد خاصة بقطاع التأمين فمنه تعتمد مردودية شركات التأمين على نشاطها المالي التقني وعمليات التصفية، القوائم الشبه المحاسبة نستطيع الاعتماد عليها لتحديد المردودية نشأة القيمة المضافة يظل محدودا في إدارة الميزانية وحسابات النتائج.¹

المطلب الثالث : مناقشة الدراسات السابقة ومساهمة الدراسة الحالية

سنتطرق في هذا المطلب إلى مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ومحاولة إستنتاج كل من أوجه التشابه وأوجه الإختلاف فيما يلي:

الفرع الاول: أوجه التشابه

- ◀ تشابهت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في التعرف على الممارسات المحاسبية تنسقا مع الجهات الفاعلة في المؤسسة.
- ◀ تماثل هذه الدراسات مع الدراسة الحالية كونها جميعا تمس أو تتكلم على الممارسات المحاسبية في المؤسسة، من أجل تحسين جودة قراءة القوائم المالية.
- ◀ عاجلت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية على كونها هدفت إلى توضيح مفهوم محاسبة التأمين والتعرف على مختلف العناصر التي تتناولها.
- ◀ تعالج هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في الإطلاع على قطاع التأمين بشكل خاص ومدى توافقه مع النظام المحاسبي المال

¹ Toufik Elmahfoud Sadek, Le Diagnostic de la Rentabilité Pour une Compagnie d'assurance, Cas d'une enterepose 1 prive pour la période 2003,2006, Mémoire de Magister, Université Oran, 2010|2011.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

الفرع الثاني: أوجه الاختلاف

الجدول رقم (01-03): أوجه الإختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية

أوجه الاختلاف	الدراسة السابقة
تختلف الدراسة السابقة من حيث الهدف حيث ركز الباحث إلى إبراز مدى مساهمة النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين في الجزائر، شملت دراسته لعينتين من شركات التأمين SAA, CAAT وتختلف من حيث المتغير الأداء المالي، ومن حيث المنهج لاستخدامه طريقة التحليل التحليل العاملي التمييزي AFD، في حين تميزت الدراسة الحالية بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي.	أولاد سالم نذير 2022
تختلف هذه الدراسة في المتغير أثرها على عملية تسيير المؤسسة، والاداة المستخدمة في الدراسة حيث تم استخدام دراسة تحليلية وفقا لنظرية الهيكل بينما الدراسة الحالية تمثلت في دراسة تطبيقية في شركة التأمين SAA.	سهيلة بوداود 2021
تختلف الدراسة السابقة مع المتغير المعيار الدولي في المحاسبة، وفي بيئة الدراسة و التي كانت خارج البلد عكس الدراسة الحالية والتي درست شركة التأمين في الجزائر.	زينب عباس حميدي 2020
تختلف مع الدراسة من حيث الهدف كونها تهدف لتقديم وعرض أوجه الاختلاف والتوافق بين قواعد النظام المحاسبي المالي ومعايير التقارير المالية الدولية ومستجداتها، في حين هدفت الدراسة الحالية معرفة مدى التزام شركات التأمين بالتشريع المحاسبي من حيث عرضها للقوائم المالية، وكذلك تختلف مع متغيري الدراسة الممارسات المحاسبية و المحاسبية الدولية.	تخنوني امال 2019
تختلف الدراسة السابقة من حيث المضمون في التعرف على مدى توافق النظام المحاسبي لشركات التأمين مع معايير المحاسبة الدولية، وفي الأخير الوقوف على معوقات تبني هذه المعايير، وتختلف الدراسة مع المتغير معايير الإبلاغ المالي الدولي.	يوسف بوعيشاوي، إبراهيم مزبود 2018
تختلف مع دراستنا من حيث مضمون الهدف و الإشكالية ما مدى المساهمات التي قدمها النظام المحاسبي المالي في مجال تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ اختلفت من جانب ميدان الدراسة التطبيقية (في مجمع صيدال الصناعي في الجزائر) بينما اقتصرت الدراسة الحالية كانت في شركة التأمين SAA.	خالد هادي 2018
تختلف مع الدراسة مع المتغير الممارسات المحاسبية الجزائرية الوطنية، و من حيث إشكالية الدراسة التي تمحورت حول البحث عن الإضافة التي قدمها النظام المحاسبي المالي (SCF) للممارسات المحاسبية في بيئة الأعمال الجزائرية وأهم التحديات التي لا تزال تواجه تطبيقه؟ في حين عالجت إشكالية الدراسة الحالية واقع الانتقال من محاسبة التأمينات الى المحاسبة المالية.	فريد عوينات 2017
تختلف مع الدراسة كونها هدفت من معرفة صحة القياس والتسجيل والإفصاح المحاسبي في قطاع التأمين	

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

رشيد قريوة 2016	في ظل النظام المحاسبي المالي في بيئة الجزائرية، تختلف الدراسة مع المتغير تقييم الممارسات المحاسبية. كما صبت الدراسة السابقة على عينة من شركات تأمين الاضرار في حين اقتصرت الدراسة الحالية فقط على شركة التأمين SAA.
محمد فيصل مايده 2016	تختلف مع دراستنا في محاولة إبراز مختلف النقائص المخطط الوطني للمحاسبة ومعرفة مدى قدرته على مواكبة مختلف التغيرات التي تشهدها الجزائر، وتختلف عن الدراسة في إبراز تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على إعداد وعرض عناصر القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بصفة عامة.
فاتح طايلب 2015	تختلف الدراسة في المتغير في ظل المعايير المحاسبية الدولية، حيث تم استعراض معايير المحاسبة الدولية التي تتأثر بها شركات التأمين وما مدى توافقه بالمعايير وكذلك تختلف من جانب إسقاط الجانب النظري حيث صبت الدراسة السابقة في الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين في حين اقتصرت الدراسة الحالية فقط على شركة التأمين SAA.
سليمة طبائية 2014	تختلف في المتغير اتخاذ القرارات وفق معيار الإبلاغ المالي الدولي، وذلك في محاولة إلقاء الضوء على الإطار النظري لمعايير الإبلاغ المالي الدولية والمنصوص عليهما من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية.
سعدية نايت قاضي، تانية تودرت 2019	تختلف الدراسة السابقة من حيث هدف الدراسة المتمثل في التحقق من ملائمة المعلومات المحاسبية والمالية مع ضرورة تحديد أداء شركة التأمين، حيث ركزت على مفاهيم وأساسيات ذات بعد مالي كإستعمال كل من التحليل المالي و المؤشرات المالية.
إيمان مهاري، سامية معزوزي 2019	تشابه الدراسة كونها هدفت إلى توضيح مفهوم محاسبة التأمين الذي يمثل محاسبة خاصة المصممة لتلبية خصوصيات مهنة شركات التأمين الجزائرية من خلال تسليط الضوء على خاصية عمليات التأمين في شركة SAA وكيفية تنظيم العمليات المحاسبية في شركات التأمين وأخيرا مفهوم المحاسبة التأمينات.
لويذة مهار 2018	تختلف الدراسة كون هدفها هو تحليل سلوك رؤساء شركات التأمين الجزائرية في مجال إدارة الأرباح، حيث تركزت على دراسة توزيع النتائج والتغيرات في النتائج على عينة من شركات التأمين الجزائرية بالتالي تدرس نوعية المعلومة المحاسبية المقدمة.
لويذة مهار 2016	تختلف الدراسة كونها هدفت إلى التحقيق من تأثير آليات الحوكمة الداخلية على أهمية البيانات المحاسبية من جهة وموثوقية المعلومات من جهة أخرى دراسة تأثير خصائص مجلس الإدارة (حجم مجلس الإدارة وازدواجية وظائف الرئيس والمدير العام وجود لجنة التدقيق....)، وهيكل الملكية (نوع الرقابة) على إدارة النتائج المحاسبية تقاس على أساس الاستحقاقات. أي من المهم دراسة تسيير النتائج تحت ميكانيزم حوكمة المؤسسة الذي يحتوي على وسيلة مراقبة الممارسات، كما أن شركات التأمين الجزائرية الوطنية أو الخاصة يعملون تحت القانون التجاري وقانون الضريبي وقانون التأمينات.
توفيق الحفوظ الصادق 2011	تختلف الدراسة كون هدفها هو المساهمة في تقرير الوسائل أو طرق التي تستخدمها شركة التأمين لتحديد وقياس مردوديتها في إطار قيود معينة، تختلف الدراسة كون المتغير يركز على قيلس المردودية.

الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة

خلاصة الفصل:

من خلال ما تقدم في مباحث هذا الفصل تمكنا من التعرف على الاطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين والدراسات السابقة حيث تمكنا من خلال المبحث الاول من توضيح كل من الاطار المفاهيمي للتأمينات، وذلك من خلال التطرق الى مفاهيم عامة حول التأمين وشركات التأمين وكذا مزايا وأنشطة وأنواع وتصنيفات شركات التأمين، كما تم التعرف على الاطار النظري للنظام المحاسبي المالي وذلك من خلال التطرق الى مفهومه ومبادئه وطبيعة المحاسبة في شركات التأمين وأهم خصائصها وكذا النظام المحاسبي الخاص بها وأهم المعالجات المحاسبية التي تتم على مستواها، أما في المبحث الثاني قمنا بعرض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع محل الدراسة وأوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسات الحالية .

ونظرا لأهمية شركات التأمين في القطاع الاقتصادي وخصوصية النشاط الذي تزاوله أصبح من الضروري أن تعتمد على مسك محاسبة لمختلف عملياتها وهذا من أجل إعطاء صورة واضحة وصادقة وموثوق فيها فيما يخص نظامها المحاسبي، لكن تبقى شركات التأمين تحتفظ بخصوصيتها وتميزها عن باقي الأنشطة الاقتصادية مما جعل هناك تميز في محاسبتها، نظرا لخضوعها لقيود تنظيمية وقانونية مفروض عليها من طرف نصوص تشريعية بغرض الرقابة والإشراف عليها لحماية أموال المؤمن لهم.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تمهيد:

بعد استيفائنا للجزء النظري، والذي تناول كل من محاسبة التأمينات والمحاسبة المالية في الشركة الوطنية للتأمينات، وكذا أهم الدراسات السابقة في هذا المجال، سنحاول في هذا الفصل إسقاط مختلف المفاهيم النظرية على الدراسة التطبيقية، وذلك من أجل ربط الجانب النظري بالواقع الفعلي لشركات التأمين. سنحاول في هذا الفصل إسقاط مختلف المفاهيم النظرية على الدراسة الميدانية، وذلك من أجل ربط الجانب النظري بالواقع الفعلي لشركات التأمين.

وفي هذا الإطار اعتمدنا في هذه الدراسة الميدانية على أداتين رئيسيتين هما المقابلة الشخصية مع محاسب المؤسسة وتقديم مختلف وثائقها، للوصول في نهاية الدراسة إلى معرفة دوافع الانتقال من محاسبة التأمينات إلى المحاسبة المالية، ومن أجل ذلك تم اختيار الشركة الوطنية الجزائرية لتأمين (SAA) حيث تم تقسيم الفصل إلى مبحثين كالتالي :

❖ المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

❖ المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

للقيام بأي دراسة لابد من تتبع منهج معين وطريقة معينة للوصول إلى النتائج المرجوة، ولذلك سوف نوضح في هذا المبحث الطريقة والأدوات المستخدمة في دراسة الحالة، وكيفية إعدادها وذلك من خلال النشأة والتعريف والهيكلة التنظيمي الخاصة بالشركة الوطنية للتأمين، وتبيان مجتمع وعينة الدراسة وكذا المنهج المستخدم.

المطلب الأول: تقديم شركة التأمين SAA

الفرع الأول: نشأة التأمين في الجزائر

يعود بداية نشاط التأمين في الجزائر إلى سنة 1939 عندما كان الإستعمار الفرنسي متواجداً في الجزائر ونتيجة المعاملات التي كانت تتم بينهم وزيادة الطلب على التأمين من المخاطر التي تصيب الأفراد والممتلكات، يتم إصدار أول مرسوم تشريعي متعلق بمحاسبة التأمين وقانون التأمين على المؤسسات الاستشفائية العمومية مما أدى إلى إنشاء فرنسا لأولى وكالات التأمين في الجزائر، ثم تليها وقانون التأمين الاجتماعي سنة 1943 والقانون الصادر في سنة 1946 الخاص بتأمين بعض الشركات الخاصة بالتأمين وصناعة التأمين، حيث بلغ عدد المؤسسات التي تزاول النشاط في سنة 2020 إلى 23 شركة تأمين.

الشركة الوطنية للتأمين (SAA): تأسست بعد الاستقلال بمقتضى قرار الاعتماد الصادر بتاريخ 12 ديسمبر 1963 برأسمال مختلط بين الجزائر (61%) و مصر (39%)، و بمقتضى الأمر رقم 129/66 المؤرخ في 27 ماي 1966 في إطار إحتكار الدولة لقطاع التأمين تم تأمين الشركة، وفي 21 ماي 1975 أوكلت لها مهمة تأمين السيارات والأخطار العامة والسرقة... الخ؛ أي التخصص في الأخطار البسيطة، استمرت على هذه الوتيرة ليتم تحويلها في 21 فيفري 1989 في إطار الإصلاحات الاقتصادية إلى مؤسسة اقتصادية عمومية (EPE)، رأس مالها الاجتماعي يقدر بـ 30 مليار دج، لديها شبكة تجارية كبيرة تضم: 06 مديريات جهوية، 292 وكالة مباشرة، 191 وكيل عام، 23 وسيط و 138 وكالة تأمين بنكي.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

الفرع الثاني: تعريف الشركة الوطنية للتأمين

الشركة الوطنية للتأمين هي شركة عمومية إقتصادية ذات أسهم موجودة في السوق منذ 52 عام تأسست غداة الاستقلال وتعتبر من أقدم الشركات التأمين معتمدة لهذا النشاط على التأمين الحسائر وإعادة التأمين، وتتكون على أكثر من 500 نقطة تجارية و210 وكالة معتمدة ، كما تشرف المديرية العامة على 14 مديرية جهويه التي تقوم بتسيير ومتابعة الوكالات التجارية .

وفي سنة 2015 وبالرغم من الإيرادات المنخفضة للشركة ولكن بفضل الإستراتيجية الجيدة في السوق ، إستطاعت الشركة أن تحافظ على مكانتها وتتصدر الريادة في الاستحواذ في السوق بنسبة 23 ، وكان الفضل في اليد العاملة والتي يتكون من 4700 عامل في الشركة الوطنية للتأمين وذلك من خلال إعطاء اقتراحات للأشخاص والشركات بمختلف الأنشطة وحلول مميزة ومعتمدة وبأسعار مدروسة ومنح تخفيضات لهم

✓ 30مليار دج رأس مال الاجتماعي

✓ 32.6 مليار دج صافي الأرباح

أما عن البنية التجارية فتتكون من :

✓ 210 وكالة معتمدة

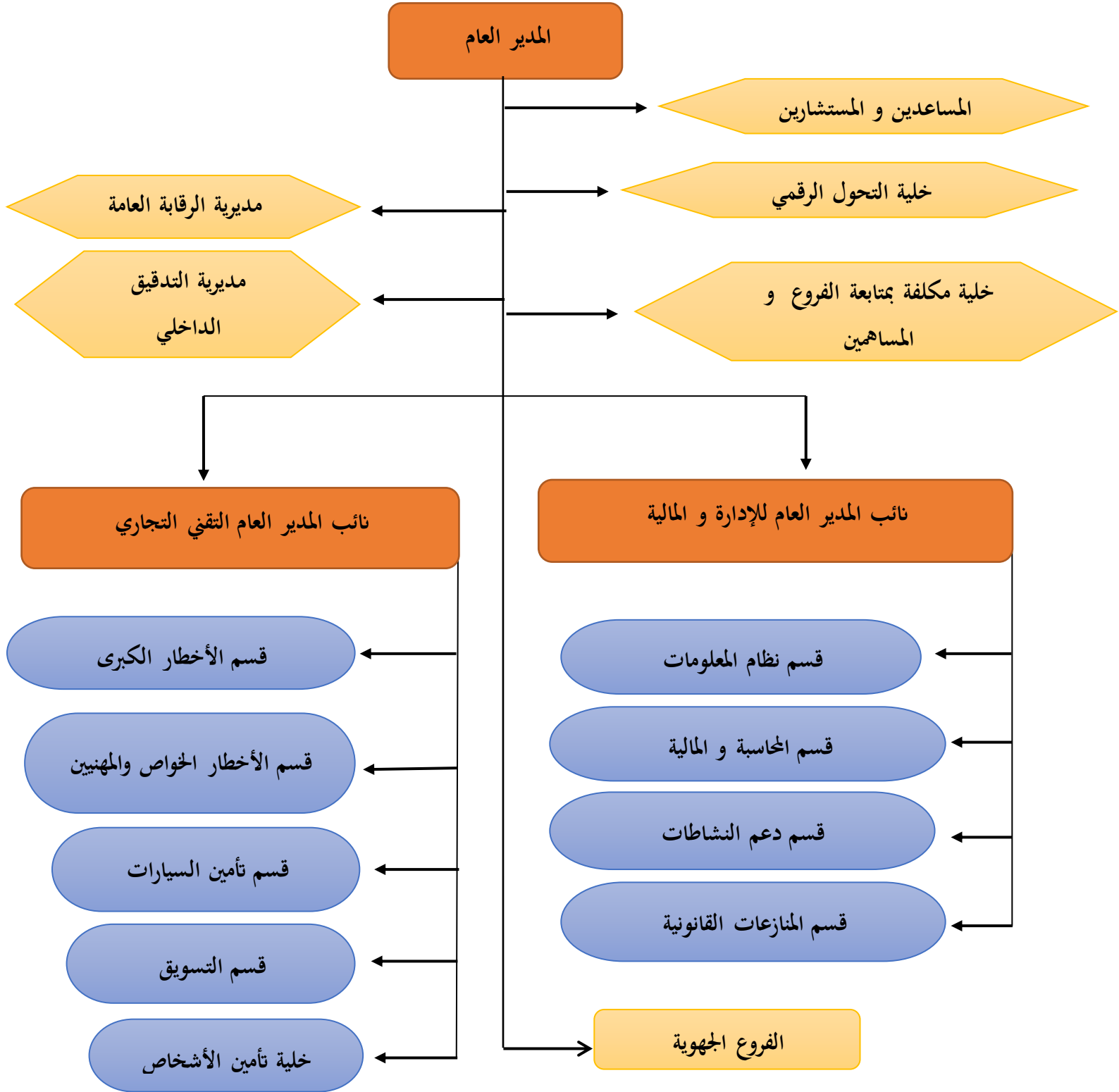
✓ 293 وكالة مباشرة

✓ 150 وكالة بنكية موزعة على البنوك

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين

كما تعتبر الشركة الوطنية للتأمين التي تمارس نشاطها الاقتصادي والتجاري، فهي من الناحية التنظيمية تنقسم إلى عدة خلايا وأقسام ومديريات مركزية ، وهذا من أجل ضمان السير الحسن للمؤسسة وتسهيل عملية الرقابة، وهذا يظهر من خلال هيكلها التنظيمي الذي كان آخر تعديله سنة 2017 بسبب توسيع في نشاط التأمين وذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل (01-02): الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين



المصدر : قسم التسويق

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تعريف بالمصالح العليا للشركة

1- **المدير العام**: وهو المسؤول الأول والمكلف بتنظيم الأعمال وتسييرها ويسهر على تطبيق القوانين، ويقوم بالتنسيق بين مختلف المديريات الجهوية.

2- **المساعدين والمستشارين**:

3- **خلية التحول الرقمي**: حيث تقوم هذه الخلية بإدخال التكنولوجيا في قطاع نشاط التأمين من خلال ربط الزبائن مع الشركة عن طريق شبكات الأنترنت وكذلك بين هياكل الشركة.

4- **مديرية الرقابة العامة**:

5- **مديرية التدقيق الداخلي**: حيث تقوم بمتابعة والسهر على تطبيق القوانين في مختلف العمليات التأمين التي تقوم بها.

6- **خلية مكلفة بمتابعة الفروع و المساهمين**: وهي خلية مكلفة بمتابعة فروع ومساهمات في شركات أخرى، حيث أن¹:

***فروع الشركة**: حيث أن الشركة الوطنية للتأمين تساهم في الفروع ما قيمة 1110.6 مليون دج من الرأس المال إلى غاية سنة 2016 وتمثل هذه الفروع في:

-Assure – IMMO : 258.59 MILLIONS DA	→	23% Capital.
- EXACT : 450 MILLION DA	→	40 % Capital.
- CELIM SICAV : 40 MILLION	→	4% Capital.
- Imprimerie des Assurances : 17 MILLION	→	2% Capital.
- ALFA ASSURANCE : 340 MILLION	→	31% Capital.

***مساهمات (PARTICIPATIONS)**:

حيث أن الشركة الوطنية للتأمين لديها مساهمات في رأس المال ما قيمة 3896.95 مليون دج إلى غاية سنة 2016.

التقرير السنوي، الشركة الوطنية للتأمين ، سنة¹ 2016

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

7- نائب المدير العام للإدارة والمالية : حيث يقوم بتسيير الأقسام التالية

* قسم نظام المعلومات .

* قسم المحاسبة والمالية.

* قسم دعم النشاطات.

* قسم المنازعات القانونية.

8- نائب المدير العام التقني : حيث يقوم بتسيير الأقسام التالية

* قسم الأخطار الكبرى.

* قسم الأخطار الخواص والمهنيين.

* قسم تأمين السيارات.

* قسم التسويق.

* خلية تأمين الأشخاص

المطلب الثاني: أساليب الدراسة

للقيام بأي دراسة هناك طرق و أدوات يتخذها الباحث في جمع المعلومات للوصول للنتائج المطلوبة، سنعرض في هذا المطلب الطريقة و الأدوات التي استخدمت في جمع المعلومات.

❖ طريقة جمع المعلومات:

تتضمن المنهج المتبع في الدراسة وكيفية اختيار مجتمع وعينة الدراسة.

الفرع الأول: مصادر المعلومات

قد تم الاعتماد على مصدرين أساسيين للمعلومات في هذه الدراسة وهما كتالي:

• **المصادر الأولية:** بهدف معالجة الجانب التطبيقي تم اختيار الشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية بورقلة

(SAA)، كنموذج للدراسة بهدف إتمام الجانب التطبيقي إضافة إلى الوثائق المقدمة من طرف هذه

المؤسسة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المصادر الثانوية: لمعالجة الإطار النظري للدراسة اعتمدنا على مصادر جمع المعلومات الثانوية باللغة العربية والأجنبية المتمثلة في رسائل الدكتوراه و الماجستير، المداخلات، المقالات، المجالات، النصوص التشريعية والتنظيمية

الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة

● المقابلة الشخصية:

اختيار المقابلة راجع إلى طبيعة الدراسة الاستكشافية في ميدان البحث والتي تمثل نقطة البداية في البحث، وتهدف إلى الحصول على معلومات أولية من طرف مصلحة المحاسبة والمالية ومختلف المصالح الأخرى، بحيث مكنتنا هذه المقابلة من الإجابة على أسئلة البحث واختبار الفروض حول محاسبة الشركة لأنها ساعدتنا في شرح الأسئلة وبالتالي تكون الإجابة دقيقة ومعلومات موثوقة.

● الوثائق الإدارية:

في الجانب التطبيقي للدراسة تم الاستعانة بالوثائق الإدارية من مختلف مصالح المؤسسة أولها مصلحة المحاسبة والمالية والتي ساعدتنا كثيرا في دراستنا بالإضافة إلى مصلحة المستخدمين التي قدمت لنا مختلف المعلومات عن المديرية الجهوية.

الفرع الثالث: منهج الدراسة

نظرا لطبيعة الدراسة في الجانب التطبيقي تم اعتماد المنهج الوصفي في الفصل النظري حيث يعتبر المنهج هو الأسلوب المتبع للوصول إلى الأهداف المسطرة كونه يقوم بوصف وتفسير ما هو كائن، ويهدف لدراسة الظاهرة بجميع خصائصها وأبعادها في إطار معين، والقيام بدراسة الحالة التي استخدمت لوصف الممارسات المحاسبية في الوحدة من خلال إجراء مقابلة مع معدي القوائم المالية وأصحاب القرار بالشركة.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

سنتناول في هذا المبحث عرض لنتائج الدراسة، المتحصل عليها بواسطة المقابلة الشخصية، إضافة إلى تحليل النتائج وتفسيرها .

المطلب الأول: عرض النتائج

تعد القوائم المالية من أهم مخرجات النظام المحاسبي للشركة، وتعتبر أنجح وسيلة للحصول على المعلومات والنتائج التي تفيد في اتخاذ القرارات، وتزويد المحلل المالي بالبيانات المالية ومن ثمة الحكم على نشاطها وتقييم مركزه المالي.

الفرع الأول: القوائم المالية

إن حوصلة عمل المؤسسات التي تكون خاضعة إلى تطبيق النظام المحاسبي المالي يكون متمثل في الكشوف المالية التي تعكس صورة المؤسسة سواء إيجاباً أو سلباً.

حسب ما حددته المادة 25 من قانون 11/07 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي انه على كل وحدة اقتصادية تدخل في مجال تطبيق هذا القانون ملتزمة باعداد القوائم المالية سنويا، و تتضمن القوائم المالية الخاصة بالوحدات الاقتصادية، ماعدا الوحدات الصغيرة جدا على :¹

الميزانية؛

حساب النتيجة؛

جدول تدفقات الخزينة؛

جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة؛

ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة، ويقدم معلومات مكملة للميزانية وحساب النتيجة.

يجب أن تعرض الكشوف المالية بصفة وفيه الوضعية المالية للكيان ونجاعته وكل تغير يطرأ على حالتها المالية، ويجب أن تعكس هذه الكشوف مجمل العمليات والأحداث الناجمة على معاملات الكيان وآثار الأحداث المتعلقة بالنشاط²

وتتمثل القوام المالية لشركات التأمين الجزائرية فيما يلي:³

¹ المادة 25 من القانون 11/07 بتاريخ 2007/11/25 للمضمن النظام المحاسبي المالي.

² شعب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، مكتبة الشركة الجزائري بوداود، السنة غير موجودة، ص 76.

³ سليم التتالي، اضواء على محاسبة التأمين، مجلة المحاسب القانوني العربي، العدد 74، أكتوبر 1992، ص 11.

أ- الميزانية: تعتبر ميزانية شركات التأمين كغيرها من ميزانيات المنشآت الأخرى، جدولاً يوضح حالة ذمتها المالية في مدة زمنية معينة، وتأخذ بذلك شكل جدول يحتوي على الأصول والخصوم. وتقسّم إلى نوعين هما: الميزانية المحاسبية والمالية، فالأولى تجمع أرصدة الحسابات في نهاية الدورة، أما الثانية تستعمل للقيام بتحليل المالي.

➤ **الميزانية المحاسبية وعناصرها:** تشكل أحد أهم الوثائق المحاسبية التي تصدرها شركات التأمين في نهاية السنة المالية بعد إعداد حساباتها الختامية، حيث تقوم بعرض ميزانيتها من خلال تقسيم كل من الأصول والخصوم إلى مجموعات رئيسية، يوضع تحت كل واحدة منها بنود الحسابات التي تتضمنها وتكونها. يختلف تبويب وترتيب هذه الحسابات في شركات التأمين عن باقي المؤسسات تبعاً لطبيعة وخصائص النشاط الذي تمارسه، لكن هذا لا يمنع من تواجده بعض العناصر المشتركة والتي تتمثل في حساب الإستثمارات والمخزونات، القيم النقدية وكذا الأموال الخاصة والديون. لكن تبرز لديها بعض الحسابات كالمخصصات التقنية والديون التقنية في جانب الخصوم، وحساب الحقوق التقنية في جانب الأصول.

1- **المخصصات التقنية (الحساب 16):** هي مخصصات لمواجهة إلتزامات الشركة تجاه مؤمنائها، مما يبين أنها تمثل ديناً على عاتقها وتلزم بتكوينها سنوياً لضمان حقوق المؤمن لهم.

2- **الحقوق التقنية (الحساب 51):** يسجل الديون والإلتزامات الناتجة عن الكوارث والمصاريف قيد التسديد، والأقساط المؤجلة إتجاه المؤمن لهم.

3- **ديون إتجاه المؤمن لهم (حساب 57):** يتضمن التسبيقات المستلمة عن الأقساط من قبل المؤمن لهم، الحساب الجاري للسماسة.

➤ **الميزانية المالية ومكوناتها:** تقوم بتوضيح الوضعية المالية للمؤسسة في تاريخ معين، إلى أنها من ناحية أخرى تعتبر صورة تعكس القيمة الحقيقية للأصول الثابتة والمتداولة، وتبيان مصادر رأس مال المستخدمة من أموال خاصة وديون، ويتم ترتيب عناصرها وفقاً للمقاييس المستعملة التالية:

1- المدة كمؤشر للتفريق بين العناصر الثابتة والمتداولة ؛

2- إعادة تقييم عناصر الأصول وفق القيم السوقية ؛

3- المقارنة بين القيم الدفترية و السوقية لتحديد فروق إعادة التقدير.

ب- جدول حساب النتائج : يعتبر قائمة مالية تنقل للأطراف المعنية صورة مختصرة عن الأرباح والخسائر في تاريخ محدد، وتتضمن هذه القائمة كل المعلومات المحاسبية عن حجم وسير العمليات التي تجريها الشركة، وكذا التدفقات الناتجة عنها خلال الدورة.

ت- الملاحق: تلتزم شركات التأمين بتكوين وإعداد ملحق خاص فيها، كونه وثيقة محاسبية تعمل على توفير المعلومات الدالة وتسهيل المعلومات الإقتصادية والمالية للمساهمين والشركاء، تلتزم الشركات من خلاله بغرض حساباتها بطريقة موحدة وتبني الحقائق الإقتصادية والمالية كما أنه يستخدم لتسهيل فهم الميزانية و جدول حساب النتائج، أو تكملة للمعلومات التي وردت فيهم.¹

ث- جدول تدفقات الخزينة: يتضمن جدول تدفقات الخزينة التغيرات التي تحدث في عناصر الميزانية وحساب النتائج، ويهدف إلى تقديم قاعدة مستعملي القوائم المالية لتقييم قدرة المؤسسة على توليد سيولة الخزينة وما يعادلها، وكذا معلومات حول إستعمال هذه السيولة.²

ج- جدول تغيرات الأموال الخاصة: يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية، أما المعلومات الدنيا المطلوب تقديمها في هذا الجدول تخص الحركات المرتبطة بما يلي:

- النتيجة الصافية للسنة المالية؛
- تغيرات الطريقة المحاسبية و تصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس الأموال؛
- الإيرادات و الأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة؛

➤ عمليات الرسملة (الإرتفاع, الإنخفاض, التسدسد)؛

➤ توزيع النتيجة و التخصيصات المقررة خلال السنة المالية.³

¹ سليمة طبايبي، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين بإستعمال النسب المنوية- دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين-، مجلة دراسات محاسبية و مالية، المجلد6، العدد16، 2011/09/30، ص ص 77,78,97 .

² طابيلب فاتح، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية -دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين و إعادة التأمين CAAR-، مذكرة نيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، جامعة أحمد بوقرة، يومرداس، السنة الجامعية 2014/2015، ص 150.

³ طابيلب فاتح، مرجع سبق ذكره، ص 156.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

الفرع الثاني: عرض القوائم المالية لشركة التأمين SAA

الجدول رقم (01-02): جانب الأصول من ميزانية المؤسسة لسنة 2020.

N-1	N			الأصل
	صافي 2020	اهتلاك رصيد	اجمالي 2020	
صافي 2019	صافي 2020	اهتلاك رصيد	اجمالي 2020	
				<u>أصول غير جارية</u>
				فارق بين الاقتناء-المنتوج الإيجابي أو السلبي
102 666 034,57	99 642 466,65	180 763 243,17	280 405 709,82	تثبيتات معنوية
-	-			تثبيتات عينية
5 398 432 314,94	6 132 619 215,20	-	6 132 619 215,20	أرض
16 111 950 233,41	14 779 064 564,96	4 463 072 830,06	19 242 137 395,02	مبان
760 556 176,37	689 876 076,19	790 886 605,03	1 480 762 681,22	مباني مخصصة
830 512 246,34	780 510 954,56	1 144 511 435,32	1 925 022 389,88	تثبيتات عينية أخرى
96 566 643,82	92 853 686,61	29 673 901,39	122 527 588,00	تثبيتات ممنوح امتيازها
902 190 516,69	1 406 317 057,10	-	1 406 317 057,10	تثبيتات يجرى إنجازها
				<u>تثبيتات مالية</u>
-	-	-	-	سندات موضوعة موضع معادلة
4 248 796 043,26	4 194 527 197,43	1 058 020 448,63	5 252 547 646,06	مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها
31 656 304 178,90	34 302 631 117,06	-	34 302 631 117,06	سندات أخرى مثبتة
234 294 435,71	127 938 950,48	-	127 938 950,48	قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
1 301 105 652,72	1 413 575 263,61	-	1 413 575 263,61	ضرائب مؤجلة على الأصل
35 962 231,91	66 974 850,76	-	66 974 850,76	الأموال أو الأوراق المالية المدووعة لدى المحيل

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

61 679 066 708,64	64 140 531 400,61	7 666 928 463,60	71 807 459 864,21	مجموع الأصل غير الجاري
				أصول جارية
				مؤونات تقنية للتأمينات
-	-		-	التأمين المشترك
2 917 949 924,46	3 136 004 106,95	-	3 136 004 106,95	إعادة التأمين
				حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
655 820 886,90	849 831 156,96	-	849 831 156,96	متنازلين ومعيدي التأمين
5 825 610 211,83	5 860 938 428,26	2 647 784 422,92	8 508 722 851,18	زيائن و متوسطي التأمين و حسابات ملحقة
625 486 786,17	1 177 986 795,19	43 620 535,49	1 221 607 330,68	المدينون الآخرون
57 527 868,31	129 627 100,61	22 674 994,34	152 320 094,95	الضرائب وما شابهها
182 003 075,91	171 836 166,21	-	171 836 166,82	ذمم مدينة أخرى واستخدامات مماثلة
				الموجودات وما شابهها
9 065 330 000,00	7 401 404 000,00	-	7 401 404 000,00	الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
3 829 270 797,51	4 164 789 697,75	19 537 172,92	4 184 326 870,67	الخزينة
23 158 999 533,09	22 892 417 452,54	2 733 617 125,67	25 626 034 578,21	مجموع الأصول الجارية
84 838 066 241,73	87 032 948 853,15	10 400 545 589,27	97 433 494 442,42	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين. أنظر الملحق رقم (15)

الجدول رقم (02-02): جانب الخصوم من ميزانية المؤسسة لسنة 2020.

N-1	N	الخصم
صافي 2019	صافي 2020	
		رؤوس الأموال الخاصة
30 000 000 000,00	30 000 000 000,00	رأس مال تم إصداره
		رأس مال غير مستعان به

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

5 673 904 859,90	6 869 637 835,60	علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة(1)
173 109 142,47	173 109 142,47	فوارق التقييم
		فوارق إعادة التقييم
		فارق المعادلة(1)
-	-	رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
2 195 732 975,70	2 635 614 377,94	نتيجة صافية- (نتيجة صافية حصة المجمع 1)
38 042 746 978,07	39 678 361 356,01	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
		الخصوم غير الجارية
1 920 224 600,00	976 008 600,00	قروض و ديون مالية
-	-	ضرائب (مؤجلة و مرصود لها)
96 566 643,82	92 853 686,61	ديون أخرى غير جارية
2 845 291 847,19	3 202 651 754,99	مؤونات قانونية
2 318 020 619,42	2 181 726 026,43	مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
2 391 731 086,10	2 578 148 982,44	الأموال او الأوراق المالية المودعة لدى المحيل
9 580 834 796,53	9 031 389 050,47	مجموع الخصوم غير الجارية
		الخصوم الجارية
		مؤونات تقنية للتأمينات
27 154 669 726,80	27 769 689 570,89	تأمينات مباشرة
351 716 383,83	565 216 525,24	القبول
		موردون وحسابات ملحقة
2 956 666 682,69	3 411 751 138,06	متنازلين ومعيدي التأمين و حسابات ملحقة
641 860 796,12	677 137 400,11	زبائن و متوسطي التأمين و حسابات ملحقة
2 080 136 587,67	1 503 441 897,99	ضرائب
4 029 169 277,47	4 395 715 346,37	ديون أخرى (ماعدا 444-445-447)
265 012,55	246 568,01	خزينة سلبية
37 214 484 467,13	38 323 198 446,67	مجموع الخصوم الجارية
84 838 066 241,73	87 032 948 853,15	مجموع عام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين. أنظر الملحق رقم (16)

الجدول رقم (02-03): جدول حساب النتائج لسنة 2020.

عنوان	إجمالي 2020	التنازل و إعادة	صافي 2020	صافي 2019
-------	-------------	-----------------	-----------	-----------

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

		التنازل 2020		
23 769 992 401,95	20 632 858 378,11	5 070 218 345,34	25 703 076 723,45	علاوات التأمين على العمليات المباشرة
861 848 481,77	1 337 640 799,95		1 337 640 799,95	علاوات مقبولة
11 868 866,95	980 399 501,77	9 909 320,85	990 308 822,62	علاوات مؤجلة
-67 125 127,21	-184 782 269,48		-184 782 269,48	علاوات مقبولة مؤجلة
24 576 584 623,46	22 766 116 409,99	5 080 127 666,19	27 846 244 076,18	العلاوات المكتسبة
12 965 057 550,22	12 240 821 819,00	1 071 723 177,45	13 312 544 996,45	حوادث على عمليات مباشرة
26 386 113,30	37 521 652,28	-8 382,23	37 513 270,05	حوادث على عمليات مقبولة
12 991 443 663,52	12 278 343 471,28	1 071 714 795,22	13 350 058 266,50	حوادث السنة
942 715 605,57	972 706 793,16	-972 706 793,16	-	عمولات مدفوعة لإعادة التأمين
-46 671 731,19	-76 935 067,20	76 935 067,20	-	عمولات مدفوعة لإعادة التأمين
896 043 874,38	895 771 725,96	-895 771 725,96	-	عمولات إعادة التأمين
12 481 184 834,32	11 383 544 664,67	3 112 641 145,01	14 496 185 809,68	الهامش الصافي للتأمين
2 972 766 733,93	3 329 216 662,97	-	3 329 216 662,97	مشتريات مستهلكة و الخدمات الخارجية
5 474 484 854,75	4 814 077 978,67	-	4 814 077 978,67	أعباء المستخدمين
582 638 193,71	524 527 272,73	-	524 527 272,73	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
-	-	-	-	الإنتاج المثبت
-383 335 281,29	-640 487 127,65	-	-640 487 127,65	المنتجات العملياتية الأخرى
167 260 716,58	160 828 579,28	-	160 828 579,28	الأعباء العملياتية الأخرى
3 210 886 375,51	2 603 832 461,48		2 603 832 461,48	الأقساط و القروض ذات القيمة
-372 714 290,58	-418 948 506,58	-	-418 948 506,58	استئناف عن خسائر القيمة و المؤونات
829 197 531,71	1 010 497 343,77	3 112 641 145,01	4 123 138 488,78	النتيجة التقنية العملياتية

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

1 878 768 579,39	2 112 638 790,47	-	2 112 638 790,47	المنتجات المالية
170 423 527,70	150 167 929,94	-	150 167 929,94	الأعباء المالية
1 708 345 051,69	1 962 470 860,53	-	1 962 470 860,53	النتيجة المالية
2 537 542 583,40	2 972 968 204,30	3 112 641 145,01	6 085 609 349,31	النتيجة العادية قبل الضرائب
674 783 177,21	449 823 437,25	-	449 823 437,25	الضرائب الواجبة دفعها على النتيجة العادية
-332 973 569,51	-112 469 610,89	-	-112 469 610,89	الضرائب المؤجلة على النتيجة العادية
28 107 446 649,10	26 833 962 560,65	4 184 355 940,23	31 018 318 500,88	مجموع المنتجات الأنشطة العادية
25 911 713 673,40	24 198 348 182,71	1 071 714 795,22	25 270 062 977,93	مجموع الأعباء الأنشطة العادية
2 195 732 975,70	2 635 614 377,94	3 112 641 145,01	5 748 255 522,95	النتيجة العادية
-	-	-	-	العناصر الغير عادية_ المنتجات
-	-	-	-	العناصر الغير عادية_ الأعباء
-	-	-	-	النتيجة الغير العادية
2 195 732 975,70	2 635 614 377,94	3 112 641 145,01	5 748 255 522,95	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين. أنظر الملحق رقم (17)

الفرع الثالث: القوائم المالية الخاصة بشركة التأمين بعد تحويلها الى (SCF)

الجدول رقم (04-02): جانب الأصول من ميزانية المؤسسة لسنة 2020 بعد التحويل.

N-1	N			الأصل
صافي 2019	صافي 2020	اهتلاك الرصيد	اجمالي 2020	
				أصول غير جارية

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

فارق بين الاقتناء-المنتوج الايجابي أو السلبي			
99 642 466,65	180 763 243,17	280 405 709,82	تثبيتات معنوية
			تثبيتات عينية
6 132 619 215,2		6 132 619 215,20	أرض
15 468 940 641,15	5 253 959 435,09	20 722 900 076,24	مبان
780 510 954,56	1 144 511 435,32	1 925 022 389,88	تثبيتات عينية أخرى
92 853 686,61	29 673 901,39	122 527 588,00	تثبيتات ممنوح امتيازها
1 460 317 057,1		1 460 317 057,10	تثبيتات يجرى إنجازها
			تثبيتات مالية
			سندات موضوعة موضع معادلة
4 194 527 197 ,43	1 058 020 448,63	5 252 547 646,06	مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
34 302 631 117,06		34 302 631 117,06	سندات أخرى
127 938 950,48		127 938 950,48	قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
1 413 575 263,61		1 413 575 263,61	ضرائب مؤجلة على الأصل
66 974 850,76		66 974 850,76	الأموال و الأوراق المدووعة لدى المخيل
64 140 531 400,61	7 666 928 463,60	71 807 459 864,21	مجموع الأصل غير الجاري
			أصول جارية
3 136 004 106,95		3 136 004 106,95	مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
			حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
6 710 769 585,22	2 647 784 422,92	9 358 554 007,96	الزبائن
1 177 986 795,19	43 620 535,49	1 221 607 330,68	المدينون الآخرون
129 627 100,61	22 674 994,34	152 302 094,95	الضرائب و ما شابهها
171 836 166,82		171 836 166,82	حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
			الموجودات و ما شابهها
7 401 404 000,00		7 401 404 000,00	الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
4 164 789 697,75	19 537 172,92	4 184 326 870,67	الخزينة
22 892 417 452,54	2 733 617 125,67	25 626 034 578,21	مجموع الأصول الجارية
87 032 948 853,15	10 400 545 589,27	97 433 494 442,42	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

جدول رقم (02-05): جانب الخصوم من ميزانية المؤسسة لسنة 2020 بعد التحويل.

N-1	N	الخصم
		رؤوس الأموال الخاصة
	30 000 000 000,00	رأس مال تم إصداره
		رأس مال غير مستعان به
	6 869 637 835,60	علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة(1)
	173 109 142,47	فوارق التقييم
		فوارق إعادة التقييم
		فارق المعادلة(1)
	2 635 614 377,94	نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع 1
		رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
		حصة الشركة المدمجة(1)
		حصة دوي الأقلية 1
	39 678 361 356,01	المجموع 1
		الخصوم غير الجارية
	976 008 600	قروض و ديون مالية
		ضرائب - مؤجلة و مرصود ل ١٥
	92 853 686,61	ديون أخرى غير جارية
	5 384 377 781,42	مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
	2 578 148 982,44	الأوراق المالية الواردة من معيدي التأمين
	9 031 389 050,47	مجموع الخصوم غير الجارية 2
		الخصوم الجارية
	32 423 794 634 3	موردون و حسابات ملحقة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

1 503 441 897,99	ضرائب
4 395 715 346,37	ديون أخرى
246 568,01	خزينة سلبية
38 323 198 446,67	مجموع الخصوم الجارية 3
87 032 948 853,15	مجموع عام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين.

جدول رقم (02-06): جدول حسابات النتائج من ميزانية المؤسسة لسنة 2020 بعد التحويل.

N-1	N	العناصر
22 766 116 409,99	رقم الأعمال	
12 355 278 538,48	التعويضات	
972 706 793,16	الإيرادات من إعادة التأمين	
11 383 544 664,67	1_ الهامش التجاري	
3 329 216 662,97	المشتريات + الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى	
8 054 328 001,7	2- القيمة المضافة	
4 814 077 978,67	مصاريف المستخدمين	
524 527 272,73	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة	
2 715 722 750,3	3- الفائض الإجمالي عن الإستغلال EBE	
-640 487 127,65	المنتجات العملية الأخرى	
160 828 579,28	الأعباء العملية الأخرى	
2 603 832 461,48	المخصصات للإستهلاكات و المؤونات	
-418 948 506,58	استئناف عن خسائر القيمة و المؤونات	
1 010 497 343,77	4- النتيجة العملية	
2 112 638 790,47	المنتجات المالية	
150 167 929,94	الأعباء المالية	
1 962 470 860,53	5- النتيجة المالية الصافية	
2 972 968 204,3	6- النتيجة العملية قبل الضرائب	

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

	499 823 437,25	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
	-112 469 610,89	الضرائب المؤجلة - تغيرات - حول النتائج العادية
	2 635 614 377,94	7- النتيجة الصافية
	4 820 498 332,84	CAF

المصدر: من إعداد الطالبتين.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

من خلال هذا المطلب نقوم بمناقشة نتائج الدراسة وذلك بتحليلها واستخلاص اهم الاستنتاجات المتوصل اليها

الفرع الأول: تفسير نتائج المناقشة

بناء على ما سبق نلاحظ أن الشركة تغطي حجم خسائرها قبل وقوعها بجزء كبير من أرباحها وذلك بتخصيصها للمؤونات التقنية تتمثل عمليات التأمين في تجميع الأقساط من المؤمن لهم إلى المؤمنین بهدف مواجهة المخاطر التي قد تحدث مستقبلا، فهذه الأقساط تعتبر بمثابة إيداع تستثمره شركات التأمين وتواجه به هذه المخاطر، فشركات التأمين تحرص على القيام بمختلف التدابير اللازمة لتغطية هذه المخاطر والمصاريف الناتجة عنها. المحاسبة في شركات التأمين تتطلب قواعد وسياسات خاصة تتعلق بالأنشطة التأمينية، حيث تقو شركات التأمث بتطبيق كل ما يستلزم متطلبات التسجيل والتقييم والإفصاح وذلك بهدف توضيح الأصول والإلتزامات الخاصة بهذه الشركات والتحقق في صحة البيانات المالية وإعدادها طبقا للقواعد المحددة.

ومن خلال الدراسة التطبيقية والوثائق المدروسة وما واجهنا من صعوبات في هذه الدراسة لطبيعة الواقع العملي تبين لنا أن هناك ملائمة لسير نشاط التأمين في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي، فهو بدوره ساعد على عملية التنظيم المحاسبي المحكم والفعال لهذه الشركات، ونظرا لخصوصية قطاع التأمين تميز النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين بخصوصية عن باقي الشركات الأخرى. وبناء على الدراسة فالإجابة عن أسئلة المقابلة نجد أن شركات التأمين أنها تطبق المعايير الدولية الخاصة بعقود التأمين نظرا لكونها تطبق النظام المحاسبي المالي الذي جاء بناء على هذه المعايير .

الفرع الثاني: نتائج التحليل

من خلال الدراسة التي قمنا بها والوثائق التي مجوزتنا توصلنا الى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- ✚ الشركة تغطي حجم خسائرها قب وقوعها بجزء كبير من أرباحها وذلك بتخصيصها للمؤونات التقنية؛
- ✚ شركات التأمين تتحصل على إيراداتها قبل ان تتحمل نفقاتها عكس الشركات الأخرى؛

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- + من الملاحظ أن الشركة الوطنية للتأمين تركز في جانب التسيير والمحاسبة على المؤونات؛
 - + أن المؤسسة تعتمد على التوضيفات المالية من جانب الموارد المالية؛
 - + نشاطات التأمين له دور كبير في تحديد النظام المحاسبي المالي وذلك من حيث تحديد القواعد والمبادئ التي تحكمها في شركات التأمين؛
 - + فيما يتعلق بالإهتلاك نلاحظ أن الشركة الوطنية للتأمين أنها تحترم قواعد الإهتلاك خصوصا من ناحية تقييم التثبيثات؛
 - + التزام شركات التأمين بخاصية الموثوقية في اعداد القوائم المالية؛
 - + إن إعداد الميزانية الخاصة بالشركة الوطنية للتأمين تحترم القواعد الأساسية للنظام المحاسبي المالي فيما يتعلق بالإفصاح والقياس المحاسبي؛
 - + فيما يخص عناصر الميزانية نلاحظ أن الشركة الوطنية للتأمين تحترم قواعد التقييم المتعارف عليها في النظام المحاسبي المالي؛
 - + هنالك التزام من طرف شركات التأمين بالتشريع المحاسبي لقطاع التأمين من حيث عرضها لقوائمها المالية
 - + تعبر القوائم الدالية بصدق عن مختلف العمليات التي قامت بها الشركة خلال الدورة المحاسبية؛ تتمتع القوائم المالية في شركات التأمين بالشفافية وعد التحيز؛
- خلاصة: نستخلص أن الشركة الوطنية للتأمين (SAA)، تحترم القواعد المتعاقد عليها في النظام المحاسبي المالي (SCF)، وأن القوائم المالية تلي إحتياجات مستخدميها.

الفرع الثالث : فرضيات الدراسة

1. اثبات فرضيات الدراسة

- اثبات الفرضية الأولى " تعمل شركات التأمين على تطبيق النظام المحاسبي المالي وذلك من خلال تطبيق القانون 07/11 الذي دخل حيز التنفيذ منذ سنة 2010 ."
- حيث تتم المعالجة المحاسبية للعمليات التأمينية وفق النظام المحاسبي المالي بطريقة آلية
- اثبات الفرضية الثانية "تمل الفرضية على أن الأنظمة المحاسبية في شركات التأمين تختلف عن غيرها من الأنظمة المحاسبية في الأنشطة الاقتصادية الأخرى"، وهذا ما قد تم تأكيده في الجانب النظري، حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- النظام المحاسبي في شركات التأمين، شأنها شأن النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الأخرى، من حيث التزاماتها بنفس المبادئ والقواعد المحاسبية، ولكن المحاسبة في شركات التأمين تختلف عن غيرها من الأنشطة الاقتصادية الأخرى نتيجة لتأثيرها بطبيعة العمليات التأمينية التي تمارسها شركات التأمين، وكذا ارتباطها بالقوانين والأنظمة التي تصدرها الدولة من اجل الإشراف والرقابة على قطاع التأمين؛

- مدونة الحسابات في شركات التأمين لها خصوصية وتختلف عن باقي المدونات المحاسبية في الأنشطة الاقتصادية الأخرى، حيث تتناسب مع طبيعة الأنشطة والأعمال التي تمارسها؛

- يتوافق مضمون النظام المحاسبي المالي مع احتياجات شركات التأمين في الجزائر، من خلال ما تمارسه من الأنشطة التأمينية فإن شركات التأمين تحتاج إلى نظام محاسبي مالي للتغلب على أعبائها وتحقيق إيرادات مالية معتبرة من اجل تدعيم مركزها المالي.

اثبات الفرضية الثالثة "جاء النظام المحاسبي المالي بجملة من المبادئ، الفروض والنصوص التي من شأنها مساعدة قطاع التأمين في الجزائر في شقه المحاسبي."

من خلال المقابلة الشفوية وتقييم الممارسات المحاسبية في شركات التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي، تبين أن (SCF) جاء بجملة من المبادئ والفروض والنصوص التي من شأنها مساعدة قطاع التأمين في الجزائر في شقيه المحاسبي بترجمة العمليات التي تقوم بها إلى قيود محاسبية ذات موثوقية لإظهار الصورة الحقيقية للشركة حيث تقوم بعملية الانتاج والقبض والحوادث والتعويضات.

اثبات الفرضية الرابعة "تقوم الشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية بورقلة بإعداد القوائم المالية وكذا تسجيلات محاسبية خاصة بها."

بعد اختبار التقييم الأولي للفرضية المدروسة تبين أن شركات التأمين تقوم بتسجيلات محاسبية، وذلك وفق طرق علمية مدروسة بالإضافة إلى إتباع القوانين العامة والقانون الداخلي للمؤسسة اذ توصلنا الى ان محاسبة التأمين تمثل محاسبة خاصة بحيث تكون مصممة لتلبية خصوصيات مهنة التأمين الجزائرية، وإلى أهمية مسك الحسابات الصحيحة ومحددة لقطاع التأمين من حسابات خاصة وقوائم مالية خاصة أي أن المحاسبة تحتل مكانة مهمة في نشاط شركة التأمين (SAA)

2. نتائج اختبار فرضيات الدراسة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

بعد ما قمنا بجمع المعلومات حول موضوع البحث، وبعد إجراء دراسة الحالة في الشركة الوطنية للتأمين المديرية

الجهوية بورقلة والقيام بالمقابلات توصلنا إلى النتائج التالية:

- جاء النظام المحاسبي المالي بجملة من المبادئ والفروض والنصوص التي من شأنها مساعدة قطاع التأمين في

الجزائر في شقه المحاسبي من خلال ثبات صحة الفرضية الأولى؛

- تعمل شركات التأمين على تطبيق النظام المحاسبي المالي وذلك من خلال تطبيق القانون 07/11 الذي

دخل حيز التنفيذ منذ سنة 2010؛

- يمتاز النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين مجموعة من الخصائص تبعا لطبيعة النشاط، حيث تقوم على

مسك مدونة حسابات خاصة بنشاط التأميني، ومدى ارتباطها بالقوانين والأنظمة التي تصدرها الدولة في

قطاع التأمين؛

- تقوم الشركة الوطنية للتأمين SAA المديرية الجهوية بورقلة بإعداد قوائم مالية وكذا تسجيلات محاسبية خاصة

بها؛

خلاصة الفصل:

من خلال دراسة الحالة في الشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية بورقلة حاولنا إسقاط الجانب النظري واختباره على الواقع الفعلي، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى معرفة آليات الانتقال من محاسبة التأمينات إلى المحاسبة المالية كما تبين أيضا أن النظام المحاسبي للتأمينات له حسابات خاصة تتماشى مع خصائص هذه الشركات فمنه شركة التأمين (SAA) استجابت لمجريات النظام المحاسبي المالي وتمكنت من تطبيقها واقعا مما ساهم بالنهوض بسوق التأمين من خلال توفير معلومات محاسبية ومالية في شكل قوائم مالية كما انها تسعى إلى تبني المعايير المحاسبية الدولية ذات العلاقة بما يتوافق مع النظام المحاسبي المالي.

خاتمة

يعد النظام المحاسبي المالي نسخة محاسبية حديثة بغية مسايرة ومواكبة التطورات ومتطلبات اقتصاد السوق ويهدف هذا النظام الى انتاج معلومات محاسبية ومالية ملائمة بغرض استخدامها في اتخاذ القرارات التي تهم المؤسسات الاقتصادية .

لذا يقوم النظام المحاسبي المالي على تخزين المعطيات والبيانات المحاسبية من خلال تقييمها وتسجيلها، وعرض في الأخير قوائم مالية تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للشركة، ومن خلال الدراسة النظرية والتطبيقية للموضوع ومن اجل الإجابة على الإشكالية المطروحة نستخلص جملة من النتائج :

- المحاسبة في شركات التأمين تتميز بالخصوصية نظرا لطبيعة النشاط التأميني.
- يمكن اعتبار مدونة الحسابات جزء من النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين.
- يتوافق مضمون النظام المحاسبي المالي مع الاحتياجات المحاسبية لشركات التأمين.
- يتميز النظام المحاسبي المالي الخاص بقطاع التأمين بالوضوح وسهولة التطبيق.
- تلتزم شركات التأمين الجزائرية في اعدادها للقوائم المالية بما نص عليه النظام المتضمن اعداد الكشوف المالية لشركات التأمين.
- إن إعداد الميزانية الخاصة بالشركة الوطنية للتأمين، تحترم القواعد الأساسية للنظام المحاسبي المالي فيما يتعلق بالإفصاح والقياس المحاسبي.
- فيما يخص عناصر الميزانية نلاحظ أن الشركة الوطنية للتأمين تحترم قواعد التقييم المتعارف عليها فالنظام المحاسبي المالي.
- فيما يتعلق بالإهلاك نلاحظ أن الشركة الوطنية للتأمين، أنها تحترم قواعد الإهلاك خصوصا من ناحية تقييم التثبيثات.
- من الملاحظ أن الشركة الوطنية للتأمين، تركز في جانب التسيير والمحاسبة على المؤونات.
- أن المؤسسة تعتمد على التوصيات المالية من جانب الموارد المالية.
- النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين يتميز بالدقة والتنظيم المحكم.
- يتميز النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين بالخصوصية عن باقي الشركات الأخرى.
- التنظيم المحاسبي لشركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي يتميز بإنتاجه لقوائم مالية تسمح بالحصول على المعلومات اللازمة والكافية.
- التنظيم المحاسبي يتلائم مع طبيعة نشاط التأمين في الجزائر.

- تلتزم شركات التأمين بالممارسات المحاسبية (التقييم، التسجيل المحاسبي، الإفصاح).
- ساعدت صحة تطبيق الممارسات المحاسبية في شركات التأمين على إتخاذ القرار.

ثانيا: التوصيات المقترحة

- العمل على تكييف مختلف التشريعات النظام المحاسبي المالي على النظام المحاسبي في شركات التأمين حتى لا تنقلص درجة التباعد والتعارض.
- الاهتمام بعقد مؤتمرات وندوات وطرح برامج تكوينية على مستوى الوطني والدولي، من أجل تبادل آراء والاستفادة من تجارب دول أخرى في مجال قطاع التأمين.
- ضرورة الاهتمام وإعداد الكوادر وإطارات شركات التأمين من أجل النهوض بمهنة المحاسبة في الجزائر.
- الإستعانة بخبراء محاسبين وإقتصاديين من مختلف أرجاء العالم بهدف التطوير والتنمية والتسيير الجيد لهذا القطاع.
- العمل على إصدار الكتب والمنشورات التي تساعد الأكاديميين والمهنيين في تطبيق مختلف الأنظمة المحاسبية.
- العمل على تطوير الأنظمة الإلكترونية التي تساعد على عملية التنظيم المحاسبي وتحسين النتائج التقنية والمالية لشركات التأمين.

رابعا: آفاق الدراسة

لا يزال البحث خصبا في مجال البحث العلمي لاسيما آليات الانتقال من محاسبة التأمينات الى محاسبة المالية لذا ارتقمنا لفتح المجال لما بعد من الباحثين من خلال البحث فيما يلي:

1. مقارنة النظام المحاسبي في شركات التأمين مع النظام المحاسبي في شركات التأمين في الدول النامية؛
2. آثار تبني المعايير المحاسبية الدولية على القوائم المالية لشركات التأمين؛
3. أثر تحديث النظام المحاسبي المالي وفق المعايير المحاسبية الدولية على محاسبة شركات التأمين.

المراجع

باللغة العربية

الكتب:

1. احمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين، الدار الجامعية للنشر، مصر، 2002/ 2003.
2. احمد حلمي جمعة، محاسبة عقود التأمين، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
3. خليل الدليمي، عبد الرزاق الساكني، نواق فخر، مبادئ المحاسبة المالية الجزء الأول، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
4. شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، السنة غير موجودة.
5. عمر السيد حسنين، فصول من تطور الفكر المحاسبي مع حالات تطبيقية، دار النهضة العربية لطباعة والنشر، بيروت، 1968.
6. محمد توفيق البلقيني، د. جمال عبد الباقي واصف، مبادئ ادارة الخطر و التأمين، دار الكتب الاكاديمية للنشر.
7. مختار محمود الهانسي، إبراهيم عبد النبي حمودة، مبادئ التأمين التجاري والاجتماعي بين الجوانب النظرية والأسس الرياضية، مكتبة الإشعاع الفنية الإسكندرية، الطبعة الأولى 2003.
8. وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، دراسات متقدمة في مجال المحاسبة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2002.

المذكرات:

1. أولاد سالم نذير، محاولة قياس أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي لشركات التأمين في الجزائر دراسة حالة تحليلية مقارنة لعينة من شركات التأمين الجزائرية خلال الفترة (2000-2020)، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة ومالية، جامعة ورقلة، (2021/2022).
2. خنقاوي حليلة، التنظيم المحاسبي في شركات التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة.
3. رشيد قريرة، تقييم الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) دراسة حالة لعينة من شركات تأمين الأضرار في الجزائر سنة 2015، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير تخصص المحاسبة المالية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، السنة الجامعية 2015/2016.
4. سليمة طبائية، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، دراسة حالة الشركات الجزائرية للتأمين، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة سطيف -01-، 2013/2014.
5. فاتح طايبل، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية -دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR-، مذكرة نيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، جامعة أحمد بوقرة "بومرداس".

6. مجموعة اساتذة، المحاسبة الخاصة (محاسبة قطاعية)، مطبوعة، تخصص محاسبة، جامعة باتنة1، السنة الجامعية 2016،2017.

7. محمد فيصل مايده، تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF على إعداد وعرض عناصر القوائم المالية في المؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التسيير تخصص : محاسبة ونظم المعلومات، بجامعة محمد خيضر بسكرة،2016.

8. هادي خالد، مساهمة النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التسيير تخصص : محاسبة، جامعة بسكرة، 2018.

المجلات والمدخلات:

1. امال تخنوني، الممارسة المحاسبية بين متطلبات النظام المحاسبي المالي SCF والمتغيرات المحاسبية الدولية IAS/IFRS، مجلة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة باتنة، 2018/2019.
2. أولاد سالم النذير، أوبيرة محمد السعيد، زرباني قداري، واقع تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين، الملتقى الوطني حول واقع تطبيق النظام المحاسبي المالي وآفاق المدرسة العليا للتجارة الجزائر العاصمة، يوم:16 نوفمبر 2021.
3. زينب عباس حميدي، دور المعيار الدولي (IFRS 17) في المحاسبة عن شركات التأمين، دراسة تطبيقية في شركات التأمين الوطنية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد126، 10 نوفمبر 2020.
4. سليم التقالي، اضواء على محاسبة التأمين، مجلة المحاسب القانوني العربي، العدد74، أكتوبر1992.
5. سليمة طبائبية، تقييم الاداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية -دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين-، مجلة دراسات محاسبية و مالية، المجلد6، العدد16، 2011/09/30.
6. سوهيلة بوداود، الممارسات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي "SCF" وأثرها على عملية تسيير المؤسسة، مجلة الابعاد، مجلد08، عدد (1خ)، 31جويلية2021.
7. عمر الفاروق زرقون، سفيان بلقاسم، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على المحتوى الإعلامي للقوائم المالية، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية، جامعة الوادي، العدد الخامي، 2014.
8. فريد عوينات، الممارسة المحاسبية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي - الاحتياجات والتحديات -، مجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 03، العدد01، 01جوان2017.
9. مدني بن بلغيث، إشكالية التوحيد المحاسبي، مجاة الباحث، العدد الأول، جامعة ورقلة، 2002.
10. يوسف بوعيشاوي، إبراهيم مزبود، مدى امتثال النظام المالي المحاسبي لشركات التأمين الجزائرية إلى معايير الإبلاغ المالي الدولي، دراسة استطلاعية للشركات التأمين الجزائرية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد09، افريل2018.

منشورات ومراسيم:

1. الأمر 75-58، المؤرخ في 1975/09/26 المتضمن القانون المدني، الجريدة الرسمية العدد 78، الصادرة في 1975/09/30، المعدل والمتمم في القانون 05-10 المؤرخ في 2005/06/20، الجريدة الرسمية عدد 44 الصادرة في 2005/06/26.
2. بالاعتماد على المادة 215، مكرر من الأمر رقم 95-07، المؤرخ في 25 جانفي 1995 المتعلق بقانون التأمينات الجزائري.
3. التقرير السنوي، الشركة الوطنية للتأمين، سنة 2016.
4. المادة 09، المرسوم التنفيذي رقم 08-156، الجريدة الرسمية، العدد 27، الجزائر، 2008.
5. المادة 11، المرسوم التنفيذي رقم 08-156، الجريدة الرسمية، العدد 27، الجزائر، 2008.
6. المادة 12، القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، العدد 74، الجزائر، 2007.
7. المادة 25 من القانون 11/07، بتاريخ 2007/11/25 المتضمن النظام المحاسبي المالي.
8. المادة 592، معدلة من القانون التجاري الجزائري.
9. وزارة المالية، القانون 11/07، المتضمن النظام المحاسبي المالي الجريدة الرسمية رقم 74، الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007، الجزائر المادة 03.

المراجع باللغة الأجنبية

1. Christian sainrapt. Dictionnaire général de l'assurance .Arcature/Paris1996.
2. François Couilbault Constant Eliashberg Les Grands Principes de L'assurance L'argus de l'assurance Editions 2009.
3. Théodor Corfias Théorie et pratique de l'assurance vie Argus paris 2000.
4. Ministère Des Finances, Conseil National DE LA Comptabilité, Avis N 89 ,10 Mars2011.
5. Sadia Naït Kadi, Thanina Toudert, L'organisation Comptable et Financière d'une compagnie d'assurance, Cas la société nationale d'assurance, Mémoire Master, Direction régional de Tizi-Ouzou, 2018|2019
6. Samia Mazouzi, Imane Mehari, La Comptabilité Sectorielle des Compagnies d'assurance et la Présentation des états Financiers, Cas SAA, Mémoire Master, 2018|2019.
7. Louiza Mehar, Les compagnies algérienne d'assurance gèrent elles leurs résultats comptables, Les cahiers du gread, N°121, Vol -33-, 09|07|2018.
8. Louiza Mehar, Gouvernance d'entreprise et gestion des résultat comptables Cas des Compagnies Algérienne d'assurance, Les cahiers de cread, N°117, Volume32, 09|09|2016.
9. Toufik Elmahfoud Sadek, Le Diagnostic de la Rentabilité Pour une Compagnie d'assurance, Cas d'une enterpose prive pour la période 2003,2006, Mémoire de Magister, Université Oran, 2010|2011.
10. François Couilbault Constant Eliashberg les Grands Principes de l'assurance L'Argus de l'assurance Editions .2009

الملاحق

الملحق رقم (01): وثيقة عقد التأمين ووثيقة معاينة السيارات

Police		عقد التأمين		N° Att رقم الشهادة		Avenant		N° police	
Direction Régionale :		المديرية الجهوية :		N° Att رقم الشهادة		Avenant		N° police	
Agence :		وكالة الاكتتاب :		N° Att رقم الشهادة		Avenant		N° police	
Code :		الرمز :		N° Att رقم الشهادة		Avenant		N° police	
Adresse :		العنوان :		N° Att رقم الشهادة		Avenant		N° police	
Date d'effet :		العقد تاريخ سريان :		N° Att رقم الشهادة		Avenant		N° police	
Date d'expiration :		تاريخ نهاية العقد :		N° Att رقم الشهادة		Avenant		N° police	
Heure de souscription :		ساعة الإكتتاب :		N° Att رقم الشهادة		Avenant		N° police	
Assuré		المؤمن له		Souscripteur		المكتب			
Nom et Prénoms :		اللقب والاسم :		Nom et Prénom :		اللقب والاسم :			
Raison sociale :		اسم المؤسسة :		Raison sociale :		اسم المؤسسة :			
Identifiant fiscal :		الرمز الجبائي :		Né (e) le :		ولد (ت) في :			
Profession :		المهنة :		Sexe :		الجنس :			
Adresse :		العنوان :		N° de Tél :		الهاتف :			
N° de Tél :		الهاتف :		N° de Tél :		الهاتف :			
Permis de conduire		رخصة السياقة		Conducteur		السائق			
Permis de conduire N°:		رقم رخصة السياقة :		Conducteur :		السائق :			
Délivré le :		المنفذ في :		Né (e) le:		ولد (ت) في :			
à :		المنفذ في :		Adresse :		العنوان :			
Véhicule Assuré		المركبة		Remorque		المقطورة			
Marque :		العلامة :		N° châssis:		رقم التلسلي :			
Genre :		النوع :		N° imm:		رقم التسجيل :			
Usage :		الاستعمال :		Date MEC :		تاريخ أول استعمال :			
Energie :		الطاقة :		PTC / CU :		جملة الحمولة المقيدة :			
Puissance :		القوة :		Date MEC :		تاريخ أول استعمال :			
Type :		الطراز :		PTC / CU:		جملة الحمولة المقيدة :			
Zone :		المنطقة :		Type :		الطراز :			
Garanties et limites de couvertures								الضمانات والممنوحة	
Garanties	Capital assuré	Franchises	Prime Nette	Garanties	Capital assuré	Franchises	Prime Nette		
Réductions / Majorations				التخفيضات / الإضافات				Décompte de la prime à payer	
Bonus/ Malus :				العلوة / الرادع :				Prime nette :	
Maj âge :				إضافة السن :				Accessoires :	
Maj permis :				إضافة رخصة السياقة :				TVA :	
Maj Mat Inf				زيادة م من الائتهاب :				FGA :	
Maj Turbo :				زيادة توربو :				DTD :	
								DTG :	
								Prime totale <u>القسط الإجمالي</u> :	
								(Dont quittance)	
								En lettres :	
Fait à : جرب : le :				heure : l'Assuré / le Souscripteur :				المؤمن له / المكتب	
								P/la SAA	
								ع/الشركة الوطنية للتأمين	
Lu et approuvé après avoir pris connaissance des Conditions Générales.									
قري و صوبق عليه مع الإقرار بالاطلاع على الشروط العامة لعقد تأمين السيارات.									

الشروط الخاصة

تخضع هذه الشروط الخاصة للأمر رقم 07 / 95 الصادر في 25 / 01 / 1995 المعدل و المتمم بالقانون 06 / 04 الصادر في 20 / 02 / 2006 وكذا القانون رقم 88 / 31 المؤرخ في 19 / 07 / 1988 المعدل و المتمم للأمر رقم 74 / 15 الصادر في 30 / 01 / 1974 و المتضمن إلزامية التأمين على السيارات و نظام التعويض على الأضرار.

الشروط :

لا تنطبق على هذا العقد إلا الشروط التي تمت المصادقة عليها بموجب تصريحات المكتب على الوجه الأول لعقد التأمين على السيارات مع مراعاة أحكام النصوص القانونية الواردة في دفتر الشروط العامة.

- 1 - شرط نقل الغير: يمتد ضمان هذا العقد ليغطي العواقب المالية للمسؤولية المدنية تجاه الأشخاص المنقولين مجاناً بواسطة المركبة في حدود عدد المقاعد المرخص بها قانوناً في البطاقة الرمادية و هذا مع مراعاة أحكام المادتين (13) و (14) من الأمر 15 / 74.
- 2 - شرط خاص بالمقطورة: يمتد ضمان هذا العقد ليغطي العواقب المالية للمسؤولية المدنية في حالة ربط المركبة موضوع هذا العقد بمقطورة لا يتجاوز وزنها الإجمالي لحمولة 750 كغ.
- 3 - شرط نقل المواد السريعة الإلتهاب: إذا دفع المؤمن له عند اكتتاب العقد، قسطاً إضافياً لتغطية الأضرار الناتجة عن نقل المركبة لمواد قابلة للإلتهاب، مواد متفجرة، مواد قارضة أو محروقات لا تتجاوز 500 كغ أو 600 لتر، يعفى من تطبيق قاعدة التخفيض التناسبية في حالة وقوع الحادث والعكس صحيح.
- 4 - شرط رخصة السياقة (أقل من سنة): إذا دفع المؤمن له عند اكتتاب العقد، قسطاً إضافياً عن حيازته لرخصة سياقة مستخرجة منذ أقل من سنة من المصالح الإدارية المختصة، يعفى من تطبيق قاعدة التخفيض التناسبية في حال وقوع الحادث والعكس صحيح.
- 5 - شرط السن: إذا دفع المؤمن له عند اكتتاب العقد، قسطاً إضافياً إذا كان سنه يقل عن خمس وعشرون (25) سنة، يعفى من تطبيق قاعدة التخفيض التناسبية في حال وقوع الحادث والعكس صحيح.
- 6 - شرط تأمين المركبات التابعة لوكالة كراء السيارات: يلتزم صاحب وكالة كراء السيارات بعدم كراء المركبات لأشخاص تقل أعمارهم عن 25 سنة و الحاملين لرخص سياقة أقل من سنة واحدة (01) و كل مخالفة لهذا شرط يسقط الحق في الضمان مباشرة.
- 7 - شرط الحصول على التخفيض الخاص بالموظفين: يصرح المكتب بأنه: (أ) في خدمة مباشرة، دائمة و فقط لصالح إدارة تابعة للدولة، للولايات أو لمؤسسات عمومية واقعة تحت وصاية جهاز من أجهزة الدولة.
- 8 - شرط خصم الرسوم: في حالة وقوع حادث، تحسب التعويضات المادية الممنوحة للمؤمن له على أساس قيمة قطع الغيار التي يحددها الخبير في تقرير الخبرة (بالرسوم أو بدون رسوم على حسب عقد التأمين و كذا النظام الضريبي الخاضع له بالنسبة للمركبات ذات الإستعمال التجاري).
- 9 - شرط القم: تخصص نسبة القم التي يحددها الخبير على أساس من المركبة و حالتها في محضر الخبرة من مبلغ التعويض عن الأضرار الناجمة عن الحادث.
- 10 - شرط الإقتطاع: في حالة وقوع الحادث، تخصص الشركة مبلغ الإقتطاع حسب طبيعة المركبة موضوع العقد، و هذا في حالة تجاوز مبلغ الأضرار لقيمة الإقتطاع، و بخلاف ذلك لا تعوض هذه الأضرار، و تحدد هذه الإقتطاعات كما يلي:

أضرار التصادم DC			ضمان التأمين الشامل DASC			
الرمز	الضمان	حدود الإقتطاع	ضمان أضرار التصادم / قيم DV/VV السوق			
« ج »	أضرار التصادم	10000,00 دج	الحد الأقصى للإقتطاع	الحد الأدنى للإقتطاع	نسبة الإقتطاع	الاستعمال
« ج »	أضرار التصادم	500,00 دج	7000,00 دج	2500,00 دج	5 %	السيارات السياحية ذات وزن أقل من 3,5 طن
« د »	أضرار التصادم	20000,00 دج	7000,00 دج	2500,00 دج	5 %	السيارات النفعية ذات وزن أكثر من 3,5 طن
« هـ »	أضرار التصادم	30000,00 دج	15000,00 دج	2500,00 دج	10 %	السيارات النفعية ذات وزن أكثر من 3,5 طن
« و »	أضرار التصادم	40000,00 دج	15000,00 دج	2500,00 دج	10 %	السيارات المخصصة لنقل المسافرين - المسافات الطويلة -
« ز »	أضرار التصادم	50000,00 دج	10000,00 دج	2500,00 دج	5 %	السيارات المخصصة لنقل المسافرين - النقل الحضري -
			10000,00 دج	2500,00 دج	5 %	السيارات المخصصة لنقل المسافرين - نقل العمال -
			25000,00 دج	5000,00 دج	10 %	السيارات المعدة للركاء

في حال الاحترق الكلي للمركبة أو سرقة المركبة يقتطع مبلغ 5000,00 دج.
بالنسبة لانكسار الزجاج يتم إقتطاع مبلغ 2500,00 دج.

- 1 - في حالة وقوع حادث يتعين على المؤمن له التصريح بذلك لدى الوكالة التي تم الإكتتاب أمامها، و في حال الضرورة يمكن التصريح بالحادث لدى أقرب وكالة للشركة الوطنية للتأمين على مستوى التراب الوطني و ذلك خلال سبعة أيام و تخفض إلى ثلاثة أيام في حالة السرقة.
- 2 - لا يكرس تقرير الخبرة المنجز عقب الحادث حقاً في التعويض و إنما يعتبر مجرد تقييم للأضرار.

تنبيه

شركة التامين الوطنية
Société Nationale d'Assurance

رقم التوقيع: 0874376

الوكالة: Ouargla A
عنوان: Bouh Essabet Ouargla

1985-04-30: رقم الترخيص 85-80
1998: قرار اعتماد الشركة في كتيبة التأمين في 04 أبريل
1998: رقم الترخيص المركزي في الاتصال - باب الجزائر

شهادة تأمين السيارة

الأمر رقم 15-74 المؤرخ في 30-01-1974
المعدل و المتمم بالقانون 31-88 الصادر في 19 يونيو 1985
المرسوم رقم 34-80 المؤرخ في 16-02-1980

اسم و لقب و عنوان المؤمن له	
[REDACTED]	
الإسم و اللقب بالأحرف اللاتينية	
[REDACTED]	
من	15/05/2023 17:37
إلى	14/11/2023 23:59
رقم عقد التأمين	3301/1100020692
المرحلة	
النوع	مقطورة أو نصف مقطورة
اللون	النوع
رقم التسجيل	اللون
00	اللون
004103 118 30	رقم التسجيل

لا تشمل هذه الشهادة سوى قرينة على التأمين بقصد المؤمن

CONSTAT AMIABLE D'ACCIDENT AUTOMOBILE

معاينة ودية لحادث سيارة

à signer obligatoirement par les deux conducteurs

توقع هذه المعاينة إجباريا من طرف السائقين

Ne constitue pas une reconnaissance de responsabilité, mais un relevé des identités et des faits, servant à l'accélération du règlement.

و لا تشكل إقرارا بالمسؤولية بل كشفا

بالبينات والوقائع قصد الإسراع بالتسوية

Date d'accident le 20 heure :

تاريخ الحادث : في الساعة 20

Lieu précis :

المكان بالضبط :

Dégâts matériels autres qu'aux véhicule A et B

Oui Non

الخسائر المادية اللاحقة بغير السيارتين أ و ب

Témoins : Nom et adresse s'il s'agit de passagers d'un véhicule

الشهود : الاسم و العنوان. و إذا تعلق الأمر بمسافرين في إحدى السيارتين

préciser duquel : A ou B

Véhicule A سيارة أ

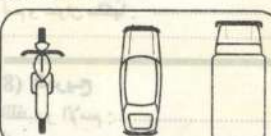
Mettre une croix (x) dans chacune des cases utiles

اجعلوا علامة (x) داخل إحدى الخانات الصالحة

Véhicule :
 Marque, Type :
 N° d'immatriculation :
 Venant de :
 Allant vers :
 Assuré (voir attest, d'assurance) :
 Nom :
 Prénom :
 Adresse :
 Ste d'assurances :
 N° police :
 Attest valable du : au
 Agence :

Conducteur (voir permis de conduire):
 Nom :
 Prénom :
 Adresse :
 Permis de conduire N° :
 Délivré le :
 Par la wilaya de :
 Catégorie A1 A B C D E F
 (entourer la catégorie)

Indiquer par une flèche → le point de choc initial



Dégâts apparents :

Observations :

A

1) Heurtait à l'arrière, en roulant dans le même sens et sur la même file	1) اصطدام من الخلف و كان يسير في نفس الإتجاه و على نفس الصف
2) Roulait dans le même sens et sur une file différente	2) يسير في نفس الإتجاه و على صف مختلف
3) Roulait en sens inverse	3) يسير في الجهة المعاكسة
4) provenait d'une chaussée d'efférente	4) قانما من طريق مختلفة
5) Venait de droit (dans un carrefour)	5) قانما من اليمين (داخل مفترق)
6) S'engageait sur une place à sens giratoire	6) داخل في ساحة ذات إتجاه دائري
7) Roulait sur une place à sens giratoire	7) سائرا في ساحة ذات إتجاه دائري
8) En stationnement	8) في حالة وقوف
9) Quittait un stationnement	9) خارجا من الوقوف
10) Pronait un stationnement	10) على وشك الوقوف
11) Reculait	11) يتأخر
12) Doublait	12) يتجاوز
13) Dépassement irrégulier	13) تجاوز غير قانوني
14) Changeait de file	14) يغير خط السير
15) Virait a droite	15) ينحرف إلى اليمين
16) Virait a gauche	16) ينحرف إلى اليسار
17) S'engageait dans un parking un lieu privé, un chemin de terre	17) يدخل في موقف عمومي في محل خصوصي في طريق غير معبنة
18) Sortait d'un parking, d'un lieu privé, d'un chemin de terre	18) يخرج في موقف عمومي في محل خصوصي في طريق غير معبنة
19) Empiétait sur la partie de la chaussée réservée à la circulation en sens inverse.	19) ينتهك جزء الطريق المخصص للإتجاه المعاكس في السير
20) Roulait en sens interdit	20) يسير في إتجاه ممنوع
21) Inobservation d'un signe de priorité	21) لم يحترم علامة الأسبقية
22) Faisait un demi-tour	22) يقوم بنصف نورة
23) Ouvrait une portière	23) يفتح باب سيارته

Indiquer le nombre de cases marquées d'une croix →

بينوا عدد الخانات التي جعلت فيها علامة (x)

Croquis de l'accident

مخطط الحادث

B

Véhicule B سيارة ب

السيارة :
 الصنف، الطراز :
 رقم التسجيل :
 القائمة من :
 المتجهة إلى :
 المؤمن له (انظر شهادة التأمين) :
 اللقب :
 الاسم :
 العنوان :
 شركة التأمين :
 رقم وثيقة التأمين :
 شهادة صالحة من : إلى
 الوكالة :

السائق (انظر رخصة السياقة) :
 اللقب :
 الاسم :
 العنوان :
 رقم رخصة السياقة :
 المسجلة في :
 من طرف ولاية :
 من صنف A B C D E
 (أشتر للصنف في دائرة)

بينوا بواسطة سهم نقطة الاصطدام الأولية



الخسائر الواضحة

ملاحظات

B

Ne rien modifier au constat après séparation des exemplaires

Signature des conducteurs

إمضاء السائقين

لا تعيدوا المعاينة بعد فصل النسخ

المتصريح : يملأ هذا التصريح من طرف المؤمن له ويرسل في ظرف 7 أيام إلى 3 أيام في حالة سرقة السيارة
DECLARATION : à remplir par l'assuré et à transmettre dans les sept jours à son assureur (dans les trois jours en cas de vol du véhicule) **Ord. 95/07** أمر

1) **Nom de l'assuré :** **إسم المؤمن له :**
 Profession : **مهنة :** Tél : **رقم الهاتف :**

2) **Plan :** **المخطط**
 Désigner les véhicules par A et B conformément au recto
 Faire figurer :
 - Tracé des voies
 - La direction des véhicules
 - Leur position au moment du choc

بينو السيارتين بحرفي أ و ب طبقا للصفحة الأولى وضحاوا كذلك :
 - مخطط الطرق
 - اتجاه السيارات
 - موضعها وقت الاصطدام

3) **Circonstances de l'accident :** **ظروف الحادث :**

4) **A-t-il été établi :**
 Un procès-verbal de gendarmerie ?

Oui	نعم	Non	لا
-----	-----	-----	----

 Un rapport de police ?

Oui	نعم	Non	لا
-----	-----	-----	----

 Si oui : Brigade ou commissariat de

(4) **هل حذر**
 محضر من طرف الدرك الوطني
 تقرير من طرف الشرطة
 في حالة الإيجاب : فرع أو محافظة الشرطة المختصة

5) **Conducteur du véhicule assuré est-il le conducteur habituel du véhicule ?**
 Réside-t-il habituellement chez l'assuré ?
 Date de naissance :

Oui	نعم	Non	لا
Oui	نعم	Non	لا

(5) **السائق للسيارة المؤمنة :**
 هل هو السائق الاعتيادي لها
 هل يسكن إعتياديا عند المؤمن له
 تاريخ الإزدياد :

6) **Véhicule assuré : lieu habituel du garage :** **السيارة المؤمنة :**
 Quel est le motif du département ?
Expertise des dégâts : garage ou le Véhicule sera visible :

Quand ? **متى :**
 éventuellement téléphoner à : **عند الحاجة إتقوا :**

Site Véhicule (أذا كانت السيارة)
 a été volé, indiquer son numero dans la série du type :
 est gagé : nom et adresse de l'organisme de crédit :
 est un poids lourd : poids total en charge :
 était attelé à un autre véhicule (tracteur ou remorque) au moment de l'accident, indiquer le numero d'immatriculation de cet autre véhicule :
 Poids total en charge :
 Nom de la société qui l'assure :
 N° de Police :

قد سرت، بينوا الرقم في سلسلة الصنف :
 مزهونة إسم و عنوان هيئة القرض :
 من الوزن الثقيل حملة الحموله مرتبطة بسيارة أخرى (جار أو مجرور) في وقت الحادث، بينوا رقم تسجيل السيارة الأخرى مجموع الحموله : إسم الشركة المؤمنة : رقم وثيقة التأمين :

7) **Dégâts matériels autre qu'aux véhicules A et B :** **الخصائر المادية اللاحقة بغير للسيارتين أ و ب :**
 (nature et importance) :
 Nom et adresse du propriétaire :

8) **Blessé (s) :** **الجريح**
 Nom et prénom :
 Age :
 Adresse :

(الطبيعة و الأهمية)
 إسم و عنوان مالكها :
 السن :
 العنوان :

Profession : **المهنة :**
 Caisse de sécurité Sociale et immatriculation :
 Nature et gravité des blessures :
 Situation au moment de l'accident :
 (Piéton, Passager du véhicule A ou B) :
 1 soins, hospitalisation à :

صندوق الضمان الإجتماعي و رقم الإنخراط :
 طبيعة و خطورة الخروج :
 الوضعية وقت الحادث :
 (راجل، راكب في سيارة أ أو ب) :
 العلاج الأول أو الإقامة بالمستشفى :

A. le **في**
 Signature de l'assuré **إمضاء المؤمن له**

Imprimerie des Assurances Tel/Fax : 021 96 48 10

الملحق رقم (02): قيد الأنتاج

Société Nationale d'Assurance

Edité le : 14/05/2023 17:39

Page : 1

Pièce Comptable N° 2022/ 000000000003

قيد الأنتاج
(١)

3301 Ouargla A

Journal 700 Journal de Production

Date Pièce 01/01/2022

Référence 3301-1100002003/82

Date Saisie

Nature Opératio OEP

Utilisateur MESSAOUDI TAREK

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
4111000000	Prime Totale: Police N° 3301-1100002003/82-BEKKARI MAHMOUD		120.747,84	0,00
7000001111	Prime Courante: Police N° 3301-1100002003/82		0,00	92.545,74
7003001111	Accessoires: Police N° 3301-1100002003/82		0,00	900,00
4427100000	Timbres de dimension: Police N° 3301-1100002003/82		0,00	40,00
4427200000	Timbres Gradués: Police N° 3301-1100002003/82		0,00	8.952,00
4450100000	TVA: Police N° 3301-1100002003/82		0,00	17.754,70
4431100000	FGA: Police N° 3301-1100002003/82		0,00	555,40
Totaux			120.747,84	120.747,84

الملحق رقم (03): قيد إثبات الدين

Société Nationale d'Assurance

Edité le : 14/05/2023 16:47

Page : 1

Pièce Comptable N° 2023/ 000000000036

3301 Ouargla A

Journal 414 Journal Paiement à Terme

Date Pièce 03/01/2023

Référence 3301-1100010067/6

Date Saisie

Nature Opératio OEP

Utilisateur MESSAOUDI TAREK

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
4111400000	Prime Terme Echue: Police N° 3301-1100010067/6-FAKIDI BEN A		24.015,09	0,00
4111000000	Prime Terme Echue: Police N° 3301-1100010067/6-FAKIDI BEN A		0,00	24.015,09
Totaux			24.015,09	24.015,09

الملاحق رقم (04): قيد عملية التحصيل من العملاء عن طريق الصندوق

Société Nationale d'Assurance

Edité le : 14/05/2023 16:59
Page : 1

Pièce Comptable N° 2023/ 00000000042

3301 Ouargla A

Journal 530 Journal de Caisse

Date Pièce 03/01/2023 Référence 33010049968 Date Saisie

Nature Opératio OCP Utilisateur MESSAOUDI TAREK

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
5300000000	ESP--3301-1100010067/6-03/01/2023		-24.015,09	0,00
4111400000	ESP--3301-1100010067/6-03/01/2023		0,00	24.015,09
Totaux			-24.015,09	24.015,09

(3)

قيد الصندوق

الملحق رقم (05): قيد تغذية الحساب البنكي للشركة

Société Nationale d'Assurance

Edité le : 14/05/2023 17:03
Page : 1

Pièce Comptable N° 2023/ 00000000002 (4)

3301 Ouargla A

Journal 516 Journal Encaissement BDL

Date Pièce 03/01/2023 Référence

Date Saisie 26/04/2023

Nature Opératio DA

Utilisateur MESSAOUDI TAREK

Compte	Désignation	C.A	Débit	Credit
5120500000	VIRSSEMENT N°10957754		118.120,00	
5810000000	VIRSSEMENT N°10957754			118.120,63
5120500000	REMICS CHQ N°2688385		5.945,07	
5112200000	REMICS CHQ N°2688385			5.945,07
6570000000	DEFIRENCE SUR VIRSSEMENT N°10957754		0,63	
Totaux			124.065,70	124.065,70

و تَبَيَّنَتْ تَغْذِيَةُ الْحَسَابِ الْبَنْكِيِّ

الملحق رقم (06): قيد التحصيل بواسطة شيك بنكي

Société Nationale d'Assurance

Edité le : 14/05/2023 17:08

Page : 1

Pièce Comptable N° 2023/ 000000000001

3301 Ouargla A

Journal 510 Journal des chq remis à Encais

Date Pièce 03/01/2023

Référence 33010049976

Date Saisie

Nature Opératio OCP

Utilisateur MESSAOUDI TAREK

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
5112200000	CHQ-3301-1100014982/2-03/01/2023		5.945,07	0,00
4111400000	CHQ-3301-1100014982/2-03/01/2023		0,00	5.945,07
Totaux			5.945,07	5.945,07

(3)

الملحق رقم (07): قيد التخفيض لقسط التأمين

Société Nationale d'Assurance

Edité le : 14/05/2023 17:36
Page : 1

Pièce Comptable N° 2022/ 00000000007 (3)

3301 Ouargla A
Journal 414 Journal Paiement à Terme
Date Pièce 01/01/2022 Référence 3301-1100002003/83 Date Saisie
Nature Opératio OER Utilisateur MESSAOUDI TAREK

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
4195200000	Prime Terme Echue: Police N° 3301-1100002003/83-BEKKARI MAH		0,00	53.551,10
4111000000	Prime Terme Echue: Police N° 3301-1100002003/83-BEKKARI MAH		53.551,10	0,00
	Totaux		53.551,10	53.551,10

الملحق رقم (08): قيد تسديد قيمة التخفيض الممنوح للمؤمن

Société Nationale d'Assurance

Edité le : 14/05/2023 17:37
Page : 1

Pièce Comptable N° 2022/ 00000000219

3301 Ouargla A
Journal 516 Journal Encaissement BDL
Date Pièce 20/01/2022 Référence Date Saisie 29/05/2022
Nature Opératio DA Utilisateur MESSAOUDI TAREK

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
4195200000	REGL RISSTOURN BEKKARI MOHAMOUD		53.551,10	
5120500000	REGL RISSTOURN BEKKARI MOHAMOUD			53.551,10
	Totaux		53.551,10	53.551,10

(4)

الملحق رقم (09): قيد قيمة التعويض

Société Nationale d'Assurance

Edition: 20/04/2022 12:04

Page : 1

Pièce Comptable N° 2022/ 000000000214

3317 OUARGLA "C"

Journal 514 Journal Encaissement BNA

Date Pièce 16/02/2022

Référence 3317-2022020010

Date Saisie

Nature Opératic ORS

Utilisateur BAZENE ABDESSALEM

Compte	Designation	C.A	Débit	Credit
5120100000	Sim: 3317-2022-110027 Regi:3317-2022020010 Ref: 5580353 au 1		0,00	33.276,39
6000001110	Sim: 3317-2022-110027 Reg Prin:DM:3317-2022020010 Ref: 55803		33.276,39	0,00
Totaux			33.276,39	33.276,39

تسجيل مناسب للحد من التعويض عن الضرر

الملحق رقم (10): قيد تسجيل مصاريف الخبرة

Société Nationale d'Assurance

Edité le : 20/04/2022 12:10

Page : 1

Pièce Comptable N° 2022/ 000000000230

3317 OUARGLA "C"

Journal 514 Journal Encaissement BNA

Date Pièce 23/02/2022 Référence 3317-2022020027

Date Saisie

Utilisateur BAZENE ABDESSALEM

Nature Opératic ORS

Compte	Designation	C.A	Débit	Crédit
5120100000	Sim. 3317-2022-110027 Rég. 3317-2022020027 Réf. 5580363 au 2		0,00	2.356,21
6005001110	Sim. 3317-2022-110027 Rég. Prim HE 3317-2022020027 Réf. 55803		1.980,00	0,00
4456600000	Sim. 3317-2022-110027 Rég. Prim TVA 3317-2022020027 Réf. 5580		376,20	0,00
Totaux			2.356,20	2.356,21

تسجيل المصاريف الخبرة

الملحق رقم (11): قيد تحصيل مبلغ الطعن

Société Nationale d'Assurance

Edité le : 17/05/2023 13:24

Page : 1

Pièce Comptable N° 2022/ 000000000027

3301 Ouargla A

تحويل مبلغ الطعن

Journal 510 Journal des chq remis à Encais

Date Pièce 14/02/2022

Référence 3301-2022020007

Date Saisie

Nature Opératio OEC

Utilisateur MESSAOUDI TAREK

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
5112200000	Sin.:3301-2019-110149 Recours: 3301-2022020007 Réf. 188 au 1		27.900,00	0,00
3069000000	Sin.:3301-2019-110149 Rec. RA:3301-2022020007 Réf. 188 au 14		0,00	27.900,00
Totaux			27.900,00	27.900,00

الملحق رقم (12): قيد تحديد مبلغ الخطر

Société Nationale d'Assurance

Edité le : 17/05/2023 13:25

Page : 1

Pièce Comptable N° 2022/ 000000000001

3301 Ouargla A

Journal 600 Journal des Sinistres

Date Pièce 14/02/2022

Référence 3301-2022020008

Date Saisie

Nature Opératio ORS

Utilisateur MESSAOUDI TAREK

تحدد مبلغ الخطر

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
3069000000	Règlement Prin.RA: 3301-2022020008 Réf. 9717961 au 14/02/202		18.100,00	0,00
4196000000	Règlement RA: 3301-2022020008 Réf. 9717961 au 14/02/2022		0,00	18.100,00
Totaux			18.100,00	18.100,00

الملاحق رقم (13): قيد تسديد التعويض للمؤمن

Société Nationale d'Assurance

Edité le: 17/05/2023 13:35

Page : 1

Pièce Comptable N° 2022/ 000000000066

3301 Ouargla A

تسديد التعويض للمؤمن

Journal 516 Journal Encaissement BDL

Date Pièce 14/02/2022

Référence 3301-2022020008

Date Saisie

Nature Opératio ORS

Utilisateur MESSAOUDI TAREK

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
5120500000	Sin.:3301-2019-110149 Règl:3301-2022020008 Réf. 9717961 au 1		0,00	18.100,00
4196000000	Sin.:3301-2019-110149 Règ.Prin.RA:3301-2022020008 Réf. 97179		18.100,00	0,00
Totalx			18.100,00	18.100,00

الملحق رقم (14): قيد إسترجاع الضمان الممنوح له لصالح شركة التأمين

Société Nationale d'Assurance

Edité le : 17/05/2023 13:26
Page : 1

Pièce Comptable N° 2022/ 000000000004

3301 Ouargla A
Journal 600 Journal des Sinistres
Date Pièce 28/02/2022 Référence
Date Saisie 29/05/2022
Nature Opératio DX Utilisateur MESSAOUDI TAREK

إسترجاع الضمان الممنوح له
شركة التأمين

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
3069000000 RA 110149/2019			9.800,00	
6007001110 RA 110149/2019				9.800,00
Totaux			9.800,00	9.800,00

الملحق رقم (15): جانب الأصول من ميزانية المؤسسة لسنة 2020

Bilan SAA / SPA (Actif)

ARRÊTÉ AU 31/12/2020

ACTIF	MONTANT BRUT N	AMORT PROV N	MONTANT NET N	MONTANT NET N-1
ACTIFS NON COURANTS				
Ecarts d'acquisition - Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	280 405 709,82	180 763 243,17	99 642 466,65	102 666 034,57
Immobilisations corporelles				
Terrains	6 132 619 215,20	-	6 132 619 215,20	5 398 432 314,94
Batiments exploitation	19 242 137 395,02	4 463 072 830,06	14 779 064 564,96	16 111 950 233,41
Batiments placement	1 480 762 681,22	790 886 605,03	689 876 076,19	760 556 176,37
Autres immobilisations corporelles	1 925 022 389,88	1 144 511 435,32	780 510 954,56	830 512 246,34
Immobilisations en concession	122 527 588,00	29 673 901,39	92 853 686,61	96 566 643,82
Immobilisations en cours	1 460 317 057,10	-	1 460 317 057,10	902 190 516,69
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence :	-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées	5 252 547 646,06	1 058 020 448,63	4 194 527 197,43	4 248 796 043,26
Autres immobilisations financières	34 302 631 117,06	-	34 302 631 117,06	31 656 304 178,90
Prêts et autres actifs financiers non courants	127 938 950,48	-	127 938 950,48	234 294 435,71
Impôts différés actif	1 413 575 263,61	-	1 413 575 263,61	1 301 105 652,72
Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants	66 974 850,76	-	66 974 850,76	35 692 231,91
TOTAL ACTIFS NON COURANTS	71 807 459 864,21	7 666 928 463,60	64 140 531 400,61	61 679 066 708,64
ACTIFS COURANTS				
Provisions Techniques d'Assurance				
Part de la coassurance cédée				
Part de la réassurance cédée	3 136 004 106,95	-	3 136 004 106,95	2 917 949 924,46
Créances et emplois assimilés				
Cessionnaires et cédants débiteurs	849 831 156,96	-	849 831 156,96	655 820 886,90
Assurés et intermédiaires d'assurance débiteurs	8 508 722 851,18	2 647 784 422,92	5 860 938 428,26	5 825 610 211,83
Autres débiteurs	1 221 607 330,68	43 620 535,49	1 177 986 795,19	625 486 768,17
Impôts et assimilés	152 302 094,95	22 674 994,34	129 627 100,61	57 527 868,31
Autres créances et emplois assimilés	171 836 166,82	-	171 836 166,82	182 003 075,91
Disponibilités et Assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants (sauf 509 - versement restant à effectuer)	7 401 404 000,00	-	7 401 404 000,00	9 065 330 000,00
Trésorerie (sauf 519 - concours bancaires courants)	4 184 326 870,67	19 537 172,92	4 164 789 697,75	3 829 270 797,51
TOTAL ACTIF COURANT	25 626 034 578,21	2 733 617 125,67	22 892 417 452,54	23 158 999 533,09
TOTAL GENERAL ACTIF	97 433 494 442,42	10 400 545 589,27	87 032 948 853,15	84 838 066 241,73

الملحق رقم (16): جانب الخصوم من ميزانية المؤسسة لسنة 2021

Bilan SAA / SPA (Passif)
ARRÊTÉ AU 31/12/2020

PASSIF	MONTANT N	MONTANT N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis ou capital social ou fonds de dotation	30 000 000 000,00	30 000 000 000,00
Capital souscrit non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	6 869 637 835,60	5 673 904 859,90
Ecarts d'évaluation	173 109 142,47	173 109 142,47
Ecarts de réévaluation		
Ecart d'équivalence		
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-	-
Résultat de l'exercice	2 635 614 377,94	2 195 732 975,70
TOTAL I - CAPITAUX PROPRES	39 678 361 356,01	38 042 746 978,07
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes assimilés	976 008 600,00	1 920 224 600,00
Impôts (différés et provisionnés)	-	-
Autres dettes non courantes	92 853 686,61	96 566 643,82
Provisions réglementées	3 202 651 754,99	2 854 291 847,19
Provisions et produits constatées d'avance (sauf 155)	2 181 726 026,43	2 318 020 619,42
Fonds de valeurs reçus des réassureurs	2 578 148 982,44	2 391 731 086,10
TOTAL II - PASSIFS NON COURANTS	9 031 389 050,47	9 580 834 796,53
PASSIFS COURANTS		
Provisions directes	27 769 689 570,89	27 154 669 726,80
Acceptations	565 216 525,24	351 716 383,83
Cessionnaires et cédants créditeurs	3 411 751 138,06	2 956 666 682,69
Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs	677 137 400,11	641 860 796,12
Impôts crédit	1 503 441 897,99	2 080 136 587,67
Autres dettes (sauf 444-445-447)	4 395 715 346,37	4 029 169 277,47
Trésorerie passif	246 568,01	265 012,55
TOTAL III - PASSIFS COURANTS	38 323 198 446,67	37 214 484 467,13
TOTAL GENERAL PASSIF	87 032 948 853,15	84 838 066 241,73

الملحق رقم (17): جدول حساب النتائج الخاص بالمؤسسة لسنة 2021

Comptes de résultat SAA / SPA
DU 01/01/2020 AU 31/12/2020

DESIGNATION	OPÉRATIONS BRUTES	CESSIONS ET RÉTROCESSIONS	OPÉRATIONS NETTES N	OPÉRATIONS NETTES N-1
Primes émises sur opérations directes	25 703 076 723,45	5 070 218 345,34	20 632 858 378,11	23 769 992 401,95
Primes acceptées	1 337 640 799,95		1 337 640 799,95	861 848 481,77
Primes émises reportées	990 308 822,62	9 909 320,85	980 399 501,77	11 868 866,95
Primes acceptées reportées	-184 782 269,84		-184 782 269,84	-67 125 127,21
I- PRIMES ACQUISES A L'EXERCICE	27 846 244 076,18	5 080 127 666,19	22 766 116 409,99	24 576 584 623,46
Prestations (sinistres) sur opérations directes	13 312 544 996,45	1 071 723 177,45	12 240 821 819,00	12 965 057 550,22
Prestations (sinistres) sur acceptation	37 513 270,05	-8 382,23	37 521 652,28	26 386 113,30
II- PRESTATIONS (SINISTRES) DE L'EXERCICE	13 350 058 266,50	1 071 714 795,22	12 278 343 471,28	12 991 443 663,52
Commissions reçues en réassurance	-	-972 706 793,16	972 706 793,16	942 715 605,57
Commissions versées sur acceptations	-	76 935 067,20	-76 935 067,20	-46 671 731,19
III- COMMISSIONS DE REASSURANCE	-	-895 771 725,96	895 771 725,96	896 043 874,38
IV- LA MARGE ASSURANCE/MARGE BRUTE	14 496 185 809,68	3 112 641 145,01	11 383 544 664,67	12 481 184 834,32
Achats et services extérieurs	3 329 216 662,97	-	3 329 216 662,97	2 972 766 733,93
Charges de personnels	4 814 077 978,67	-	4 814 077 978,67	5 474 484 854,75
Impôts, taxes et versements assimilés	524 527 272,73	-	524 527 272,73	582 638 193,71
Production immobilisée	-	-	-	-
Autres produits opérationnels	-640 487 127,65	-	-640 487 127,65	-383 335 281,29
Autres charges opérationnelles	160 828 579,28	-	160 828 579,28	167 260 716,58
Dotations aux amortissements et pertes de valeurs	2 603 832 461,48	-	2 603 832 461,48	3 210 886 375,51
Reprise sur perte de valeur et provisions	-418 948 506,58	-	-418 948 506,58	-372 714 290,58
V- RESULTAT TECHNIQUE OPERATIONNEL	4 123 138 488,78	3 112 641 145,01	1 010 497 343,77	829 197 531,71
Produits financiers	2 112 638 790,47	-	2 112 638 790,47	1 878 768 579,39
Charges financières	150 167 929,94	-	150 167 929,94	170 423 527,70
VI- RESULTAT FINANCIER	1 962 470 860,53	-	1 962 470 860,53	1 708 345 051,69
VII- RESULTATS ORDINAIRES AVANT IMPOTS	6 085 609 349,31	3 112 641 145,01	2 972 968 204,30	2 537 542 583,40
Impôts exigibles sur résultats ordinaires (IBS)	449 823 437,25	-	449 823 437,25	674 783 177,21
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	-112 469 610,89	-	-112 469 610,89	-332 973 569,51
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES	31 018 318 500,88	4 184 355 940,23	26 833 962 560,65	28 107 446 649,10
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES	25 270 062 977,93	1 071 714 795,22	24 198 348 182,71	25 911 713 673,40
VIII- RESULTATS ORDINAIRES	5 748 255 522,95	3 112 641 145,01	2 635 614 377,94	2 195 732 975,70
Eléments extraordinaires (produits) (*)	-	-	-	-
Eléments extraordinaires (charges) (*)	-	-	-	-
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE	-	-	-	-
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE	5 748 255 522,95	3 112 641 145,01	2 635 614 377,94	2 195 732 975,70

الفهرس

الفهرس

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة في شركات التأمين و الدراسات السابقة	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة
03	المطلب الأول: ماهية شركات التأمين
03	الفرع الأول: طبيعة نشاط التأمين
04	الفرع الثاني: مفهوم التأمين
06	الفرع الثالث: مفهوم شركات التأمين
06	الفرع الرابع: مزايا شركات التأمين
07	الفرع الخامس: الأنشطة المتعلقة بشركات التأمين
09	الفرع السادس: أنواع شركات التأمين
10	الفرع السابع: معايير تصنيف شركات التأمين
14	المطلب الثاني: النظام المحاسبي المالي والنظام المحاسبي المالي لشركات التأمين
14	الفرع الأول: تعريف النظام المحاسبي المالي
15	الفرع الثاني: مجال التطبيق

15	الفرع الثالث: مبادئ النظام المحاسبي المالي
18	الفرع الرابع: أهمية النظام المحاسبي المالي
19	الفرع الخامس: طبيعة المحاسبة في شركات التأمين
19	الفرع السادس: خصائص شركات التأمين
20	المطلب الثالث: خاصية النظام المحاسبي في شركات التأمين
21	الفرع الأول: تعريف النظام المحاسبي
21	الفرع الثاني: أهداف النظام المحاسبي المالي
21	الفرع الثالث: عناصر النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين
24	الفرع الرابع: المعالجة المحاسبية لبعض عمليات التأمين
30	الفرع الخامس: مدونة الحسابات في شركة التأمين وفق النظام المحاسبي المالي للتأمينات
32	المبحث الثاني: مناقشة الدراسات السابقة و مساهمة الدراسة الحالية
32	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية
40	المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
43	المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة و مساهمة الدراسة الحالية
43	الفرع الأول: أوجه التشابه
44	الفرع الثاني: أوجه الاختلاف
46	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
48	تمهيد
49	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
49	المطلب الأول: تقديم شركة التأمين SAA
49	الفرع الأول: نشأة التأمين في الجزائر
50	الفرع الثاني: تعريف الشركة الوطنية للتأمين
50	الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين

53	المطلب الثاني: أساليب الدراسة
53	الفرع الأول: مصادر المعلومات
54	الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة
54	الفرع الثالث: منهج الدراسة
55	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
55	المطلب الأول: عرض النتائج
55	الفرع الأول: القوائم المالية
58	الفرع الثاني: عرض القوائم المالية لشركات التأمين SAA
62	الفرع الثالث: القوائم المالية الخاصة بشركات التأمين بعد تحويلها إلى SCF
66	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة
66	الفرع الأول: تفسير نتائج الدراسة
66	الفرع الثاني: نتائج التحليل
67	الفرع الثالث: فرضيات الدراسة
70	خلاصة الفصل
72	الخاتمة
75	قائمة المراجع
80	الملاحق
102	الفهرس